الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة عبد الحميد بن باديس *مستغانم*
معهد التربية البدنية والرياضية
قسم التربية البدنية والرياضية

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستير في التربية البدنية والرياضية

بعنوان:

واقع تدريس التربية البدنية والرياضية من وجهة نظر أستاذ التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية في ضوء المقاربة بالكفاءات

بحث مسحي أجري على أساتذة التربية البدنية و الرياضية في بعض ثانويات ولاية مستغانم

من إعداد الطالبان :

تحت إشراف الدكتور:

*بوراس توفيق
* بن عيسى الشريف عبد القادر
* أحمد بن قلاوز تواتي

السنة الجامعية: 2009-2010

الإهداء

أهدي ثمرة جهدي إلى من ربياني ووفقا في محنتي إلى أغلى ما لدي في الوجود إلى ينبوع الدفء والحنان ومنبع الأمن والأمان

إلى من سهلا لي طريق النجاح إلى من قال فيهما الله سبحانه وتعالى:"وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا..."

الآية (23) صدق الله العظيم.

إلى من ألهمتني بقلبها وعطفت علي بحنانها، إلى رمز الحب والعطاء أمي الحبيبة.

إلى من تعب وكد وجد من أجل تكويني، إلى قدوتي في الحياة أبي العزيز.

إلى كل إخوتي والى كل العائلة كبيرا وصغيرا.

والى كل الأصدقاء والأحباب وبالأخص زملاء الدراسة الجامعية.

إلى كل من علمني حرفا وأكسبني علما ومنحني رأيا وقدم لي نصحا. و إلى كل الأساتذة والدكاترة .

الدعاء

بسم الله الرحمن الرحيم

«الرحمان(1)علم القرآن(2) خلق
الإنسان(3)علمه البيان(4) الشمس والقمر
بحسبان (5)والنجم والشجر يسجدان(6) »

صدق الله العظيم

سورة الرحمن

عن أبي هريرة(رضي الله عنه) قال:قال رسول الله(صلى الله عليه وسلم):"من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا إلى الجنة"

رواه مسلم

الشكر والتقدير

نشكر الله سبحانه وتعالى على التوفيق والنجاح في إتمام هذا العمل

المتواضع فنعم المولى ونعم النصير رب العطاء ذو النوال العظيم الذي عمرنا

بفضله فكان لنا في عملنا العون الأول والأخير نتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذ

المشرف " أحمد بن قلاوز تواتي " الذي لم يبخل علينا بأية صغيرة أو كبيرة منذ

توليه الإشراف على هذه المذكرة.

كما نشكر كل الأساتذة والدكاترة الذين كان لهم الدور في دعمنا بالنصائح

والمعلومات طيلة بحثنا هذا، وأخص بالذكر الأستاذ جغدم بن ذهيبة.

إلى كل من ساهم من قريب أو بعيد في إنجاز هذا البحث.

مقدمة:

تعمل التربية البدنية والرياضية كباقي المواد الأخرى على تنمية وبلورة شخصية الفرد من جميع النواحي الحركية منها والنفسية والاجتماعية، معتمدة في ذلك على النشاط الحركي الذي يميزها والذي يأخذ مداه من الأنشطة البدنية والرياضية، كداعمة ثقافية واجتماعية.

فهي تمنح المتعلم رصيدا صحيحا يضمن له توازنا سليما من جميع النواحي، وتعايشا منسجما مع المحيط الخارجي متبعة سلوكيات فاضلة تمنحه فرصة الاندماج الفعلي ورغم كل هذا فقد حكم عليها مسبقا كثير من الأحيان من خلال الأنشطة الرياضية على أنها لعبة وترفيه، أو أنها مضيعة للوقت ولا مجال حتى لإدراجها ففي المجال التربوي، غير أنها الدولة في السنوات الأخيرة تفطنت لهذا وأعطتها عناية فائقة على غرار المواد الأخرى كان ولابد من إعادة النظر في البرنامج التعليمي واستبداله بمنهاج يتماشى وطموحات المادة من جهة، والتطورات في ميادين علوم التربية والتدريس من جهة أخرى، بما يضمن لها مسايرة المستجدات التي طرأت على العالم بصفة عامة، والمجتمع الجزائري بصفة خاصة، ومن بين التغيرات التي أحدثتها الوزارة هي طريقة التدريس، بحيث تغيرت من التدريس بالأهداف الإجرائية إلى التدريس بالكفاءات وهو الانتقال من منطق التعليم والتلقين إلى منطق التعلم عن طريق الممارسة والوقوف على مدلول المعارف ومدى أهميتها في الحياة اليومية للفرد وبذلك هي تجعل التلميذ محورا أساسيا لها وتعمل على إشراكه في مسؤوليات القيادة وتنفيذ عملية التعلم.

وتقوم أهدافها على اختيار وضعيات تعليمية مستفادة من الحياة في صيغة مشكلات ترمي عملية التعلم إلى حلها باستعمال المعارف والأدوات المناسبة، وتسخير المهارات الحركية الضرورية.

وإن عملية التدريس الناجحة تحدث نتيجة الانسجام بين الهدف المطلوب،ن وبين ما يحدث حقيقة وبصورة فعلية خلال حصة التربية البدنية والرياضية، ولغرض التوصل إلى حالة الانسجام والتوافق هذه يجب على المدرس معرفة وامتلاك القدرة على توجيه وإدارة عدد من العوامل التي يمكن أن تؤدي إلى تعزيز حالة الانسجام أو إعاقتها.

1- إشكالية البحث:

مع التطور التكنولوجي الذي تعيشه المجتمعات الحديثة في شتى العلوم، بما فيها المؤسسات التربوية والهياكل بتعدد ميادينها وتخصصاتها، ولأجل مواكبة هذا التطور وجب علينا تكوين جيل المستقبل حتى يكون قادرا على قيادة المجتمع إلى تحقيق مختلف حاجاته سواء كانت المادية أو النفسية أو الأمنية والاقتصادية، إذ لا يمكن لأي شخص أن ينكر التغير الذي طرأ على ميدان التربية البدنية والرياضية، والذي أصبح بمثابة شيء جوهري في المجتمعات المتقدمة، وذلك لما يلعبه من دور بارز وفعال في إنشاء جيل صالح، سواء كان عقليا أو بدنيا، ولتحقيق هذا الغرض شرعت الوزارة بتعديلات جديدة على البرامج الدراسية بهدف إيجاد الطريقة الملائمة للتدريس والتي تتلاءم مع الواقع المدرسي ومن هنا، جاء التدريس بالمقارنة بالكفاءات الذي أدخلته وزارة التربية الوطنية في برامج التربية البدنية والرياضية، ولكن ظهرت هناك عدة عقبات في سبيل التطبيق الفعلي لهذه المقاربة بالكفاءات في الميدان والتي من بينها عدم تمكن الأستاذ من تطبيقها، والشيء الذي دفع بالطالبين الباحثين إلى البحث في "واقع تدريس التربية البدنية والرياضية من وجهة نظر أستاذ التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية في ضوء المقاربة بالكفاءات وعليه تم طرح التساؤلات الآتية:

1-1- التساؤل العام:

ما هو واقع تدريس التربية البدنية والرياضية من وجهة نظر أستاذ التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية في ضوء المقاربة بالكفاءات؟

1-2- الأسئلة الفرعية:

- هل أستاذ التربية البدنية والرياضية لديه قابلية التكيف والتصرف؟
- هل أستاذ التربية البدنية والرياضية لديه القدرة على التعامل مع المقاربة بالكفاءات؟
- هل لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية القدرة على التخطيط في ضوء المقاربة بالكفاءات؟

الباب الأول

الدراسة النظرية

الباب الثاني
الدراسة الميدانية

الفصل الأول

درس التربية البدنية والرياضية.

- مقدمة.

1-1-1- مفهوم التربية البدنية والرياضية.

1-1-2- أهداف التربية البدنية والرياضية.

1-1-3- الأسس التربوية العامة للتربية البدنية والرياضية.

1-1-3-1- أسس الإدراك والفعالية.

1-1-3-2- أسس المشاهدة.

1-1-3-3- ماهية وأهمية درس التربية البدنية.

1-1-4- ماهية وأهمية درس التربية البدنية والرياضية.

1-1-5- واجبات درس التربية البدنية والرياضية.

1-1-6- أغراض درس التربية البدنية والرياضية.

1-1-7- هيكل درس التربية البدنية والرياضية.

1-1-8- الأدوات والأجهزة المستخدمة في درس التربية البدنية والرياضية.

- خاتمة.

الفصل الثاني

المقاربة بالكفاءات

مقدمة.

1.2.1 مفهوم الكفاءة

2.2.1 خصائص الكفاءة

3.2.1 أنواع الكفاءات

1. 2. 4. مستويات الكفاءة حسب فترات التعلم

5.2.1. توجيهات عملية في تحديد الكفاءات

6.2.1. الكفاءة وأهداف التعلم

7.2.1. إستراتيجية التعليم و التعلم بمقاربة الكفاءات

8.2.1 .عناصر اكتساب الكفاءة خلال عملية الإنجاز

1. 2. 9. الكفاءات التدريسية

10.2.1- الوسائل التعليمية في سياق التدريس بالكفاءات

الفصل الثالث

أستاذ التربية البدنية والرياضية.

مقدمة.

1-3-1- تعريف المدرس.

2-3-1- العوامل الواجب توفرها في المدرس.

3-3-1- صفات المدرس.

4-3-1- الأدوار الأساسية للمدرس.

5-3-1- قواعد عامة للتدريس.

6-3-1- علاقة المدرس بالغير.

7-3-1- نصائح عامة للمدرس.

9-3-1- خاتمة.

الفصل الرابع

الدراسات المشابهة

مقدمة.

1-4-1- مذكرة ما جيستر من إعداد الطالب جغدم بن ذهيبة.

2-4-1- مذكرة ليسانس من إعداد الطلبة حدبي لزهاري، بوزيد عبد الكريم، قصاد مهدي.

3-4-1- مذكرة ليسانس من إعداد الطلبة فرحاني حسين وعقبوبي حبيب.

4-4-1- مذكرة ماجستير من إعداد الطالب بن قناب الحاج، جامعة مستغانم 1998.

5-4-1- مذكرة ليسانس من إعداد الطلبة لخضر محمد ومعيرش توفيق وسعدات سليمة.

الفصل الأول

منهجية البحث وإجراءاته الميدانية

مقدمة

2-1-1- منهج البحث

2-1-2- عينة البحث

2-1-3- مجلات البحث

2-1-3-1- المجال البشري

2-1-3-2- المجال الزمني

2-1-3-3- المجال المكاني

2-1-4- أدوات البحث

2-1-4-1- المصادر و المراجع العربية

2-1-4-2- المقابلات الشخصية

2-1-4-3-الاستبيان

2-1-5- الدراسة الإستطاعية

2-1-6- الأسس العلمية للاختبارات

2-1-6-1- ثبات الاستبيان

2-1-6-2- صدق الاستبيان

2-1-6-3- موضوعية الاستبيان

2-1-7-التجربة الأساسية

2-1-8- الضبط الإجرائي للمتغيرات

2-1-9- الوسائل الإحصائية

2-1-10- صعوبات البحث

الخاتمة .

الفصل الثاني

عرض وتحليل النتائج ومناقشتها.

تمهيـــــد

2-2-1- عرض وتحليل النتائج الاستبيان

الفصل الثالث

مناقشة فرضيات البحث والاستنتاجات والتوصيات

تمهيـــد

2-3-1- الاستنتاجات

2-3-2- مناقشة فرضيات البحث

2-3-3- الخلاصة العامة

2-3-4- التوصيات

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد ابن باديس – مستغانم

معهد التربية البدنية والرياضية

قسم التربية البدنية والرياضية

استبـــيـــــان

إلى السادة أساتذة التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية نظرا لمستواكم العلمي وخبرتكم في مجال التعليم اختصاص التربية البدنية والرياضية يشرفنا أن نضع بين أيديكم هذا الاستبيان الذي يعالج موضوعنا " واقع تدريس التربية البدنية والرياضية في ضوء المقاربة بالكفاءات بالمرحلة الثانوية، نرجو منكم الإجابة على المحاور والعبارات بكل صدق وموضوعية وبتالي تقديم خدمة للبحث التربوي والمدرسة الجزائرية بشكل عام، خاصة مع التغيرات التي أحدثت لطريقة التدريس ونقصد بذلك المقاربة بالكفاءات.

من إعداد الطالبين:

- **بوراس توفيق**

الأستاذ المشرف

- أحمد بن قلاوز تواتي

ضع العلامة (×) أمام الإجابة التي تختارها.

المحور الأول: قابلية التكيف والتصرف.

العبارات	تمارس بدرجة كبيرة جدا	تمارس بدرجة كبيرة	تمارس بدرجة متوسطة	تمارس بدرجة قليلة	تمارس بدرجة قليلة جدا
تفهم بسرعة اقتراحات الآخرين					
تقبل المسؤولية للإسهام في موقف ما					
تتحدى المواقف الصعبة					
تتعاطف مع مصاعب الآخرين					
تعرف قواعد السلوك بدرجة تجنبك الإحراج					
تعرف متى تكون حادا ومتى تكون مرحا					

المحور الثاني: المقاربة بالكفاءات.

العبارات	تمارس بدرجة كبيرة جدا	تمارس بدرجة كبيرة	تمارس بدرجة متوسطة	تمارس بدرجة قليلة	تمارس بدرجة قليلة جدا
تصوغ مؤشر الكفاءة الذي يراعي اللياقة البدنية للتلاميذ.					
تصوغ مؤشر الكفاءة الذي يتناسب مع المهارة الحركية.					
تتوزع الأهداف مع المادة التدريسية بشكل مناسب .					
المؤشرات التي تضعها تراعي فيها المرحلة العمرية.					
تنمي عند التلاميذ القدرة على القيادة.					
النشاط المختار يغرس في نفوس التلاميذ المبادئ الوطنية					

المحور الثالث: التخطيط.

العبارات	تمارس بدرجة كبيرة جدا	تمارس بدرجة كبيرة	تمارس بدرجة متوسطة	تمارس بدرجة قليلة	تمارس بدرجة قليلة جدا
يضع المدرس مشروع سنوي وفصلي يتماشى والبرنامج الجديد.					
الوحدة التعليمية التي تضعها تسهم في تحقيق الأهداف المنشودة.					
الوحدة التعليمية تتماشى والبرنامج الجديد					
تراعي عند تسطير برنامج الفروق الفردية					
تراعي عند تسطير البرنامج الوسائل والمنشآت المتوفرة					
تراعي العناصر الأساسية في البرنامج بدءا بمؤشر الكفاءة وانتهاء بالتقويم					

المحور الرابع: الممارسات التعليمية.

العبارات	تمارس بدرجة كبيرة جدا	تمارس بدرجة كبيرة	تمارس بدرجة متوسطة	تمارس بدرجة قليلة	تمارس بدرجة قليلة جدا
تختار المهارات الحركية التي تلبي حاجات التلاميذ					
تعرض النموذج العملي الصحيح للمهارة					
تجزئ المهارات الحركية المركبة إلى مهارات بسيطة تلاءم الكفاءة المعرفية للتلميذ					
تستثير تفكير التلاميذ عند عرض المادة التعليمية					
تتيح الوقت الكافي لحل المشكلة من طرف التلميذ					
تطلب من التلاميذ عدد من الوجبات الحركية					

المحور الخامس: النمو المهني.

العبارات	تمارس بدرجة كبيرة جدا	تمارس بدرجة كبيرة	تمارس بدرجة متوسطة	تمارس بدرجة قليلة	تمارس بدرجة قليلة جدا
تحاول الرفع من قدراتك المعرفية إزاء البرنامج الجديد					
تتبادل المعلومات مع الزملاء فيما يخص البرنامج الجديد					
تزور المرافق الرياضية داخل المؤسسة					
تواكب ما يستجد من معلومات عملية حديثة في مجال طرق التدريس					
تشارك بشكل فعال في الندوات والملتقيات					
تحضر الدورات التكوينية التي تنظمها المديرية					

المحور السادس: الأساليب والوسائل

العبارات	تمارس بدرجة كبيرة جدا	تمارس بدرجة كبيرة	تمارس بدرجة متوسطة	تمارس بدرجة قليلة	تمارس بدرجة قليلة جدا
تستخدم أساليب التدريس المتنوعة تتناسب والكفاءة المعرفية للتلاميذ					
تستخدم الوسائل التربوية التي تساعد في أداء المهارة الحركية.					
تستخدم الأسلوب التبادلي بين التلاميذ.					
تستخدم البطاقات المرجعية لتطبيق المهارة عند تطبيق الحصة.					
تستخدم عملية الاستكشاف الموجهة للوصول إلى بدائل.					
تستخدم طريقة الورشات عند القيام بالحصة.					

المحور السابع: التقويم.

العبارات	تمارس بدرجة كبيرة جدا	تمارس بدرجة كبيرة	تمارس بدرجة متوسطة	تمارس بدرجة قليلة	تمارس بدرجة قليلة جدا
تقويم أداء التلاميذ بعد نهاية الحصة.					
تستخدم الاختبارات الأدائية لتقويم أداء التلاميذ.					
تبني اختبارات نظرية لتقييم تحصيل التلاميذ في المجال المعرفي.					
تستعمل دفتر التقويم المستمر في كل حصة.					
تستخدم التقويم التكويني للحكم على أداء التلاميذ.					
تراعي الفروق الفردية عند التقويم.					

المحور الثامن: المعاملة مع التلاميذ.

العبارات	تمارس بدرجة كبيرة جدا	تمارس بدرجة كبيرة	تمارس بدرجة متوسطة	تمارس بدرجة قليلة	تمارس بدرجة قليلة جدا
تقيم علاقة إنسانية مع التلاميذ.					
تخلق جوا من الحرية للتلاميذ أثناء الحصة.					
تراعي مشاعر وأحاسيس التلاميذ.					
تخلق جوا من الأمان داخل الملعب.					
تعامل التلاميذ بعدالة ومساواة.					
تتعامل مع المشكلات داخل الميدان بمنطقية.					

المصادر والمراجع

الملاحق

1. إبراهيم بسيوني عميرة : مناهج البحث التربوي، دار المعارف بمصر، القاهرة، سنة 1974، ص 67.
2. الطيب نايت سليمان، زعتوت عبد الرحمان، قوال فاطمة: كتاب المقاربة بالكفاءات، ط1، دار الأمل للطباعة والنشر، سبتمبر2004، ص26-27.
3. الوثيقة المرافقة لمنهاج التربية البدنية والرياضية اصدارات2006 وزارة التربية الوطنية.
4. أمين أنور الخولي : التربية الرياضية المدرسية دليل معلم الفعل وطالب التربية العلمية، دار الفكر العربي، سنة 1994، ص 09 -54.
5. بسطوسي احمد بسطويسي : أسس ونظريات الحركة، دار الفكر العربي بمصر، ط1، سنة 1996، الجزائر سنة 1992، ص 25.
6. بسطوسي احمد بسطويسي، عباس احمد صالح السمرائي : طرق التدريس في مجال التربية البدنية، ص 87.
7. تركي رابع : أصول التربية والتعليم، ديوان المطبوعات الجامعية، ط2، الجزائر، ص 45.
8. حسن سيد معوض : طرق التدريس في التربية البدنية والرياضية، الطبعة 3، الجهاز المركزي للكتب الجامعية، القاهرة 1970 ص 75.
9. حسن شلتوت، حسن معوض : التنظيم والإدارة في التربية البدنية، سنة 1996، ص 112-111.
10. حيدرة وحيد العربي، داجي العابدية : الاتصال البيداغوجي بين المعلم والتلميذ وأثره على التحصيل الدراسي، القاهرة، سنة 1996، ص 120.
11. خير الدين هني: كتاب مقاربة التدريس بالكفاءات، ط1، 2005، ص53.
12. داريد سايد أنتوب: تطوير مهارات التدريس التربية الرياضية، ترجمة عباس أحمد السامرائي وآخرون، دار الحكمة، بغداد، 1992، ص 56.
13. شخصية المدرس وأثرها على سلوك التلميذ، مذكرة تخرج ليسانس : تخصص علم النفس للطالبات، باجي عائشة، حيدرة، فاطمة، ص 70 – 75.
14. صالح عبد العزيز : التربية وطرق التدريس، ج3، القاهرة، سنة 1965، ص 447.
15. صالح عبد العزيز: التربية وطرق التدريس، ج 3، القاهرة سنة 1965، ص 447.
16. صالح كمال : الحديث في طرق تدريس التربية البدنية، الدار الجماهرية للنشر، ليبيا سنة 1998 ص 8.

17. عبد العزيز فهمي ، مبادئ الإحصاء التطبيقي : ديوان المطبوعات الجامعية ، جامعة الجزائر 1986،ص95
18. عبد القادر حلمي: مدخل إلى الإحصاء، الطبعة 2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1993، ص 48.
19. عبد اللطيف محمد السيد :مناهج البحث العلمي ، مكتبة النهضة المصرية ،القاهرة 1979ص94.
20. عطاء الله أحمد، زيتوني عبد القادر، بن قناب الحاج: تدريس التربية البدنية و الرياضية في ضوء الأهداف الإجرائية والمقاربة بالكفاءات، ديوان المطبوعات الجامعية، سنة 2007 ص:57.
21. عقيل عبد الله وآخرون : التنظيم في التربية البدنية والرياضية لكليات التربية الرياضية في العرق، مديرية دار الكتاب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، سنة 1984، ص 77.
22. علي الراشدي : خصائص المعلم العصري وأدواره، دار الفكر العربي ط1، القاهرة سنة 2002، ص 89.
23. عنايات احمد فرح : دليل مدرس التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الأساسي، سنة 1997، ص 14.
24. عفاف عبد الكريم: التدريس للتعلم في التربية البدنية، نشأة المعارف، الإسكندرية، 1994، ص 505.
25. غسان صادق، سامي الصفار : التربية البدنية والرياضية، كتاب منهجي، كلية دار النشر بغداد، سنة 1995، ص 160-180.
26. كامك محمد عويضة : سيكولوجية الطفولة، دار الكتب العلمية، بيروت سنة 1996، ص 115.
27. لحمر عبد الحق رسالة ماجستير : مكانة دور التربية البدنية والرياضية في الجهاز التربوي الجزائري، سنة 1993، ص 20.
28. محمد أبو يوسف: الإحصاء في البحوث العلمية، المكتبة الأكاديمية، القاهرة، سنة 1989، ص 62.
29. محمد الحماحمي وأمين الخولي : أسس بناء برامج التربية البدنية والرياضية، دار الفكر العربي سنة 1990، ص 197.
30. محمد بوحوش ، محمد محمود دينات : مناهج البحث العلمي و طرق البحث ، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر سنة 1995،ص89
31. محمد حسن علاوي، محمد نصر الدين رضوان: القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة سنة 2000، ص 26.

32. محمد صالح حثروبي: مدخل الى التدريس بالكفاءات، دار الهدى للطباعة والنشر، بدون طبعة، ص13،14.
33. محمد صبحي حسنين: القياس في التربية البدنية والرياضية، الجزء الأول، ط3، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر 1987.
34. محمد عاطف الأبحر التنمية المهنية لمدرس التربية الرياضية، دار الفكر العربي، القاهرة 1974 ص 116.
35. محمد عوف بسيوني، فيصل الشاطي : نظريات وطرق التربية البدنية والرياضية، ديوان المطبوعات الجامعية، ط2، الجزائر 1992، ص09.
36. محمود قاسم : المنطق الحديث ومناهج البحث، الطبعة 5، دار المعارف، القاهرة، سنة 1976، ص 151.
37. محمود منسي : علم النفس التربوي للمعلمين، دار المعرفة الجامعية، الاسكندارية، ص 365.
38. مديرية التربية والتكوين خارج المدرسة همزة الوصل : العدد الناشئ، سنة 1974، ص 124.
39. مراسلة السيد مفتش المقاطعة بوقيرات -2- 2010.
40. مروان عبد المجيد إبراهيم: الإحصاء الوصفي والاستدلالي، الطبعة1، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع سنة 2000، ص177، 178.
41. مصطفى السايح محمد: اتجاهات حديثة في تدريس التربية البدنية و الرياضية، الطبعة الأولى 2001 ص: 81.
42. مصطفى سايح محمد : اتجاهات حديثة في تدريس التربية البدنية والرياضية : الطبعة 1، مطبعة الإشعاع الفنية، مصر 2001 ص 216.
43. معين أمين السيد المعين: 100نموذج من الأسئلة والتمارين المحلولة، دار العلوم والنشر والتوزيع، الجزائر 1992، ص34.
44. ملتقي إعلامي وتكويني لفائدة أساتذة الثانية متوسط 2004.
45. يوسف حرشاوي : دور التربية البدنية والرياضية في تنمية القدرة على تركيز الانتباه وعلاقته بالميل والدافع، رسالة ماجستير، المدرسة العليا للأساتذة، مستغانم، سنة 1995، ص 21.

44. www.enseignementparcompetenc.com.

1. إبراهيم بسيوني عميرة : مناهج البحث التربوي، دار المعارف بمصر، القاهرة، سنة 1974.
2. الطيب نايت سليمان، زعتوت عبد الرحمان، قوال فاطمة: كتاب المقاربة بالكفاءات، ط1، دار الأمل للطباعة والنشر، سبتمبر2004.
3. الوثيقة المرافقة لمنهاج التربية البدنية والرياضية اصدارات2006 وزارة التربية الوطنية.
4. أمين أنور الخولي : التربية الرياضية المدرسية دليل معلم الفعل وطالب التربية العلمية، دار الفكر العربي، سنة 1994.
5. بسطوسي احمد بسطويسي : أسس ونظريات الحركة، دار الفكر العربي بمصر، ط1، سنة 1996، الجزائر سنة 1992.
6. بسطوسي احمد بسطويسي، عباس احمد صالح السمرائي : طرق التدريس في مجال التربية البدنية.
7. تركي رابع : أصول التربية والتعليم، ديوان المطبوعات الجامعية، ط2، الجزائر.
8. حسن سيد معوض : طرق التدريس في التربية البدنية والرياضية، الطبعة 3، الجهاز المركزي للكتب الجامعية، القاهرة 1970.
9. حسن شلتوت، حسن معوض : التنظيم والإدارة في التربية البدنية، سنة 1996.
10. حيدرة وحيد العربي، داجي العابدية : الاتصال البيداغوجي بين المعلم والتلميذ وأثره على التحصيل الدراسي، القاهرة، سنة 1996.
11. خير الدين هني: كتاب مقاربة التدريس بالكفاءات، ط1، 2005.
12. داريد سايد أنتوب: تطوير مهارات التدريس التربية الرياضية، ترجمة عباس أحمد السامرائي وآخرون، دار الحكمة، بغداد، 1992.
13. شخصية المدرس وأثرها على سلوك التلميذ، مذكرة تخرج ليسانس : تخصص علم النفس للطالبات، باجي عائشة، حيدرة، فاطمة.
14. صالح عبد العزيز : التربية وطرق التدريس، ج3، القاهرة، سنة 1965، ص 447.
15. صالح كمال : الحديث في طرق تدريس التربية البدنية، الدار الجماهرية للنشر، ليبيا سنة 1998.
16. عبد العزيز فهمي ، مبادئ الإحصاء التطبيقي : ديوان المطبوعات الجامعية ، جامعة الجزائر 1986.
17. عبد القادر حلمي: مدخل إلى الإحصاء، الطبعة 2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1993.

18. عبد اللطيف محمد السيد :مناهج البحث العلمي ، مكتبة النهضة المصرية ،القاهرة 1979.
19. عطاء الله أحمد، زيتوني عبد القادر، بن قناب الحاج: تدريس التربية البدنية و الرياضية في ضوء الأهداف الإجرائية والمقاربة بالكفاءات، ديوان المطبوعات الجامعية، سنة 2007 .
20. عقيل عبد الله وآخرون : التنظيم في التربية البدنية والرياضية لكليات التربية الرياضية في العرق، مديرية دار الكتاب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، سنة 1984.
21. علي الراشدي : خصائص المعلم العصري وأدواره، دار الفكر العربي ط1، القاهرة سنة 2002.
22. عنايات احمد فرح : دليل مدرس التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الأساسي، سنة 1997.
23. عفاف عبد الكريم: التدريس للتعلم في التربية البدنية، نشأة المعارف، الإسكندرية، 1994.
24. غسان صادق، سامي الصفار : التربية البدنية والرياضية، كتاب منهجي، كلية دار النشر بغداد، سنة 1995.
25. كامك محمد عويضة : سيكولوجية الطفولة، دار الكتب العلمية، بيروت سنة 1996.
26. لحمر عبد الحق رسالة ماجستير : مكانة دور التربية البدنية والرياضية في الجهاز التربوي الجزائري، سنة 1993.
27. محمد أبو يوسف: الإحصاء في البحوث العلمية، المكتبة الأكاديمية، القاهرة، سنة 1989.
28. محمد الحماحمي وأمين الخولي : أسس بناء برامج التربية البدنية والرياضية، دار الفكر العربي سنة 1990.
29. محمد بوحوش ، محمد محمود دينات : مناهج البحث العلمي و طرق البحث ، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر سنة 1995.
30. محمد حسن علاوي، محمد نصر الدين رضوان: القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة سنة 2000.
31. محمد صالح حثروبي: مدخل الى التدريس بالكفاءات، دار الهدى للطباعة والنشر، بدون طبعة.
32. محمد صبحي حسنين: القياس في التربية البدنية والرياضية، الجزء الأول، ط3، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر 1987.

33. محمد عاطف الأبحر التنمية المهنية لمدرس التربية الرياضية، دار الفكر العربي، القاهرة 1974.
34. محمد عوف بسيوني، فيصل الشاطي : نظريات وطرق التربية البدنية والرياضية، ديوان المطبوعات الجامعية، ط2، الجزائر 1992.
35. محمود قاسم : المنطق الحديث ومناهج البحث، الطبعة 5، دار المعارف، القاهرة، سنة 1976.
36. محمود منسي : علم النفس التربوي للمعلمين، دار المعرفة الجامعية، الاسكندارية.
37. مديرية التربية والتكوين خارج المدرسة همزة الوصل : العدد الناشئ، سنة 1974.
38. مراسلة السيد مفتش المقاطعة بوقيرات -2- 2010.
39. مروان عبد المجيد إبراهيم: الإحصاء الوصفي والاستدلالي، الطبعة1، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع سنة 2000.
40. مصطفى السايح محمد: اتجاهات حديثة في تدريس التربية البدنية و الرياضية، الطبعة الأولى 2001.
41. مصطفى سايح محمد : اتجاهات حديثة في تدريس التربية البدنية والرياضية : الطبعة 1، مطبعة الإشعاع الفنية، مصر 2001.
42. معين أمين السيد المعين: 100نموذج من الأسئلة والتمارين المحلولة، دار العلوم والنشر والتوزيع، الجزائر 1992.
43. ملتقي إعلامي وتكويني لفائدة أساتذة الثانية متوسط 2004.
44. يوسف حرشاوي : دور التربية البدنية والرياضية في تنمية القدرة على تركيز الانتباه وعلاقته بالميل والدافع، رسالة ماجستير، المدرسة العليا للأساتذة، مستغانم، سنة 1995.

44. www.enseignementparcompetenc.com.

نتائج التجربة الأساسية

رقم	قابلية التكيف والتفرق	المقاربة بالكفاءات	التخطيط	الممارسات التعليمية	النمو المهني	الأساليب والوسائل	التقويم	المعاملة مع التلاميذ
1	20	25	24	25	23	23	23	25
2	20	20	22	22	20	22	22	30
3	18	24	28	26	27	24	21	25
4	22	23	24	23	21	21	23	24
5	24	26	20	22	25	26	26	21
6	22	21	24	23	22	21	19	26
7	28	25	24	23	28	21	21	28
8	28	25	27	24	24	24	23	28
9	26	23	28	26	24	28	25	26
10	26	23	21	22	25	23	22	27
11	27	25	27	29	29	24	19	28
12	23	21	24	19	25	20	16	24
13	25	24	25	25	16	23	26	27
14	26	26	26	27	26	25	23	17
15	24	22	27	22	27	24	26	22
16	18	19	17	20	24	21	15	21
17	20	25	24	25	23	23	23	24
18	17	20	22	22	20	22	22	30
19	24	26	20	22	25	26	26	21
20	20	25	24	25	23	23	23	24
21	20	24	28	29	28	28	22	25
22	29	27	27	24	24	24	23	28
23	24	26	20	22	25	26	26	21
24	20	25	24	25	23	23	23	24
25	26	27	27	24	24	24	23	28
26	20	24	28	29	28	22	22	25
27	20	20	22	22	20	22	22	30
28	27	25	27	29	29	24	19	28
29	22	21	24	23	22	21	19	26
30	26	26	26	27	26	25	23	27
31	24	20	19	27	26	25	28	23
32	23	20	17	23	19	21	21	25
33	21	22	22	21	23	24	25	19

12	**24**	**26**	**23**	**20**	**25**	**21**	**21**	**34**
16	**21**	**20**	**27**	**20**	**20**	**21**	**22**	**35**
26	**22**	**21**	**29**	**22**	**22**	**26**	**20**	**36**
23	**20**	**22**	**20**	**26**	**26**	**26**	**26**	**37**
22	**19**	**22**	**21**	**28**	**28**	**28**	**27**	**38**
20	**17**	**19**	**22**	**19**	**19**	**29**	**29**	**39**
24	**20**	**26**	**17**	**16**	**16**	**23**	**25**	**40**
23	**23**	**29**	**29**	**23**	**23**	**24**	**23**	**41**
21	**26**	**28**	**20**	**24**	**24**	**22**	**20**	**42**
20	**23**	**23**	**20**	**24**	**24**	**22**	**21**	**43**
22	**27**	**21**	**24**	**19**	**19**	**20**	**28**	**44**
26	**27**	**21**	**26**	**28**	**28**	**20**	**23**	**45**

قائمة الجداول:

الرقم	العنوان	الصفحة
1	مقارنة المنهاج القديم بالمنهاج الحالي	30
2	أسماء الثانويات وعدد الأساتذة التابعة لولاية مستغانم	65
3	ثبات وصدق الاستمارة الإستبيانية الموجهة للأساتذة	69
4	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسيط النظري لأداة القياس والنسبة المئوية لمحاور الاستمارة الموجهة للأساتذة	76

قائمة الأشكال:

الرقم	العنوان	الصفحة
1	البرمجـــــــة الســـــــانـوية للكفـــاءة الختـــامية	29
2	هيكـــــلة المنهـــــاج	29
3	النسب المئوية لمحاور الاستمارة الإستبيانية الموجهة للأساتذة	80

مقدمة:

مع التطور التكنولوجي الذي تعيشه المجتمعات الحديثة في شتى العلوم، بما فيها المؤسسات التربوية والهياكل بتعدد ميادينها وتخصصاتها، ولأجل مواكبة هذا التطور وجب علينا تكوين جيل المستقبل حتى يكون قادرا على قيادة المجتمع إلى تحقيق مختلف حاجاته سواء كانت المادية أو النفسية أو الأمنية والاقتصادية، إذ لا يمكن لأي شخص أن ينكر التغير الذي طرأ على ميدان التربية البدنية والرياضية، والذي أصبح بمثابة شيء جوهري في المجتمعات المتقدمة، وذلك لما يلعبه من دور بارز وفعال في إنشاء جيل صالح، سواء كان عقليا أو بدنيا، ولتحقيق هذا الغرض شرعت الوزارة بتعديلات جديدة على البرامج الدراسية بهدف إيجاد الطريقة الملائمة للتدريس والتي تتلاءم مع الواقع المدرسي ومن هنا، جاء التدريس بالمقارنة بالكفاءات الذي أدخلته وزارة التربية الوطنية في برامج التربية البدنية والرياضية

وتقوم أهدافها على اختيار وضعيات تعليمية مستفادة من الحياة في صيغة مشكلات ترمي عملية التعلم إلى حلها باستعمال المعارف والأدوات المناسبة، وتسخير المهارات الحركية الضرورية.

إن عملية التدريس الناجحة تحدث نتيجة الانسجام بين الهدف المطلوب، وبين ما يحدث حقيقة وبصورة فعلية خلال حصة التربية البدنية والرياضية، ولغرض التوصل إلى حالة الانسجام والتوافق هذه يجب على المدرس معرفة وامتلاك القدرة على توجيه وإدارة عدد من العوامل التي يمكن أن تؤدي إلى تعزيز حالة الانسجام.

1- إشكالية البحث:

تعمل التربية البدنية والرياضية كباقي المواد الأخرى على تنمية وبلورة شخصية الفرد من جميع النواحي الحركية منها والنفسية والاجتماعية، معتمدة في ذلك على النشاط الحركي الذي يميزها والذي يأخذ مداه من الأنشطة البدنية والرياضية، كداعمة ثقافية ، غير أن الدولة في السنوات الأخيرة تفطنت لهذا وأعطتها عناية فائقة على غرار المواد الأخرى كان ولابد من إعادة النظر في البرنامج التعليمي واستبداله بمنهاج يتماشى وطموحات المادة من جهة، والتطورات في ميادين علوم التربية والتدريس من جهة أخرى، بما يضمن لها مسايرة المستجدات التي طرأت على العالم بصفة عامة، والمجتمع الجزائري بصفة خاصة، ومن بين التغيرات التي أحدثتها الوزارة هي طريقة التدريس، بحيث تغيرت من التدريس بالأهداف الإجرائية إلى التدريس بالكفاءات وهو الانتقال من منطق التعليم والتلقين إلى منطق التعلم عن طريق الممارسة والوقوف على مدلول المعارف ومدى أهميتها في الحياة اليومية للفرد وبذلك هي تجعل التلميذ محورا أساسيا لها وتعمل على إشراكه في مسؤوليات القيادة وتنفيذ عملية التعلم،وهوالشيء الذي دفع بالطالبين الباحثين إلى البحث في "واقع تدريس التربية البدنية والرياضية من وجهة نظر أستاذ التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية في ضوء المقاربة بالكفاءات وعليه تم طرح التساؤلات الآتية:

1-1- التساؤل العام:

ما هو واقع تدريس التربية البدنية والرياضية من وجهة نظر أستاذ التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية في ضوء المقاربة بالكفاءات؟

1-2- الأسئلة الفرعية:

- هل أستاذ التربية البدنية والرياضية لديه قابلية التكيف والتصرف؟
- هل أستاذ التربية البدنية والرياضية لديه القدرة على التعامل مع المقاربة بالكفاءات؟
- هل لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية القدرة على التخطيط في ضوء المقاربة بالكفاءات؟

- هل أستاذ التربية البدنية والرياضية يحسن اختيار أهم الممارسات التعليمية التي تلبي حاجات التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية؟
- هل أستاذ التربية البدنية والرياضية يحاول الرفع من قدراته المعرفية إزاء المنهاج الجديد؟
- هل أستاذ التربية البدنية والرياضية يستخدم الأساليب والوسائل التي تتناسب والكفاءة المعرفية للتلاميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية؟
- هل أستاذ التربية البدنية والرياضية يستعمل عملية التقويم أثناء التدريس؟
- هل أستاذ التربية البدنية والرياضية يستخدم طرق مناسبة في التعامل مع التلاميذ؟

2- أهداف البحث:

2-1- الهدف العام: معرفة واقع تدريس التربية البدنية والرياضية من وجهة نظر أستاذ التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية في ضوء المقاربة بالكفاءات.

2-2- الأهداف الفرعية:

- معرفة إذا كانت لأستاذ التربية البدنية والرياضية قابلية التكيف والتصرف مع الآخرين.
- معرفة إذا كانت لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية القدرة على التعامل مع المقاربة بالكفاءات.
- معرفة إذا كان لأستاذ التربية البدنية والرياضية القدرة على التخطيط في ضوء المقاربة بالكفاءات
- معرفة إذا كان أستاذ التربية البدنية والرياضية يحسن اختيار أهم الممارسات التعليمية التي تلبي حاجات التلاميذ.
- معرفة مدى مسايرة أستاذ التربية البدنية والرياضية للطريقة الجديدة في التدريس (المقاربة بالكفاءات).

- معرفة إذا كان أستاذ التربية البدنية والرياضية يستخدم الأساليب والوسائل التي تناسب الكفاءة المعرفية للتلاميذ.
- معرفة إذا كان أستاذ التربية البدنية والرياضية يستخدم عملية التقويم أثناء التدريس.
- معرفة إذا كان أستاذ التربية البدنية والرياضية يستخدم طرق مناسبة في التعامل مع التلاميذ.

3- الفرضيات:

3-1- الفرضية العامة : إن تدريس التربية البدنية والرياضية من وجهة نظر أستاذ التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية في ضوء المقاربة بالكفاءات في تحسن مستمر.

3-2-الفرضيات الفرعية:

- أستاذ التربية البدنية والرياضية لديه قابلية التكيف والتصرف.
- أستاذ التربية البدنية والرياضية لديه القدرة على التعامل مع المقاربة بالكفاءات.
- إن أستاذ التربية البدنية والرياضية لديه القدرة على التخطيط في ضوء المقاربة بالكفاءات.
- إن أستاذ التربية البدنية والرياضية يحسن اختيار أهم الممارسات التعليمية التي تلبي حاجات التلاميذ.
- أستاذ التربية البدنية والرياضية يحاول الرفع من قدراته المعرفية إزاء المنهاج الجديد.
- إن أستاذ التربية البدنية والرياضية يستخدم الأساليب والرسائل التي تتناسب والكفاءة المعرفية للتلاميذ.
- أستاذ التربية البدنية والرياضية يستعمل عملية التقويم أثناء التدريس.
- يستخدم أستاذ التربية البدنية والرياضية طرق مناسبة في التعامل مع التلاميذ.

4- أهمية البحث:

تتجلى أهمية بحثنا في إضافة المرجع العلمي المهم في المكتبة الجزائرية بوجه عام وللمختصين بوجه خاص، وأخص بالذكر مدرسي التربية البدنية والرياضية وبسؤال الباحثين لعديد من الأساتذة حول ما يجب أن يكون عليه المدرس لتطوير كفاءته أشار معظمهم أن المراجع العلمية والدورات التكوينية الهادفة هي المصدر الأساسي لرفع من قدراته الأدائية، خاصة عندما يتعلق الأمر بالجديد كالمقاربة بالكفاءات وبتالي تسهل عليه عملية تخطيط واختيار الوسائل والأساليب الناجحة لذلك، لأننا نؤمن بأن المدرس هو العمود الفقري لنجاح أو فشل العملية التدريسية.

كما يهدف بحثنا إلى معرفة واقع تدريس التربية البدنية والرياضية من وجهة نظر الأستاذ إلى طريقة تدريسه بالمرحلة الثانوية في ضوء المقاربة بالكفاءات خاصة مع التغيرات التي أحدثتها الوزارة في السنوات الأخيرة والمتمثلة في طريقة التدريس بالمقاربة بالكفاءات وذلك من أجل الوصول إلى تقديرات موضوعية تساعد في الحكم على مستوى كفاءته وإبراز نقاط القوة والضعف في عمله التدريسي مع ذكر ما يجب أن يكون وذلك استنادا إلى عدد كبير من آراء العلماء والمفكرين التربويين والموجهين في هذا المجال وهذا للوصول إلى مدرس أفضل.

5- مصطلحات البحث:

5-1- مدرس التربية البدنية والرياضية:

- يعتبر أستاذ التربية البدنية والرياضية عاملا ضروريا في العملية التعليمية البيداغوجي لأنه صاحب الدور الرئيسي في عملية التعليم والتعلم.

5-2- التدريس:

- هو مجموعة علاقات تنشأ بين المدرس والمتعلم هذه العلاقات تساعد المتعلم على النمو وعلى اكتساب المهارات في الأنشطة البدنية.

5-3- مفهوم التربية البدنية: تعرف التربية البدنية في الاتحاد السوفياتي سابقا "بأنها عملية توجيه لنمو البدني والقوام للإنسان باستخدام التمرينات البدنية والتدابير الصحيحة، وبعض الأساليب الأخرى لغرض اكتساب الصفات البدنية والمعرفية والمهارات والخبرات التي تحقق متطلبات المجتمع أو حاجات الإنسان التربوية[1].

5-4- المقاربة: هي دراسة تطبيقية لخصائص نظريات ومبادئ مقننة في مختلف المجالات على ميادين معينة.

5-5- الكفاءة: يعرفها لجندر بأنها مهارة مكتسبة بفضل استجاب معارف وجيهة والتجربة وتتمثل في حصر مشكلة خاصة[2].

5-6- المقاربة بالكفاءات:

تعتبر امتداد للمقاربة بالأهداف، وتمحيصا لأطهارها المنهجي والعلمي وتعني الانتقال من منطق التعليم والتلقين إلى منطق التعلم عن طريق الممارسة والوقوف على مدلول المعرف ومدى أهميتها ولزوميتها في الحياة اليومية للفرد.

(1)- محمد عوف بسيوني، فيصل الشاطي: نظريات وطرق التربية البدنية والرياضية، ديوان المطبوعات الجامعية، ط2 ، الجزائر 1992، ص09.

(2)- ملتقى إعلامي وتمويني لفائدة أساتذة الثانية متوسط 2004.

مقدمة:

بقيت التربية البدنية والرياضية ولفترة ليست بالوجيزة لا تحضي بالاهتمام الكافي في الوسط المدرسي عموما في المرحلة الثانوية خصوصا، البعض ينظر إلى التربية البدنية على أنها نوع من الحشو في الجدول المدرسي، وإنها فترة راحة بين الدروس اليومية ومازال هناك فهم خاطئ للتربية البدنية والرياضية وأهدافها.

إلى غاية 1974م تميزت المدرسة الجزائرية بقامة الشجاعة والمبادرة في استحداث طريقة جديدة للتدريس، فإذا أخذ بعين الاعتبار التعليم القديم الرافض للتربية البدنية وممارستها نجد أن معظم مدراء المدارس كان لهم اتجاه أساسي في تسميتها العنصر المشوش للتعليم ككل.

وبصدور قانون المنظومة الوطنية للتربية البدنية والرياضية في 14 فبراير 1989م هذا القانون الذي يحدث الحقوق والواجبات لهذا المجال الحيوي الهام فهو ينظم الحركة الرياضية الوطنية بصفة عامة كذلك الحركة الرياضية في الوسط التربوي.

وتتضمن الممارسة الرياضية التربوية في الوسط المدرسي لمؤسسات التربوية فهي رخص لها ضمن تدريس إجباري مدرج في البرامج المدرسية للتعليم الأساسي والثانوي ويقدم هذا التعليم كيفية المواد المسجلة في البرامج التعليمية.

1-1-1- مفهوم التربية البدنية والرياضية:

إن إدراج التربية البدنية والرياضية في المجال التربوي ليس وليد الصداقة إنما لها من أهمية بالغة في حياة المراهق لكونها تعمل على بناءه بصورة شاملة وليس بناء البدن بل تعددت مهامها إلى الجوانب المعرفية، العقلية، الانفعالية كالعدوان، وهذا عن طريق النشاط الرياضي المنظم ولقد خص(Rousseau) مكانة جد هامة للتربية لكونها تعتني بتحسين القدرات البدنية[1] وعليه كان من الضروري الاهتمام بهذه المادة كونها تعتني حتى بضعاف الأجسام المعوقين فيها يمكنهم الاندماج مع غيرهم ليكون أعضاء صالحين في مجتمعهم.

وهنا تختلف الممارسة الرياضية في المجال المدرسي عن غيرها والتي تكتسي طابعا تنافسيا فمزاولة النشاط الرياضي المدرسي يعتمد بصورة أساسية على النواحي التربوية والتي تهتم بصفة رئيسية بالجوانب النفسية الاجتماعية للممارسين من التلاميذ إلى جانب تنمية القدرات العقلية كالتفكير والتركيز وحسن التصرف، فهذه القدرات التي يجب على مدرس التربية البدنية والرياضية أن ينميها جانبا إلى جنب مع النواحي البدنية كالقوة والسرعة...الخ[2].

1-1-2- أهداف التربية البدنية والرياضية:

التربية البدنية ليست وسيلة للمحافظة على الصحة ورفع المستويات الرياضية فحسب وإنما هي أيضا خاصة وضرورة لجميع المواطنين، وعلى هذا الأساس يجب أن يعرف المربي بأن عمله يكون ذو قيمة عالية بالنسبة لتطور الشخصية المتكاملة كما أنه ينتظر من التربية البدنية والرياضية أن تؤدي في المجال التربوي الشامل إلى تحقيق ثلاث أهداف هي كما يلي:

---

(1)- لحمو عبد الحق رسالة ماجيستر، مكانة دور التربية البدنية والرياضية في الجهاز التربوي الجزائري سنة 1993م، ص 20.

(2)- محمد عوض بسيوني، فيصل ياسين الشاطي: نظريات وطرق التربية البدنية، ديوان المطبوعات الجزائر، سنة 1992، ص25.

1-1-2-1- من الناحية البدنية:

تهدف التربية البدنية والرياضية من الناحية البدنية إلى تحسين قدرات الفرد الفزيولوجية والنفسية المحركة لتسييرها من خلال التحكم الأكبر في البدن وتكيف السيرة مع البيئة وذلك لتسهيل تحويلها بواسطة تدخل ناجح منظم تنظيما عقلانيا[1].

1-1-2-2- من الناحية الاقتصادية:

إن تحسين صحة الفرد وما يكتسبه من ناحية المحرك النفساني أمر يزيد من قدراته على مقاومة التعب إذ يمكنه من استعمال القوة المستخدمة في العمل استخداما محكما فإنه يؤدي بذلك إلى زيادة المرد ودية الفردية والجماعية في عالم الشغل الفكري واليدوي.

1-1-2-3- الناحية الاجتماعية والثقافية:

إن التربية البدنية والرياضية تجعل القيم الثقافية والخلقية التي توجه أعمال كل مواطن وتساهم في تعزيز الوئام الوطني مدخرة الظروف الملائمة للفرد كي يتعدى ذاته في العمل وتنمية روح الانضباط والتعاون والمسؤولية والشعور بالوجبات الميدانية.

كما أن التربية البدنية ترقى إلى التخفيف من التوتر الذي يشكل مصدر خلافات بين أفراد ومجموعة واحدة والمجموعات التي تنتمي إلى هيئة اجتماعية واحدة مسيرة بذلك إفراز علاقات إنسانية أكثر انفراجا وعلاوة على ذلك فان التربية البدنية والرياضية إذا ما تصورناها كمصدر للانفراج والإثراء الثقافي توفر للشباب والكبار على حد سواء فرصة استخدام أوقات فراغهم استخداما مفيدا مع تفضيلها الجوانب الانشراح والتنمية البدنية والعقلية في استخدام هذه الأوقات[2].

---

(1)- بسطويسي أحمد بسطويسي: أسس ونظريات الحركة، دار الفكر العربي بمصر، طبعة1، السنة 1996م، ص67-68.

(2)- محمد عوض بسيوني، فيصل الشاطي ياسين: نفس المصدر السابق ص11-13.

1-1-3- الأسس التربوية العامة للتربية البدنية والرياضية[1]:

تعددت الأسس في التربية البدنية ولكننا سنوجز بعضها.

1-1-3-1- أسس الإدراك والفعالية:

كان الفضل "لليسكافت" في ترتيب هذا الأساس ليكون مناسبا للتربية البدنية والرياضية ورأى أن جوهر هذا الأخير ليس فقط في المؤتمرات في تطوير القوى الجسمية عند الشخص وإنما كيف تستمر هذه القوى بشكل عقلاني وجزء أسس الإدراك إلى:

- تكوين علاقة عند الممارسين تدفعهم للتفكير فيهم نحو الأهداف العامة والوجبات الأساسية للتمارين.
- الدافعية للتحليل الواعي والتحكم الذاتي.
- تربية المبادرة والاستقلالية والإبداع.

1-1-3-2- أسس المشاهدة:

- إن المشاهدة عند التعلم في التربية البدنية والرياضية موضوع واسع يعالج تنشيط جميع أجهزة الجسم التي بواسطتها يتم الاتصال المباشر مع الواقع.

1-1-3-3- ماهية وأهمية درس التربية البدنية:

- تعني مراعاة إمكانية المتمدرسين بشكل دقيق وأعمارهم وجنسهم وكذا النظر في الفرو قات في القابلية النفسية.

(1)- غسان محمد الصادق: التربية البدنية والرياضية، كتاب منهجي،ن كلية دار النشر بغداد، سنة 1995م، ص160-180.

1-1-4- ماهية وأهمية درس التربية البدنية:

إن درس التربية البدنية كغيره من الدروس المنهجية الأخرى لهه دور فعال ومميز في تحقيق الأهداف التربوية ويعتبر درس التربية البدنية الوحدة الرئيسية للرياضة المدرسية لكونه يكتسي طابعا خاصا يميزه عن باقي الدروس أضحى من الأهم العناية بمكوناته أي المادة التي يحويها، وطريقة توصيل هذه المادة إلى المتمدرس.

وبذلك يمثل درس التربية البدنية، الرياضية القالب أو الايطار الذي تتجمع فيه كل الخبرات التربوية والرياضية والمدرسية، وينظر إليه على أساس القاعدة الأساسية للرياضي عامة ورياضي المستويات خاصة، فتنشئة التلاميذ بالمدرسة على حب الدرس بما يقدم لهم من مهارات جديدة، تعمل على تنمية قدراتهم واتجاهاتهم نحوه ويزيد من ميولهم نحو فعاليات خاصة والتي تعمل على ترسيخ قاعدة الرياضية المدرسية، كما يعتبر درس التربية البدنية الوحدة الصغيرة في البرنامج الدراسي وهو أساس كل منهاج للتربية البدنية كما يجب أن تراعي فيه حاجات الطلبة بالإضافة إلى ميولهم ورغباتهم[1].

1-1-5- واجبات درس التربية البدنية: تتلخص أهمها في[2]:

- رفع القابلية البدنية للتلاميذ.
- تطوير المهارات الحركية الأساسية بالإضافة إلى تعليم المهارات الرياضية.
- تربية الصفات الخلقية، التعاون، المثابرة، التضحية، الإقدام.
- تطوير وتربية الروح الجماعية والعمل على التكيف الاجتماعي.
- تطوير وتحسين القدرات العقلية، الإدراك، الانتباه، الذكاء، التخيل، وهذا عن طريق الألعاب والتمارين المدرجة وفق الطرق والمناهج الكفيلة لتمكين التطور.

(1)- غسان صادق، سامي الصفار: التربية البدنية والرياضية، كتاب منهجي، ص209.

(2)- بسطويسي أحمد بسطويسي، عباس أحمد صالح السمرائي: طرق التدريس في مجال التربية البدنية، ص 87.

1-1-6- أغراض درس التربية البدنية:

استنادا لما جاء عن رواد التربية في مجال الأغراض نستدل عن مجموعة منهم على سبيل المثال " براونل " " هجمان " " كلارك " " فريدرك يان " أكدوا أن درس التربية البدنية كوسيلة فعالة للإسهام في النمو المتعدد الجوانب للتلاميذ، ونعرض من أهم هذه الأغراض:

1-1-6-1- درس التربية البدنية لغرض تنمية الصفات البدنية الأساسية:

إن حاجة الجسم الأساسية لتطوير وتنمية الصفات البدنية لا يقتصر على التعلم في درس التربية البدنية وإنما يتعداها إلى حاجتها في الحياة العامة فالصفات البدنية ضرورية لأي نشاط كان سواء بدني أو فكري فعن طريقها يأخذ الجسم اتزانه وكذا تنمو شخصيته وتبعث في النفس أمل الحياة وبهجته وسعادته ومصدر هام لراحة واطمئنان الفرد وقناعته بما وصل إليه من مستوى لهذه الصفات.

1-1-6-2- درس التربية البدنية لغرض النمو الحركي:

يقصد النمو الحركي تنمية للمهارات الحركية عند المتعلم وتقسم إلى عنصرين أولهما مهارات حركية أساسية وهي الحركات الطبيعية والنظرية التي يزاولها الفرد تحت الظروف العادية، العدو، المشي.

المهارات الرياضية: فهي الألعاب أو الفعاليات المختلفة التي تؤدي تحت إشراف معلم ولها تقنياتها الخاصة بها ويمكن للمهارات الحركية الأساسية أن ترتقي إلى مهارات رياضية عندما:

- يكتسب التلميذ مستوى بدني جيد.
- أن يصل إلى مستوى توافقي عالي للتكتيك.
- يتعلم قانون اللعبة أو الفعالية.

1-1-6-3- درس التربية البدنية والرياضية لغرض اكتساب الصفات الخلقية والتكيف الاجتماعي:

إن الغرض الذي تكتسبه التربية البدنية في صقل الصفات الخلقية والتكيف الاجتماعي يقترن مباشرة بما سبقه من الأغراض في العملية التربوية وبما أن درس التربية البدنية حافل بالمواقف التي تجسد فيها الصفقتين فكان لزاما علينا أن نعطي كلاهما صيغة أكثر دلالة ففي الألعاب الجماعية يظهر التعاون، والتضحية وإنكار الذات حيث يسعى كل عنصر في الفريق أن يكمل عمل زميله وهذا قصد تحقيق الفوز وبتالي يتم لنا ولمعلم التربية البدنية أن يحقق أغراضه من الدرس.

1-1-6-4- درس التربية البدنية لغرض الصحة:

تعددت أغراض التربية البدنية إلى خلو الجسم من الأمراض لتصل الى الصحة النفسية أو الاستقرار النفسي لذا فبرامج هذه الأخيرة غنية بفعالياتها وأنشطتها المختلفة والتي تعمل على إسعاد التلاميذ وتفاؤلهم للحياة، كما تبعدهم عن كثير من الأمراض والعلل النفسية والاجتماعية والتي قد تصيبهم كالانطواء، وعدم القدرة على المواجهة.

*كما تستدعي التربية البدنية السهر على أوضاع التلاميذ خلال أداء التمارين أو الجلوس وتصحيحها لتمكن التلميذ من التطور السليم والمتزن الذي يسمح له بالاستقرار النفسي.

1-1-6-5- درس التربية البدنية لغرض النمو العقلي:

إن عملية النمو عملية معقدة، ويقصد بها التغيرات الجسمية والوظيفية السيكولوجية التي تحدث للكائن الحي، وهي عملية نضج للقدرات العقلية ويلعب مدرس التربية البدنية دورا ايجابيا وفعالا في هذا النمو بصورة عامة والنمو العقلي بصورة خاصة، وعليه نطرح التساؤل التالي: هل هناك علاقة ارتباط بين التعلم الحركي في مجال الفعاليات والألعاب الرياضية، والنمو العقلي.

*وللإجابة على ذلك يلزم تعريف التعلم في المجال الرياضي: فهو اكتساب مهارة حركية جديدة كما أنه تغيير في طريقة الأداء الحركي والذي ينتج، عنه معارف حركية جديدة.

إن خطوات التعليم خلال دروس التربية البدنية لا تحتاج إلى بدل مجهود بدني ومهاري فقط بل تحتاج أيضا إلى مجهود ذهني كبير، لذا يطلب من التلاميذ التركيز الجيد والتفكير لتعلم المعارف الرياضية والتي تدل على النمو العقلي.

ويمكن تنمية النمو العقلي لدى التلاميذ والأطفال عن طريق الأنشطة الرياضية المختلفة والألعاب الصغيرة.

1-7- هيكل درس التربية البدنية:

* يقسم درس التربية البدنية إلى ثلاث أقسام:

1-1-7-1- المقدمة:

وتسمى أيضا بالجزء التحضيري أو الإعدادي وعرضها إعداد التلاميذ نفسيا وفزيولوجيا لتلقي الواجبات الحركية كما تسمى أيضا بالإحماء لكونها تشمل مجموعة من الحركات الهادفة إلى تسخين الجسم، وكذا تسريع الدورة الدموية، وتهيئة الجانب النفسي والحركي للتلميذ وفيها يلزم إدراج حركات تزيد من دافعية التلميذ وميوله لكي يتقبل المهارات المقدمة.

1-7-2- **القسم الرئيسي:**

*ويشمل أهم عنصر في الدرس وفيه يتم إدراج المهارات والحركات قصد تعلمها بما يناسب وقدرات التلاميذ وجنسهم، وهنا يغلب طابع التمارين الرياضية بمختلف أنواعها.

- **التمرين البدني:** هو الوحدة الرئيسية في درس التربية البدنية ويشمل التمرين البدني مجموعة كبيرة منها:

أ) التمارين النظامية: تهدف إلى خلق جو نظامي داخل الحصة لتعليم التلاميذ أن يتحكموا في الجماعة وتنظيمها.

ب) التمارين البنائية: تعمل على تشكل أقسام الجسم تشكيلا سليما ومتزنا مع تنمية التوافق مع المجاميع العضلية كما (تعمل على تشكل أقسام الجسم تشكيلا سليما ومتزنا مع تنمية) على إصلاح التشوهات والعيوب الجسمية الخاطئة.

ج) التمارين التوافقية: تعمل على تطوير القدرات العصبية العضلية، مع ترقية للمهارات الحركية للتوازن، الرشاقة.

1-7-3- القسم النهائي:

يشمل حركات تعمل في أغلبها لاستعادة حالة الهدوء والراحة للجسم وكذا محاولة التغلب على التعب بعد العناء وهنا ترتبط هذه الخاصية بمدى قدرة الفرد على التحكم الجيد في قواه النفسية والبدنية لسرعة استعادة الهدوء[1].

1-8- الأدوات ت والأجهزة المستخدمة في درس التربية البدنية والرياضية:

إن إعداد مكان الدرس وتزويده بالأدوات والأجهزة اللازمة يتطلب دراسة مسبقة شاملة لظروف المؤسسة، وإمكانياتها من الملاعب والأجهزة والأدوات من حيث العدد والحالة والطريقة التي تضمن استخدام بعضها في أكثر من عرض واحد، فقد يكون للمؤسسة ملعب واحد لكرة السلة فقط، عدم وجود ملعب للكرة الطائرة لا يعني إلغاء اللعبة من البرنامج الدراسي، بل يمكن استخدام ملعب كرة السلة وتخطيطه بحيث يمكن أن يستخدم اللعبتين معا على أن يكون هناك خطة موضوعية يحددها جدول زمني لاستخدام هذا الملعب.

وبذلك تتعدد أوجه النشاط بالبرنامج ولا يقتصر على عدد محدود من الأنشطة بسبب صغر المساحة المتاحة وبسبب عدم وجود الملاعب بالعدد الكافي فالمهم هنا حسن التنظيم[1].

---

(1)- يوسف حرشاوي، دور التربية البدنية والرياضية في تنمية القدرة على تركيز الانتباه وعلاقته بالميل والدافع، رسالة ماجستير، المدرسة العليا للأساتذة، مستغانم، 1995، ص 21.

(2)- حسن شلتوت، حسن معوض: التنظيم والإدارة في التربية البدنية سنة 1996، ص111، 112.

- ويجب أن يتوفر في كل مؤسسة على الأقل ملعب حفرة وثب، كرات طبية يتراوح وزنها من نصف كلغ إلى 1 كلغ، حبل الوثب العالي، جير لرسم الملاعب، ميقاتيه، شريط قياس، كرات صغيرة، أعلام صغيرة، عصى، زجاجات خشبية، كرات السلة والطائرة واليد.

- يجب تعويد التلاميذ على التعامل مع هذه الأجهزة برفق وجلبها ووضعها في الأماكن المخصصة لها بشكل جيد وإرجاعها أيضا وحملها بشكل أمين وحمايتها من الأمطار وعدم تعريضها للشمس المحرقة وكل ذلك بساعد المدرس في الاستفادة القصوى للأدوات[1]، ويشير أن نقص الأدوات والأجهزة يؤدي إلى فقدان الطابع التربوي النظامي لدرس التربية البدنية والرياضية، وهذا يعزز من السلوك العدواني عند التلميذ خاصة المراهق.

الخاتمة:

إن درس التربية البدنية والرياضية يلقى اهتماما سنة بعد سنة والجميع مسخر للارتقاء به إلى المستوى المطلوب، ذلك يتجلى في إمكانيات والبرامج ونقاط التغيير التي تطرأ على المنظومة بقرارات من مسؤولي الدولة، لكن الغياب الفاضح في الاهتمام بالنشاط الرياضي الداخلي والخارجي قد يكون أكبر خسارة عرفها ولا يزال يعرفها درس التربية البدنية والرياضية ذلك بطبيعة العلاقة بين الدرس والنشاط.

---

(1)- عقيل عبد الله وأخرون: التنظيم في التربية البدنية والرياضية لكليات التربية الرياضية في العراق، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل سنة 1984، ص77.

مقدمة:

إن التربية البدنية بكل معانيها الحقيقية تعتبر مادة بالغة الأهمية في تربية التلميذ في جميع قواه العقلية و الخلقية و الجسمانية و كل هذا بفضل الكفاءات التي بطريقتها الخاصة تساهم في تحسين قدراته عن طريق تنوع في الأنشطة التطبيقية قصد إثارة انفعالاته بفضل حالات لعب ملموسة و هذا ما يسمح له بأن يتعلم كيف يتعلم بنفسه و هذا ما يساعده للتوجه نحو أنشطة بدنية تطبيقية في حياته المستقبلية.

1.2.1 مفهوم الكفاءة :

2.1 .1.1. المفهوم اللغوي:

ورد في لسان العرب للعلامة ابن منظور " كفاه على الشيء مكافأة وكفاءة جازه و الكفء النظير، و كذلك الكفء و الكفؤ، والمصدر الكفاءة، و تقول لكفاءة له، بالكسر وهو في الأصل مصدر أي لا نظير له، و الكفء: النظير والمساواة، و منه الكفاءة في النجاح، و هو أن يكون الزوج مساويا للمرأة في حسبها و دينها ونسبها و بيتها وغير ذلك، و الكفاءة للعمل: القدرة عليه و حسن تصرفه، وهي كلمة مولدة.

2.1 .2.1.المفهوم الاصطلاحي:

لفظه الكفاءة ذات الأصل اللاتيني Compétence و قد ظهر سنة 1968م في اللغات الأوربية بمعاني مختلفة الاصطلاح و يشوبه الكثير من الغموض و الاختلاف، وقد ذكر الكثير من الباحثين في هذا الإطار انه يوجد أكثر من مئة تعريف لمفهوم الكفاءة، و هذا حسب السياق الذي يستعمل فيه و الذي يهم البحث هو مفهوم الكفاءة في المجال التربوي.

2.2.1 خصائص الكفاءة:[1]

1.2.2.1 توظيف جملة من الموارد:

-إن الكفاءة تتطلب تسخير مجموعة من الإمكانيات و المواد المختلفة مثل المعارف العلمية والمعارف التجريبية الذاتية والقدرات و المهارات السلوكية و المهارات الحركية (في مجال التربية البدنية و الرياضية).

2.2.2.1 الغائية والنهائية:

- تسخير الموارد التي لا يتم عرضا، بل يكسب الكفاءة وظيفة اجتماعية، نفعية لها دلالة بالنسبة للمتعلم الذي يسخر مختلف الموارد لإنتاج عمل ما، أو حل مشكلة في حياته المدرسية أو الحياة اليومية.

[1]– عطاء الله أحمد، زيتوني عبد القادر، بن قناب الحاج: تدريس التربية البدنية و الرياضية في ضوء الأهداف الإجرائية والمقاربة بالكفاءات، ديوان المطبوعات الجامعية، سنة 2007 ص:57.

3.2.2.1 خاصية الارتباط بجملة من الوضعيات ذات المجال الواحد:

إن تحقيق الكفاءات لا يحصل إلا ضمن الوضعيات التي تمارس في ضلها هذه الكفاءة وضعيات قريبة من بعضها البعض فمن أجل تنمية كفاءة ما لدى المتعلم يتعين حصر الوضعيات التي يستدعي فيها إلى تفعيل الكفاءة المقصودة، مثل: أخذ رؤوس الأقلام في وضعيات مختلفة، فأخذ رؤوس الأقلام في درس ليست هي كفاءة أخذ رؤوس الأقلام في اجتماع.

3.2.1 أنواع الكفاءات:[1]

- نظرا لأهمية الكفاءات فقد تعددت أنواعها و أشكالها على حسب توجيهها، فقد صنفها جرادات وآخرون (1404م) بأنها ثلاثة أنواع و هي:

1.3.2.1 الكفاءات المعرفية: Compétence de connaissance

- لا تقتصر الكفاءات المعرفية على المعلومات و الحقائق، بل تمتد إلى امتلاك كفاءات التعلم المستمر و استخدام أدوات المعرفة، و معرفة طرائق استخدام هذه المعرفة في الميادين العلمية

- مثلا معرفة النشاطات البدنية و الرياضية، توظيف المعارف العلمية المرتبطة بهذه النشاطات، معرفة طرق تنظيم العمل، و الألعاب و استراتيجيات تعلم المهارات.

2.3.2.1 كفاءات الأداء: Compétence de performance

وتشتمل على قدرة المتعلم إظهار سلوك لمواجهة وضعيات مشكلة، إن الكفاءات تتعلق بأداء الفرد لا بمعرفته، و معيار تحقيق الكفاءة هنا هو القدرة على القيام بالسلوك المطلوب، مثل إنتاج حركي منسق.

3.3.2.1 كفاءات الإنجاز أو كفاءات النتائج: Compétence de résultants

امتلاك الكفاءات المعرفية يعني امتلاك المعرفة اللازمة لممارسة العمل دون أن يكون هناك مؤشر على أنه امتلك القدرة على الأداء، أما امتلاك الكفاءات الأدائية فيعني القدرة على إظهار قدراته في الممارسة دون وجود مؤشر يدل على القدرة على إحداث نتيجة مرغوبة في أداء الطلاب، ولذلك يفترض مثلا أن المعلم صاحب كفاءة إذا امتلك القدرة على إحداث

[1]- عطاء الله أحمد، زيتوني عبد القادر، بن قناب الحاج: نفس المرجع السابق، ص: 65.

1. 4.2. مستويات الكفاءة حسب فترات التعلم:[1]

1.4.2.1 الكفاءة الختامية: Compétence Finale

إنها نهائية تصف عملا كليا منتهيا، تتميز بطابع شامل و عام، تعبر عن مفهوم إدماجي لمجموعة من الكفاءات المرحلية، يتم بناءها وتنميتها خلال سنة دراسية أو طور، مثلا في نهاية الطور المتوسط يقرأ المتعلم نصوصا ملائمة لمستواه و يتعامل معها، بحيث يستجيب ذلك لحاجته الشخصية و المدرسية والاجتماعية.

1.2.4.2.1 الكفاءة المرحلية: Compétence détape

إنها مرحلية دالة تسمح بتوضيح الأهداف الختامية أو النهائية لجعلها أكثر قابلية للتجسيد، تتعلق بشهر أو فصل أو مجال معين وهي مجموعة من الكفاءات القاعدية، كأن يقرأ التلميذ جهرا و يراعي الأداء الجيد مع فهم ما يقرأ.

1.3.4.2.1 الكفاءة القاعدية: Compétence de Base

هي مجموعة نواتج التعلم الأساسية المرتبطة بالوحدات التعليمية، و توضح بدقة ما سيفعله المتعلم أم ما سيكون قادرا على أدائه أو القيام به في ظروف محددة و لذا يجب على المتعلم أن يتحكم فيها ليتسنى له الدخول دون مشاكل في تعلمات جديدة و لاحقة فهي الأساس الذي يبنى عليه التعلم.

(1)- خير الدين هني: كتاب مقاربة التدريس بالكفاءات، ط1، 2005، ص53.

5.2.1. توجيهات عملية في تحديد الكفاءات:

- تحديد الكفاءة الختامية المراد تحقيقها في نهاية مسار تعلم ما.
- ضبط مجالات التعلم التي تكون الكفاءة الختامية.
- تحديد الكفاءات المرحلية التي تكون الكفاءة الختامية.
- ضبط مجالات التعلم التي تبنى من خلالها الكفاءات المرحلية أي المواد و الأنشطة التي تشترك في بناء كل كفاءة مرحلية.
- إذا كانت الكفاءة المرحلية مستعرضة ينبغي أن يحدد مسبقا المضمون المناسب لكل مادة أو نشاط يساهم في بناء هذه الكفاءة.
- تحديد الكفاءات القاعدية التي تبني كل كفاءة مرحلية.
- ضبط الوحدات التعليمية التعلمية لكل مادة أو نشاط التي تبني كل كفاءة قاعدية.
- تحديد المضمون المناسب و المطلوب فقط لتحقيق الكفاءة القاعدية.
- ضرورة المعرفة المسبقة للوسائل و الأدوات التي تستعمل في تدريس كل وحدة تعليمية، و معرفة كيفية الحصول عليها في الوقت المناسب.
- التأكيد على معرفو مستويات التلاميذ منذ البداية و الفروق الفردية في كل المجالات (ملمح الدخول) مع تحديد ملمح الخروج.
- ينبغي تطبيق تقويم أساسه معايير محددة و معروفة من قبل المتعلمين لتنمية الكفاءة مع التركيز على الأنشطة التكوينية.

6.2.1. الكفاءة وأهداف التعلم:

إذا كانت الكفاءة هي القدرة التي تستند إلى معارف (محتويات المواد) و معارف فعلية (فكرية أو نفسي حركية) و معارف سلوكية (اجتماعية و وجدانية)، فإن أهداف التعلم توضح ما هي التي إذا تحكم فيها المتعلم فإنه يستطيع أن يبرهن على كفاءته و مقياس النجاح في ذلك يستند إلى أداة قابلة للملاحظة و القياس، ثم انجازها في وضعيات التعلم، و قد عرف Pophan الهدف: " هو ما ينبغي أن يعرفه التلميذ أو يكون قادرا على فعله أو تفضيله أو

7.2.1_إستراتيجية التعليم و التعلم بمقاربة الكفاءات:[2]

تستمد إستراتيجية التعليم و التعلم بمقاربة الكفاءات جذورها من علم النفس السلوكي كما هو الحال بالنسبة للتعليم بالأهداف (الحبل الأول) و من جوانب أخرى من علم النفس المعرفي و علم النفس البنائي، و التعليم بمقاربة الكفاءات هو العملية التي تكون فيها نتائج التعلم تمثل أهدافا تعليمية عامة محددة في المناهج المدرسية في صيغة كفاءات تكونها نتائج تعليمات تترجم في صور أفعال سلوكية حيث ينتج عن كل تعلم من التعليمات اكتساب سلوك جديد، لها تأثير على الفرد، و لتعلم الفرد أهداف و نتائج على مستوى المجالات الآتية:

1- مجال تعلم المفاهيم (معارف صرفـة).

2- مجال تعلم المهارات (معارف فعلية).

3- مجال تعلم الوجدانيات من قيم و اتجاهات و ميول (معارف سلوكية).

إن إستراتيجية التعليم بمقاربة الكفاءات تأخذ بعدها الديناميكي من دلالة الكفاءة ذاتها في طابعها المادي حيث غالبا ما ترتبط الكفاءة بحل المشاكل المرتبطة بالمادة و تعتمد على المعارف المرتبطة بتلك المادة كما قد تلجأ إلى توظيف جملة من المعارف المرتبطة بعدة مواد، و نظرا لعلاقة الانسجام و التفاعل القائمة بين المقاربة والإستراتيجية حيث كل تغير في إحداهما يتطلب تغيرا في الثاني، فإن المنطق البيداغوجي لنمط الأداء التربوي بين انتقاله من أهداف إستراتيجية الأهداف الكلاسيكية إلى إستراتيجية التعلم بالكفاءات يتطلب تغييرا مناسبا لنمط مقاربة التعليم على ضوء مستجدات الإستراتيجية المعتمدة من خلال الإستراتيجيات التالية يمكن استخلاص التصور المناسب لنموذج الإستراتيجية المطلوبة:

1.7.2.1 إستراتيجية التعليم:

هي خطة محكمة البناء و مرنة التطبيق، يتم من خلالها استخدام كافة الإمكانيات و بالوسائل المتاحة بطريقة مثلى لتحقيق كفاءة أو مجموعة كفاءات مرجوة.

---

(1)- محمد صالح حثروبي: مدخل الى التدريس بالكفاءات، دار الهدى للطباعة والنشر، بدون طبعة، ص14،13.

(2)- خير الدين هني: نفس المرجع السابق، ص53

2.7.2.1 إستراتيجية التعلم:

يقصد بإستراتيجية التعلم الأنماط السلوكية و عملية التفكير التي يستخدمها التلاميذ لممارسة تعلمهم، إنها الإستراتيجية التي يستخدمها التلاميذ لمعالجة مشكلات معينة، و من أهم أنماط هذه الإستراتيجية نذكر مـايلي:

1.2.7.2.1 إستراتيجية إعادة السرد و التسميع:

وتعرف عموما بتكرار المعلومات التي نريد تذكرها و هذا يسمى السرد والتسميع إلا أن الإحاطة بمواد أكثر تعقيدا يتطلب إستراتيجيات إعادة سرد و تسميع مركب فتعدد تكرار المعلومات و وضع الخطوط تحت الأفكار الرئيسية و كتابة ملاحظات على الهامش.

إستراتجيتان مركبتان لإعادة السرد يمكن تعليمهما للتلاميذ لمساعدتهم على تذكر مواد تعليمية أكثر تعقيدا.

2.2.7.2.I إستراتيجية التفصيل و التوضيح:

إنها تمثل الفئة الثانية من إستراتيجيات التعلم و هي عملية إضافة التفصيل لمعلومات جديدة بحيث تصبح أكثر معنا و بالتالي تجعل التفكير أسهل و تساعد إستراتيجية التفصيل في نقل المعلومات الجديدة من الذاكرة القصيرة المدى إلى الذاكرة الطويلة المدى بتكوين روابط و تداعيات بين المعلومات الجديدة و ما هو معروف من قبل.

2.2.7.2.1. إستراتيجية التنظيم:

تستهدف هذه الإستراتيجية مساعدة المتعلمين على زيادة معنى المواد الجديدة و ذلك بغرض إضافة جديدة على المواد، و هي تتألف من إعادة تجميع الأفكار أو المصطلحات أو تصنيفها و تجميعها أو تقسيمها إلى مجموعة فرعية أصغر.

8.2.1 .عناصر اكتساب الكفاءة خلال عملية الإنجاز:

تكمن أهمية النشاطات البدنية و الرياضية في كونها الدعامة الأساسية لتدريس المادة إذ بفضلها يتم تحقيق الأبعاد التربوية المراد تنميتها في مرحلة التعليم الثانوي، و الغرض هو التوفيق بين خصائص النشاطات البدنية و مفهوم اكتساب التلميذ الكفاءات، الذي يركز أساسا على الطرائق النشيطة التي تجعل التلميذ شريكا في الفعل التعلمي من جهة و تجنب مفهوم التدريب من جهة أخرى.

1.8.2.1. مؤشر الكفاءة :

" هو العلامة أو النتيجة الدالة على حدوث فعل التعلم و الاكتساب حسب مستوى محدد مسبقا، و من خلاله يمكن الحكم على مدى تحقق الهدف من فعل التعلم، فهو بهذا يعتبر المقياس الذي يترجم مدى تحكم المتعلم في الكفاءات المكتسبة أو إبراز مقدار التغير في السلوك بعد تعلم ما، و يتعلق بالأفعال القابلة للملاحظة." [1]

2.8.2.1. الأهداف التعليمة:[2]

- تأتي نتيجة التقييم الشخصي المنبثقة من مؤشرات الكفاءة القاعدية و هي إمداد لهذه المؤشرات حيث تجسدها ميدانيا خلال إنجاز الوحدة التعلمية، يتم تطبيقها في الوحدات التعليمية (الحصص)

*تصاغ الأهداف التعليمية وفقا للشروط التالية:

- وجود فعلا سلوكيا قابل للملاحظة و التقييم.
- إبراز عنصر أو أكثر من شروط النجاح التي تؤكد صحة هذا السلوك

3.8.2.1 .الوحدة التعلمية:

تشمل الوحدة التعلمية 09 أهداف تمثل 09 حصص، ساعة واحدة لكل منها.

4.8.2.1. الوحدة التعليمية:

تعتبر بمثابة الحصة أن يتم تطبيق الهدف التعلمي و تستدعي معايير التنفيذ المرتبطة بالسلوك المرتبط الذي يتم تفعيله في وضعيات تعلم مناسبة للهدف التعلمي في إطار نشاط فردي أو جماعي.

5.8.2.1 .معايير التنفيذ (معايير الإنجاز):

و هي شروط تحقيق الوحدة التعليمية و المتمثلة في:

[1] – الطيب نايت سليمان، زعتوت عبد الرحمان، قوال فاطمة: كتاب المقاربة بالكفاءات، ط1، دار الأمل للطباعة والنشر، سبتمبر 2004، ص26-27.

[2] – www.enseignementparcompetenc.com

1. 2. 8 .5. 1. ظروف الإنجاز (شروط الإنجاز):

تقتضي ترتيب حالات تعليمية خلال مرحلة الإنجاز بحيث تجعل التلميذ يكشف على إمكانيته بغية الوصول إلى الهدف و ذلك باشتراك جميع التلاميذ في ورشات(كل ورشة عن حالة تعليمية) و هناك عدة عوامل للعمل في كل ورشة نذكر منها مـا يلي:

- مساحة عمل توفر الأمن، النظافة، التهوية.
- توفير وسائل عمل مختلفة و متنوعة.
- توزيع و ترتيب الزمن المحدد لعمل خاص لكل مرحلة من مراحل الحصة.
- وتيرة العمل المتمثلة في الشدة، السرعة و حجم العمل المراد إنجازه من طرف التلاميذ.
- توفير وسائل التقويم المختلفة.

1. **2. 8. 5. 2. شروط النجاح (مؤشرات النجاح)**:

و هي السلوكات الواجب تحقيقها خلال كل وحدة تعليمية.

1. 2. 9. الكفاءات التدريسية:

" تعرف الكفاءة التدريسية بأنها سلوك إنساني موجه، تنعكس أثاره مباشرة على مستقبل الفرد الأمر الذي يحتم على الجهات المختصة إنجازه من خلال أسس علمية موضوعية تمكنه من تحقيق دوره. كما تعرف بأنها:" مجمل تصرفات و سلوك المعلم و التي تشمل المعارف و الاتجاهات و المهارات أثناء الموقف التعليمي، و يتسم هذا السلوك بمستوى عالي من الأداء و القدرة"[1]

(1)- مصطفى السايح محمد: اتجاهات حديثة في تدريس التربية البدنية و الرياضية، الطبعة الأولى 2001 ص: 81.

نموذج البرمجة السنوية لكفاءة ختامية

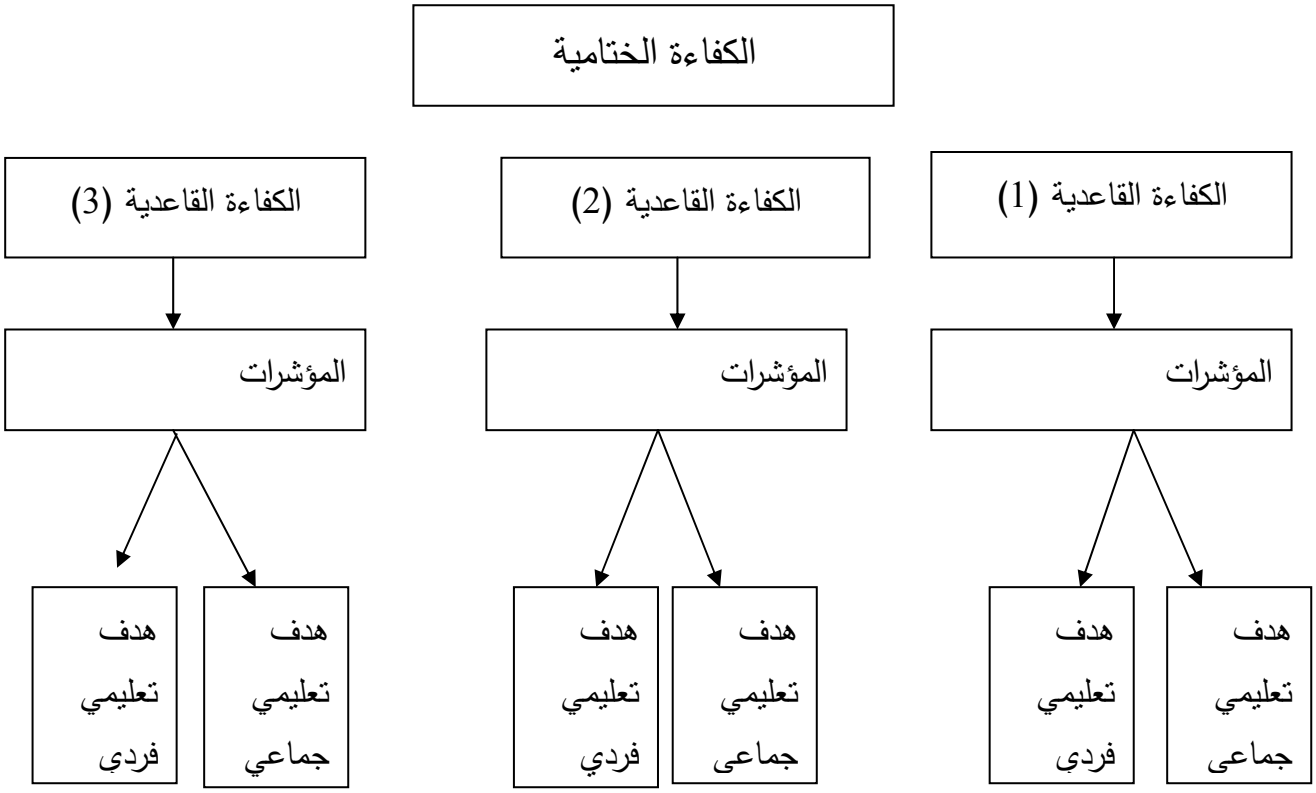

الشكل "1"

هيكلة المنهاج

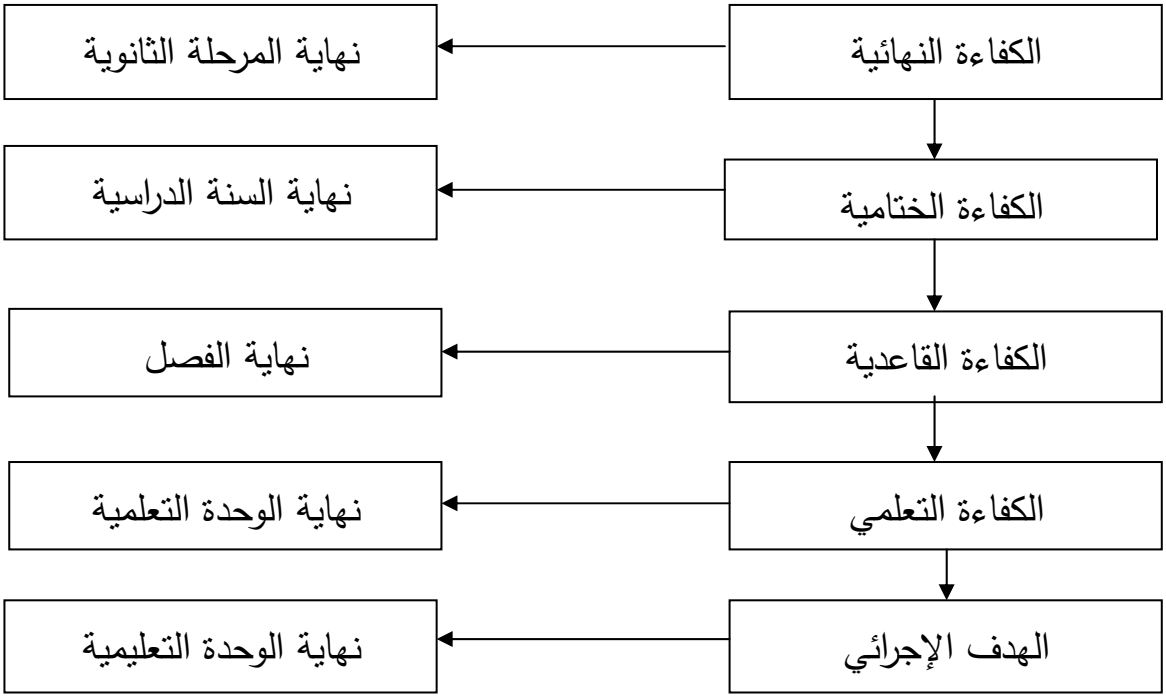

الشكل "2"

مقارنة البرنامج القديم بالمنهاج الحالي[1]

البرنامج القديم	المنهاج الحالي
* **مبني على المحتويات**: أي – ما هي المضامين اللازمة لمستوى معين لنشاط معين لمحتوى هو: المعيار. * **منطقة التعليم و التلقين:** – ما هي كمية المعلومات و المعارف التي يقدمها الأستاذ؟ – الأستاذ: يلقن، يأمر، ينهي. – التلميذ: يستقبل المعلومات. * **الطريقة البيداغوجية المعتمدة هي:** * طريقة التعميم النمطية بمعنى: – كل التلاميذ سواسية في قالب واحد. – اعتياد درجة النضج لدى التلاميذ واحدة. – اعتماد مسلك تعليمي واحد. * **اعتماد القويم المعياري، المرحلي، و تقويم تحصيلي:** – عموما درجة تذكر المعارف. – لا يمكن توظيف المعارف.	* **مبني على أهداف معلن عنها في صيغة كفاءات:** أي – ما هي الكفاءات المراد تحقيقها لدى التلاميذ في مستوى معين الكفاءة هي المعيار. **منطقة التعلم:** أي – ما مدى التعليمات التي يكتسبها المتعلم خلال الإشكاليات التي يطرحها الأستاذ؟ و ما مدى تطبيقها من المواقف التي يواجهها المتعلم في حياته الدراسية و اليومية. - الأستاذ: يقترح فهو –المرشد- الموجه المساعد لتجاوز العقبات. - المتعلم: محور العملية –يمارس- يجرب يفشل ينجح..... **الطريقة البيداغوجية المعتمدة هي:** *بيداغوجية الفروقات بمعنى: – مراعاة الفروق الفردية و الاعتماد عليها أثناء عملية التعلم – درجة النضج متباينة لدى المتعلمين – تحديد عدة مسالك تعليمية. * **اعتبار التقويم عنصرا مواكبا لعملية التعلم فهو تقويم تكويني:** قصد الضبط و التعديل. – درجة اكتساب الكفاءة – توظيف الكفاءات المكتسبة في المواقف.

الشكل "3"

[1]– الوثيقة المرافقة لمنهاج التربية البدنية والرياضية اصدارات2006 وزارة التربية الوطنية.

الخـاتمـة:

المقاربة بالكفاءات تقترح تعلما اندماجيا غير مجزأ يمكن من إعطاء معنى للمعارف المدرسية و تقوم أهدافها على اختيار الوضعيات التعلمية المستقاة من الحياة في صيغة مشكلات، و ترمي عملية التعلم إلى حلها باستعمال المعارف و الأدوات و بتسخير مهارات التلميذ في العملية التعلمية/ التعليمية بإدماج المعطيات و الحلول الجديدة في مكتسباته.

2-1-4- **أدوات البحث :**

استخدم الطالبان الباحثان في عملية جمع البيانات الأدوات التالية :

2-1-4-1- المصادر و المراجع العربية : كان ذلك من خلال الإطلاع على القراءات النظرية و تحليل مستوى المراجع العملية ،كما تمت الاستعانة بالدراسات السابقة التي تناولت هذا الجانب .

2-1-4-2- **المقابلات الشخصية** : أجرى الطالبان الباحثان مقابلات شخصية مع أساتذة التربية البدنية و الرياضية بالثانوية ، و كذا شملت المقابلات الشخصية العديد من دكاترة وأساتذة التربية البدنية و الرياضية بالمرحلة الثانوية و طريقة أداته خلال الحصة على ضوء التغيرات التي طرأت على حصة التربية البدنية و الرياضية وأخص بالذكر التدريس بالكفاءات.

2-1-4-3- **الاستبيان :** يضم الاستبيان مجموعة من المحور بحيث يحتوي كل محور على مجموعة من الفقرات و عددها 06 فقرات .

2-1-5- **الدراسة الاستطلاعية** :

الدراسة الاستطلاعية لها أهمية كبيرة في مساعدة الطالبان الباحثان على صياغة الأسئلة و جعلهم يتأكدون من أن الذي يفكرون فيه له أساس في الواقع .

وقد كان الهدف من الدراسة الاستطلاعية ، معرفة مدى صلاحية الأدوات المراد استعمالها في التجربة الأساسية ، و معرفة صدقها و ثباتها و موضوعيتها و الوصول إلى نتائج دقيقة ومضبوطة أثناء تطبيقها .

وقد أجرينا الدراسة الاستطلاعية على مجموعة من مدرسي التربية البدنية و الرياضية بالمرحلة الثانوية ،و كان عددهم 10أساتذة .

وقام الطالبان الباحثان بإعداد استمارة استبيانية تشمل على أسئلة سهلة وواضحة موجهة لأساتذة التربية البدنية و الرياضية معتمدا على مؤلفات علمية (تطوير مهارات التدريس للمؤلف داريد سايد أنتوب)[1] ، التدريس للتعليم في التربية البدنية للمؤلفة (عفاف عبد الكريم)[2]وهذا لخدمة غرض البحث واعتمدنا

مقدمة:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " إنما بعثت لأتمم الأخلاق " نستكشف مما سبق أن مهنة التعليم هي رسالة نبيلة وسامية لا تضاهيها أية مهنة أخرى مهما بلغ حجمها، فعملية التدريس هي جملة تتضمن نقل العلم والمعرفة وغرس الأخلاق الحميدة والسلوك السوي من المدرس إلى المتمدرسين ولعل العامل بالميدان الذي يمارس هذه المهنة يوميا ويلازمها جميع جوارحه يشعر وهو يقدم عمله النبيل بكثير من الجهد والإرهاق ولا يخص على أن المدرس في هذا الزمان مثله مثل شمعة تحترق لكي تضيء فضاء الآخرين هذا الاحتراق الذي يسري في جميع جسده ويثير أعصابه ويقلل حياته وينقص من مهمته عندما يصادق من حين إلى آخر تلك العقبات الفكرية لدى التلاميذ وكذا الظروف المادية والاجتماعية من المجتمع ككل.

فمهنة التدريس مهنة جليلة عظيمة سبيلها مليء بالصعاب تتلقي فيها الأصوات السامة بين الهنيهة ومهما كان فان المدرس يتسم في اسمي شخصية وهي صفة الصبر والتجلد اتجاه الآلام المادية كانت أو المعنوية لأنه يعي باهتمام ويدرك أيما إدراك إن الرسالة التي يحملها جزاؤها عند الله وفير وفضلها كبير فقد قال عليه الصلاة والسلام " خيركم من تعلم القرآن وعلمه ".

ولعلك عندما تتصفح الكتب تجد بين طياتها الأمر المستمر في نشر العلم، وان تقدم الأمم يتوقف على هذا الأخير ولا سبيل غبره والحامل لهذه القدسية العظيمة والمكلف بها هو المدرس فمن يكون الإنسان العظيم وماهي مميزاته وحالاته المختلفة والأمور المنطوية به؟

1-3 -1- تعريف المدرس:

إن المدرس بحكم وظيفته وبحكم مركزة بالنسبة للتلاميذ يعتبر مصدر المعرفة الأساسي ومرجعهم الأول في نظرهم هذا يجعل منه أكثر من مجرد شخص بالغ في مجتمع الصغار[1].

فالمدرس هو بمثابة الموجه والمرشد الصانع للعلم والمعرفة وهذا ما أكسبه قوة التأثير على الصغار يكون المعلمون نسبة صغيرة من البيئة المدرسية فللمعلم أثر كبير في سلوك التلاميذ الاجتماعي[2]. فالمدرس هو المحور الأساسي للعملية التربوية إذ لا يستقيم أمرها ولا تأتي ثمارها إلا إذا كانت القوى البشرية العامة في ميدانها ذات كفاءة مؤمنة بالرسالة التربوية وقيمتها، ويميز المعلم الضمير المهني الحكيم، كما يعرف المعلم على أنه خط وصل بين عالم الأطفال وعالم الراشدين.

1-3-2- العوامل الواجب توفرها في المدرس:

1-3-2-1- السن: والمراد بذلك العمر الزمني للمدرس وما يصاحبه من نضج عقلي وجسدي وما يترتب عنه من توازن في الانفعال.

- وتفاعل بين أجزاء شخصية اتجاه التلاميذ ويرى بعض العلماء أنه كلما كان عمر المدرس صغيرا كان ذلك عاملا ايجابيا على سرعة الاستجابة بينه وبين التلاميذ.

- فالمدرس الصغير السن بإمكانه فهم خبايا التلاميذ وحل مشاكلهم بل يمكنه أن يصبح أخا وصديقا أكبر لهم فيشعرون نحوه بالإنس والاطمئنان والراحة فيبحون له بأسرارهم ويفزعون عنده جل مشاكلهم وبتالي تتقلص مسافة البعد بينه وبينهم بل تتعزز هذه العلاقة وتمتن.

(1)- تركي رابع: أصول التربية والتعليم،ن ديوان المطبوعات الجامعية ط2 الجزائر، ص45.

(2)- كامك محمد عويضة: سيكولوجية الطفولة، دار الكتب العلمية بيروت 1996، ص 155.

- ولعلنا نجد في بعض الدول المتقدمة أنهم يحددون إنهاء مهمة المدرس بسن معين رغم الخبرة المهنية التي يمتلكها لكنه يفتقد حلقات التواصل بينه وبين التلاميذ لأنه يصبح مثلا لتعالي عن التلاميذ وبعيد عن مطامحهم وميولهم ويرون فيه بديلا للوالدين.

1-3-2-2- الجنس:

- جنس المدرس له أثره الكبير على تكوين شخصية التلاميذ ويعتبر عامل الجنس من أهم الأسباب التي لها علاقة ببحثنا هذا ومدا تأثيره على سلوك التلميذ.

ونطرح السؤال: هل هناك علاقة بين الصحة النفسية وجنس القائمين على التمدرس؟

- وماهي العلاقة التي تتكون بين المدرس والتلميذ عند اختلافهم في الجنس؟[1]

- ومن خلال خبرتنا نلاحظ أنه غالبا ما يسند الطور الأول إلى المدرسين من جنس الإناث والطور الثاني إلى مدرسين من جنس الذكور.

- والملاحظ أن المدرسات يتلقين صعوبات جمة في أداء مهامهن لأنن التلاميذ يرون في المدرسة بديلا للأم التي فكرها في البيت.

- ومن هذا المنظور يجب أن تتسم شخصية المدرسة بالعطف والحنان وأن تغمر تلامذتها بالمحبة وتسلك معهم مسلك التشجيع وتخلق بينهم حافز الرغبة للمتوقف والمجتهد.

1-3-2-3- الحالة الاجتماعية للمدرس:

لاشك ولا ريب أن حالة المدرس الاجتماعية لها علاقة تأثير على توجيه سلوك التلاميذ وتسويته وكذا تكوين الشخصية لديهم، فالمدرس الأعزب يحاول إعلاء دوافعه الجنسية عن طريق توجيه الطاقة المكتوبة نحو عناية الشيء الذي يجعله يبذل المجهود الكبير للنهوض بتلامذته في عملية التحصيل ورفع مستواهم الدراسي والثقافي.

(1)- حيدرة وحيد الغربي، دواجي العابدية: الاتصال البيداغوجي بين المعلم والتلميذ وأثره على التحصيل الدراسي، القاهرة، 1996، ص120.

أما بالنسبة للمدرس المتزوج فلديه ما يشغله خارج المدرسة فهو يهتم بقدر أكبر بمشاكله العائلية وتسوية صعوباته الاجتماعية كل هذا يجعله يقسم جهوده إلى قسمين إن صح هذا القول، فقسم نحو عائلته، خاصة يظهر ذلك عند الإناث، فالمدرسة المتزوجة تهتم بواجبات بيتها باعتبارها زوجة وأم مسؤولة مما يجعل عملها بالمدرسة ينخفض مردوده وينقص لديها،ن والنشاط الذي كانت تعهده في حالة العزوبة.

- وعليه فان نتائج هذه الظروف الاجتماعية ستعكس سلبا على عملها داخل المحيط الدراسي خاصة إذا كانت لديها منازعات ومشاكل عائلية فإنها تؤثر على سمعتها وتقلص من هيبتها واحترامها من طرف التلاميذ.

1-3-3- صفات المدرس النفسية والاجتماعية والخلقية والمهنية:

يتفق جميع المربين على أن شخصية المدرس من أهم العوامل نجاحه في مهنته، فهم يقولون أن القيمة العظمى للمدرس لا تكمن في الطريقة العادية لتأدية واجباته.

ولكنها كامنة في قدرته على القيادة وقدرته على الإبداع لأبنائه عن طريق تأثير الشخصية العقلية الخلقية وعن القيادة وقدرته الحسنة ولهذا ينبغي إخبار المترشحين لمهنة التدريس في ضوء مواصفات محددة يرمي توفرها في شخصيات المتقدمين لمعاهد تكوين المدرسين وفي كثير من أنحاء العالم تجري الدراسات العلمية لتحديد أهم السمات النفسية والاجتماعية والخلقية والمهنية التي تأثر في عمل الدرس والتي تؤدي إلى نجاح العملية التربوية كلها ويحاول البحث التجريبي في هذا المجال أن يصل إلى ايجابيات محددة عن الأسئلة الآتية، من هم أولئك الأشخاص الذين يملكون الاستعداد لأن يهبوا أنفسهم للتعليم حتى ولو كان معنى ذلك بالنسبة إليهم أن يفضوا حياتهم كلها في مجرة نظام أطفالنا؟

- ماهي أهم صفاتهم ومؤهلاتهم؟

- لماذا يختارون هذه المهنة....الخ؟[1]

وقد أسفرت نتائج بعض الاستفتاءات التي أجريت على نطاق واسع في الولايات المتحدة الأمريكية عن نحو عشرين صفة نفسية واجتماعية وخلقية ومهنية ينبغي أن تتوفر في المدرس وقد جاءت هذه الصفات طبقا للترتيب التالي:[2]

1) القدرة على الملائمة.
2) جاذبية العلم ومظهره الشخصي.
3) سعة ميله (ميله إلى المجتمع، ميله إلى المهنة، ميله إلى تلاميذه)
4) العناية بالمهنة (الدقة، التجديد).
5) التذوق والأدب والحكمة والمشاركة الوجدانية والعطف (حسن المواتات).
6) التعاون (مساعدة الآخرين والإخلاص).
7) الحماسة (القدرة على الإيمان، اليقظة، الحب).
8) الثبات.
9) الانطلاق.
10) القوة (الشجاعة، القدرة على التصميم، الحزم، وضوح الهدف).
11) التحكم السليم.
12) الصحة.
13) الأمانة وحب العمل.

(1)- مديرية التربية والتكوين خارج المؤسسة همزة الوصل: العدد الناشئ، 1974، ص124.

(2)- صالح عبد العزيز: التربية وطرق التدريس ج3 القاهرة سنة 1965، ص447.

14) الزعامة (التلقائية، الثقة بالذات).

15) الجاذبية (سهولة الاقتراب، المرح، التفاؤل، حب الاماع، رخامة الصوت).

16) الأناقة (النظافة).

17) سعة الأفق العقلي والعبقرية (التخيل).

18) التقدمية والدقة في المواعيد.

19) الرقي في الأخلاق (التواضع، البساطة).

20) الميل إلى الاطلاع العلمي.

21) ضبط النفس (الهدوء).

1-3-3-1- صفات المدرس الناجح:

بحكم عملية الاتصال القائمة بين التلاميذ يستوجب على التلاميذ جذب المدرس وحبه وحتى يتم ذلك فلابد على كل تلميذان يعرف شخصية مدرسه بمعناه الفطري لان شخصية المدرس هي التي تطبع على سلوكهم فالتلاميذ يقلدون المدرس في كثير من الأحيان في المواضع والحركات وأسلوب الكلام....الخ، وعليه كان لزاما على المدرس أن يتصف بصفات تجعله العنصر الفعال لعملية الاتصال البيداغوجي ونذكر منها ما يلي:[1]

- أن يكون ذات شخصية فورية يستطيع أن يملك قلوب تلامذته.
- أن يكون محبا للأطفال بصيغة العطف عليهم وتشجيعهم.
- أن يعاملهم على قاعدة المساواة.
- أن يكون سليم السمع والبصر وخالي من العاهات الجسمية.

(1)- شخصية المدرس وأثرها على سلوك التلميذ: مذكرة تخرج ليسانس: تخصص علم النفس للطالبات باجي عائشة، خيرة، فاطمة، ص70، 75.

- أن يكون رحب الصدر قادر على ضبط شعوره والتحكم في أعصابه.
- أن يكون منظم الأفكار.
- أن يتيح فرص العمل والتجارب للتلاميذ بأنفسهم.
- أن يهتم بمشاكل التلاميذ النفسية والاجتماعية .
- أن يعد دروسه إعداد جيد قبل إلقائها في القسم.
- أن يكون قدوة للتلاميذ في الخلق والدين والسلوك.
- أن يحافظ على الوقت بدقة.
- أن يكون أمينا في عمله.

1-3-4- الأدوار الأساسية للمدرس:

لقد تغيرت حياتنا العصرية تغيرا جذريا إذا ما قرنت بالحياة السالفة لأجدادنا وتغيرت معها النظرة إلى وضعية المدرس وتلك الأدوار والمسؤوليات المنطوية به ففي الماضي كان المدرس يركز على نقل العلم والمعرفة إلى أذهان المدرسين أما الآن فأصبح الطلب يتزايد على المدرس فناهيك عن عملية التدريس أصبح يطلب منه تبادل شخصية التلميذ السوية المتكاملة في جوانبها[1].

- كل هذا جعل المدرس يتغير بسرعة، وأن يواجه كل التوترات الرئيسية التي يتصف بها عالمنا المعاصر ومن أهم الأدوار الأساسية ما يلي:

- ❖ الإسهام في بناء الشخصية المتكاملة للتلاميذ من النواحي الجسمية، العقلية والاجتماعية والخلقية.
- ❖ تشجيع التلاميذ على الدراسة وحب العلم والعلماء والبحث والمعرفة.
- ❖ تولي قيادة جماعة الفصل المدرسي وذلك بأن يكون قدوة حسنة لتلامذته من حيث السلوك الشخصي والسلوك الاجتماعي.

(1)- علي الراشدي: خصائص المعلم العصري وأدواره، دار الفكر العربي ط1، القاهرة سنة 2002، ص89.

- ❖ القيام بدور الخبير في مادة التخصص بالنسبة لتلامذته.
- ❖ المدرس ناقل للمعلومات وموصل لها وحافظ للتراث وباعث للثقافة.
- ❖ المدرس مربي للأجيال ومرشد تربوي للتلاميذ ومواطن صالح ومعلم اجتماعي.
- ❖ مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ وضبط الفصل.
- ❖ اختيار الطرق المناسبة للتدريس وكذا الوسائل التعليمية.
- ❖ حل المشكلات الدراسية والانفعالية للتلاميذ.
- ❖ متابعة نمو التحصيل الدراسي للتلاميذ.
- ❖ تشجيع النمو الذاتي للتلاميذ ودفعهم لتحري الحقيقة.
- ❖ اهتمام المدرس بمهارات الدراسة عند التلاميذ.

1-3-4-1- المدرس كمربي ورائد اجتماعي:

المدرس كمربي يوجه التلاميذ للعلم والنشاط ويهيئ الجو الصالح لكسب المعرفة وتحصيل المعلومات فيثير أمام تلامذته المشكلات التي تتحدى عقولهم وتثير نشاطهم وإفساح المجال أمامهم لحلها ويتدخل لتقديم المعلومات لهم وإرشادهم أثناء تعرضهم لأية صعوبة[1].

كما يعمل على تنمية شخصيته تلامذته من كافة النواحي الجسمية والاجتماعية، إذ أن وظيفة المدرس لا تقتصر على تربية الطفل وتعليمه وحسب، بل أنن مهنته تتمدد إلى المساهمة في رفع المساهمة في رفع المستوى الاجتماعي للبيئة وحل مشكلاتها التي منها:

1) محاربة العادات الضارة والأوهام والخرفات الموجودة في البيئة.
2) المساهمة في مكافحة الأمية ونشر الوعي والثقافة.
3) تنشر الوعي القومي بين المواطنين عن طريق المحاضرات والندوات.

(1)- محمود منسي: علم النفس التربوي للمعلمين، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ص.365

1-3-4-2-_دور المدرس في نشر الوعي القومي:

يقوم الوعي القومي على الإيمان بالقومية العربية إيمانا مبنيا على الإخلاص لها والاستعداد للتضحية من أجلها.

لذلك لابد من ربط المدرسة بالفكرة القومية لترسيخ القيم العربية وتوضيح التراث الحضاري لأمتنا العربية وبقاء محاولات الاستعمار الرامية إلي تشويه قيمنا الحضرية، فالمدرسة والمدرسون مكلفون بالواجب القومي قبل غيره وهو الهدف الأول الذي يجب أن تسعى المدرسة والتربية إلى تحقيقه[1].

1-3-4-3- العمل اليومي للمدرس في الصف:[2]

- تدريس التلاميذ وتربيتهم تربية سليمة.
- الإسهام في نقط النظام والإشراف على التلاميذ في ساحة المدرسة.
- التعاون مع المدير والمدرسين في حل المشكلات المدرسية.
- الاتصال بآباء التلاميذ وزيارتهم في منازلهم واستقبالهم في المدرسة.
- المشاركة في المشروعات التي تقوم بها المدرسة (حفلات، ندوات، رحلات،....)
- تحضير الدروس وتصحيح الوجبات والوظائف.

1-3-4-4- الوسائل التي يحقق بها المدرس رسالته:

- الشعور بسمو الرسالة التي يقوم بها ونذر ننفسه من أجلها.
- لا يتأثر بالمكاسب المادية الكبرى حين يقارن عمله ومستواه المادي بالآخرين.
- يبحث دوما عن أفضل الطرق التي تمكنه من تحقيق أهدافه.
- يعتبر نفسه مسؤولا عن رقي مجتمعه وتقدمه.
- الاستمرار في الاستزادة في العلم والمعرفة والبحث وقراءة المصادر الأخر.

---

(1)- مديرية التربية والتكوين خارج المدرسة همزة الوصل، العدد الثامن 1974، 1975.

(2)- محمد الحماحمي وأمين الخولي: أسس بناء برامج التربية البدنية والرياضية، دار الفكر العربي سنة 1990، ص .197

1-3-5- قواعد عامة للتدريس:[1]

1-3-5-1- الانتقال من المعلوم إلى المجهول: ويتم ذلك بالاعتماد على خبرات الكفل ومعلوماته السابقة واعتبارها جسرا ووسيلة للوصول إلى المعلومات الجديدة.

1-3-5-2- الانتقال من السهل إلى الصعب:

هذه القاعدة لها علاقة بالقاعدة السابقة فالتدرج بين السهولة والصعوبة ضروري في التدريس ويجب أن تقاس السهولة والصعوبة بالنسبة للتلميذ وليس بالنسبة للمدرس وعلى المدرس إتباع الترتيب في المادة من السهل إلى الصعب.

1-3-5-3- الانتقال من البسيط إلى المركب:

- البساطة التي تعني السهولة إذ يمكن أن يكون السهل بسيطا أو مركبا والمركب يكون سهلا أو صعبا والصعوبة التي تعني التعقيد والمعلومات هنا يجب النظر إليها من وجهة نظر الطفل وليس من وجهة نظر الراشد أو المدرس.

- ففعل الطفل يدرك الأشياء بصورة مجملة ثم ينتقل إلى التفاصيل فالبسيط هو المجمل والمركب هو الأجزاء وهو نظرية العالم الألماني.

1-3-5-4- الانتقال من المحسوس إلى المجرد والعلمي إلى النظري:

إن إدراك الطفل للأشياء يكون امض مبهما في أوله وكلما كبر اتضحت الأشياء في عقله أكثر فأكثر بصورة تدريجية ومهمة المدرس هي مساعدة الطفل في هذا الانتقال.

1-3-5-5- الانتقال من الجزئي إلى الكلي:

- تنطبق هذه القاعدة على الطريقة الاستقرائية وهذه القاعدة تدعو إلى دراسة الأمثلة في النمو والقواعد لأنها تمهد للوصول إلى القاعدة المئوية والإعلائية.

---

(1)- عنايات محمد أحمد فرح: دليل مدرس التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الأساسي، سنة 1997م، ص14.

1-3-5-6- المدرس وأسئلة التلاميذ:

- ✓ تشجيع التلاميذ على طرح الأسئلة.
- ✓ التأكيد على الأسئلة العامة.
- ✓ تعويدهم على إلقاء الأسئلة بأدب وانتظام.
- ✓ الإجابة عن الأسئلة الهامة حتى ولو خرج عن محور الدرس.
- ✓ إفساح المجال للمجتهدين لمنافسة أراء مدرسهم حتى ولو كانت في الاتجاه المعاكس.
- ✓ إذا تعذر على المدرس الإجابة يجب أن يعرف أمامهم وانه سيبحث عن الإجابة.

1-3-5-7- المدرس وإجابة التلاميذ:

1) أن يبدي اهتمامه بجواب التلميذ.
2) تفسير وتوضيح الأجوبة الغامضة.

1-3-6- علاقات المدرس بالغير:

1-3-6-1- علاقة المدرس مع المدير: إن المدير هو مدرس قديم ذو خبرة وصل إلى منصبه بعد أن زوال التعليم سنوات، حيث إن مسؤوليته مزدوجة فنية وإدارية.

فعلاقة المدرس مع المدير علاقة إنسانية تبنى على الاحترام المتبادل وفي احترام المدرس للمدير، احترام للمدرسة التي تتمثل في شخصية مديرها وعليه أن يستفيد من خبرات ذلك المدير في النواحي الفنية وعليه أن يحترم اللوائح والأنظمة إلي يقوم المدير بتنفيذها ولا يمكن للمعلم أن يتخطى رفيقه المباشر الذي هو مدير المدرسة في أية مكانية رسمية[1].

(1)- أمين أنور الخولي: التربية الرياضية المدرسية دليل معلم الفعل وطالب التربية العلمية ، دار الفكر العربي سنة 1994، ص 09-54.

1-3-6-2- علاقة المدرس بزملائه المدرسين:[1]

ينبغي أن تكون علاقة المدرس بزملائه المدرسين علاقة إنسانية تبنى على الاحترام والتقدير المتبادل فلا يصح أن يعبث بهم أو ينقص من كفاءتهم أو أن تقوم بينه وبينهم منافسة غير شريفة بل ينبغي أن يكون هناك تعاون وإخلاص وأن يكون شعور جميع المدرسين هو شعور أسرة واحدة يتساند أفرادها ويتعاونون، والحقيقة إن العلاقات بين المدرسين تنعكس أثراها على التلاميذ ولا يصح أن تتسرب أي فكرة عن الخلافات التي تقع بين المدرسين إلى التلاميذ.

ومن النواحي التي يبدوا فيها التعاون بين المدرسين، تبادلهم الخبرات والمراجع ووسائل الإيضاح ومعاونة القدامى للجدد وإشراكهم في تحمل المسؤولية والمناوبات في الإشراف على التلاميذ في أوقات الراحة أثناء الرحلات المدرسية وفي جميع النشاطات المدرسية وفي معاونة الإدارة في بداية السنة الدراسية في كتابة قوائم الفصول والسجلات المدرسية واستقبال التلاميذ الجدد وكذلك في نهاية العام الدراسي وغير ذلك.

1-3-6-3- علاقة المدرس بالتلاميذ:[2]

المدرس ينوب عن الآباء والأمهات في تربية أبنائهم والعلاقة بينه وبين التلاميذ ينبغي أن تكون على هذا الضوء فهو يمنح التلاميذ المحبة والعطف والتوجيه ويجعلهم يأنسون إليه صداقة الأطفال ومن يحدد سعادة الاهتمام بهم والجلوس إليهم والحديث معهم ومراقبة سلوكهم، وعلاقته بالتلاميذ لا تقتصر على كونه نائبا عن الوالدين فهو نائب عن الجماعة وربما أكثر بصيرة من الآباء بمستقبل هؤلاء الأبناء فهو الذي يعرف ميول التلاميذ وحاجاتهم وهو الذي يعرف مستواهم ألتحصيلي وهو قادر على تقويم ووزن أعمالهم وتوجيههم لأنواع من السلوك أو التعليم أو المهن الملائمة لهم في المستقبل.

---

(1)- مراسلة السيد مفتش المقاطعة بوقيراط،2، 2005.

(2)- أمين أنور الخولي: نفس المصدر السابق، ص49

- المدرس يفهم واجبه على أنه مرب يساعد التلاميذ على أن يصلوا إلى أقصى ما تؤهله استعداداتهم.

1-3-6-4- علاقة المدرس بالمجتمع:

- إن الحياة الخاصة بالمدرس ليست ملكا وحده يتصرف بها كما يشاء بل هي ملكا للقسم.

- وعلى المدرس أن ينسق بين سيرته وتعليمه وأن يكيف نشاطه بجميع الإمكانيات التي يتمتع بها لخدمة الجماهير سواء كان ذلك في الميدان الثقافي أو الاجتماعي أو الاقتصادي نظرا للمكانة التي يحتلها المدرس في المحيط والبيئة التي يعيش فيها ويجب على المدرس أن تكون له القوة التخيل والابتكار بحيث يرى بوضوح ما يريد أن يفعله وما ينبغي تجنبه وما تتطلبه المدرسة وما يحتاج إليه المجتمع وأن يدرك بحق المهام والمسؤولية التي تقع على عاتقه وأن يضحي بكل شيء حتى يصل إلى المثل الأعلى الذي يقصده من المدرسة والتعليم.

1-3-7- نصائح عامة للمدرس:

أخي المدرس لقد خصك الله بأنبل مهمة على الأقل وأنزه مهنة وحملت أعظم رسالة اختص بها الأنبياء والرسل ألا وهي رسالة العلم والمعرفة والتربية والخلق وأن من أعظم ما يملك الإنسان في هذه الدنيا أولاده، وان سألت أيا كان عن من يحب أن يراه أحسن وخيرا منه لقال على الفور ولدي فهم الأولياء يدفعون لك أعز ما يملكون ويضعونهم بين يديك ليتلقون التربية والعلم والمعرفة وهذه جمع من النصائح للمدرسين على النحو التالي:

- الحرص على مواكبة كل جديد في ميدان تخصصه ولا يقف عند حدود المؤهل العلمي الذي تحصل عليه.
- التحضير الجيد والمفيد للمادة نفسيا وذهنيا وكتابيا.
- عليك أن تتمتع بشخصية المدرس الناجح بكل مواصفاته لأن الشخصية أثر كبير في عملية التدريس.
- عليك أن تحترم شخصية التلميذ لأن احترامك يدعم ثقة الطفل لنفسه.
- فهم مشاكل التلاميذ حتى تتمكن من إرشادهم وتوجيههم.

- عليك أن تستحضر عنصر التغير في عملية التعليم مستعينا بتنوع الأسئلة.
- الاهتمام أكثر بحرية المبادرة وكذا الحوار والنقاش.

الخاتمة:

إن رسالة المدرس نبيلة وشاقة في نفس الوقت حيث أنها لا تحضر في جانبها النفسي من تكوين التلاميذ وكفل العلم والمعرفة لهم فحسب وإنما تتعدى أي جانب اجتماعي وأخلاقي لأنها تعتمد في جوهرها على التفاعل الإنساني، فالتربية هي انتقال تأثير شخص إلى شخص آخر وأن هذا التأثير متجه دائما من نقل إلى أخر أو من طبع إلى طبع أخر وبصفة عامة من شخصية إلى شخصية أخرى ولذلك فان المدرس هو قبل كل شيء مربي والقدوة الحسنة والمثال الأعلى وبصفة شخصية أن يتحقق من أن التلاميذ يكتسبون العادات والاتجاهات والشكل العام للسلوك المنشود عن طريق تحفيزهم للقيام بالمهام وسندها إليهم وبتالي يعلمهم من خلال ذلك كيف يتصرفون في المواقف التي يتعرضون لها وكيف يحرزون النجاح والتقدم في سلوكياتهم الاجتماعية اليومية.

كما يجب علينا أن نقر بحقيقة هامة وهي أن المدرس من البشر العادي يصيب ويخطأ وأن نصرف إليه نوع من العناية بالظروف الاجتماعية والاقتصادية التي يعيشها والتي قد تأثر على موقفه كقدوة للقيم التي نود أن يجسدها في سلوكه العام للتلاميذ.

مقدمة :

إن الإشكالية المطروحة في البحث مستمدة من الواقع الذي تعيشه العملية التعليمية في مجال التربية البدنية و الرياضية في مختلف الثانويات على ولاية مستغانم و ما دام أن منهاج المادة هو الأساس المطلق كل عمل تربوي و تعليمي ، وبغية منا في نمو المعرفة العلمية و الثقافية في هذا المجال كان ولابد من توضيح منهجية البحث والإجراءات الميدانية قصد الوصول إلى الأهداف المرجوة والاستفادة من النتائج المحققة و كذا الطريقة العلمية المتبعة لمعالجة المشكلة في بحوث مستقبلية أخرى .

2-1-1- **منهج البحث** :

يعرف محمد بوحوش ، ومحمد هينات المنهج في البحث العلمي أنه الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة لاكتشاف الحقيقة " [1].

ومنه فإن اختيار المنهج ،المناسب في البحث العلمي يعتمد أساسا على طبيعة المشكلة و كذلك تختلف هذه الأخيرة باختلاف الهدف المراد الوصول إليه ، وإن اختيار المنهج السليم و الصحيح في مجال البحث العلمي ، يعتمد بالأساس على طبيعة المشكلة .

وقد استخدم الباحث في هذه الدارسة المنهج المسحي .

2-1-2- **عينة البحث :**

تعتبر العينة في البحوث العلمية أساس كمل البحث ، ويعرف عبد العزيز فهمي هيكل العينة :" معلومات عن عدد من الوحدات التي تسحب من المجتمع الإحصائي الموضع الدراسة بحيث تكون ممثلة تمثيلا صادقا لصفات هذا المجتمع " [2]

*وشملت عينة البحث في بحتنا هذا أساتذة التربية البدنية و الرياضية للتعليم الثانوي و البالغ عددهم 60 أستاذ و هذا على مستوى ثانويات ولاية مستغانم .

---

(1): محمد بوحوش ، محمد محمود دينات : مناهج البحث العلمي و طرق البحث ، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر سنة 1995،ص89

(2): عبد العزيز فهمي ، مبادئ الإحصاء التطبيقي : ديوان المطبوعات الجامعية ، جامعة الجزائر 1986،ص95

2-1-3- **مجلات البحث** :

2-1-3-1- المجال البشري : يقول محمود قاسم في كتابة المنطق الحديث و مناهج البحث " ينظر إلى العينة على أنها جزء من الكل أو البعض من الجميع "[1]

و يقول إبراهيم بسيوني عمير " فإن عدد الحالات التي يشملها "الكل " الذي تنتمي إليه أو يتضمنها " الجميع " الذي يحتويها كبيرا أصبح من الصعوبة بما كان بل من المستحيل دراسة جميع هذه الحالات و لهذا يجأ الباحث إلي اختيار عدد محدود من هذا الكل [2] .

و قد شمل المجال البشري في هذا على 60 أستاذ بالتعليم الثانوي من المجتمع الأصلي الذي يبلغ 70 أستاذ ، حيث تم اختيار هذه العينة بطريقة عشوائية.

2-1-3-2- **المجال الزمني :**

- تمت الدراسة الأساسية في الفترة الممتدة من ديسمبر إلى أواخر شهر ماي وبالتحديد من 2009/12/10 إلى 2010/05/30 و قد انتظمت هذه الفترة عبر المراحل الزمنية التالية :

- إجراء لقاءات مباشرة مع أساتذة التربية البدنية و الرياضية بالمرحلة الثانوية من 2010/02/10إلى 2010/02/18

- تم توزيع الاستمارة على أساتذة التربية البدنية و الرياضية بالمرحلة الثانوية من 2010/04/07 إلى 2010/04/25 و كذا استرجاعها منهم و تحليل نتائجها .

(1) : محمود قاسم : المنطق الحديث و مناهج البحث ، ط5،دار المعارف القاصر 1976،ص151

(2) : إبراهيم بسيوني عميرة : مناهج البحث التربوي ،دار المعارف ،مصر 1974، ص67.

2-1-3-3-المجال المكاني :

من أجل الإلمام بالمشكلة و معرفة جوانبها المختلفة قمنا بدراسة هذه الإشكالية على ثانويات ولاية مستغانم .

جدول رقم (1) : يمثل أسماء الثانويات و عدد الأساتذة التابعة لولاية مستغانم :

اسم الثانويات	عدد الأساتذة المتواجدين بالثانوية
زروقي الشيخ ابن الدين	03
ولد قابلية صلحية	03
إدريس السنوسي	02
بن قلة تواتي	03
اول نوفمبر 1954	03
5 جولية 1962	03
حيلمى محمد	03
نهج خميستي محمد	03
المركز الوطني لتعليم	02
الإخوة والي عين النويصى	03
حاسي مماش	02
شمومة محمد	03
خير الدين	03
عين تادلس	03
عشعاشة	03
خضراء	03
بوقيراط	03
سيرات	03
ماسرة	03
سيدي لخضر	03
الحجاج	03
عبد الملك رمضان الجديد	02
دار عبيدعبد الحميد	03
سدي علي الجديدة	02
خروبة	03
المجموع	70

2-1-4- **أدوات البحث :**

استخدم الباحث في عملية جمع البيانات الأدوات التالية :

2-1-4-1- المصادر و المراجع العربية : كان ذلك من خلال الإطلاع على القراءات النظرية و تحليل مستوى المراجع العملية ،كما تمت الاستعانة بالدراسات السابقة التي تناولت هذا الجانب .

2-1-4-2- **المقابلات الشخصية** : أجرى الباحث مقابلات شخصية مع أساتذة التربية البدنية و الرياضية بالثانوية ، و كذا شملت المقابلات الشخصية العديد من دكاترة وأساتذة التربية البدنية و الرياضية بالمرحلة الثانوية و طريقة أداته خلال الحصة على ضوء التغيرات التي طرأت على حصة التربية البدنية و الرياضية وأخص بالذكر التدريس بالكفاءات.

2-1-4-3- **الاستبيان :** يضم الاستبيان مجموعة من المحور بحيث يحتوي كل محور على مجموعة من الفقرات و عددها 06 فقرات .

2-1-5- **الدراسة الاستطلاعية** :

الدراسة الاستطلاعية لها أهمية كبيرة في مساعدة الباحثين على صياغة الأسئلة و جعلهم يتأكدون من أن الذي يفكرون فيه له أساس في الواقع .

وقد كان الهدف من الدراسة الاستطلاعية ، معرفة مدى صلاحية الأدوات المراد استعمالها في التجربة الأساسية ، و معرفة صدقها و ثباتها و موضوعيتها و الوصول إلى نتائج دقيقة ومضبوطة أثناء تطبيقها .

وقد أجريت الدراسة الاستطلاعية على مجموعة من مدرسي التربية البدنية و الرياضية بالمرحلة الثانوية ،و كان عددهم 10أساتذة .

وقام الباحث بإعداد استمارة استبيانية تشمل على أسئلة سهلة وواضحة موجهة لأساتذة التربية البدنية و الرياضية معتمدا على مؤلفات علمية (تطوير مهارات التدريس للمؤلف داريد سايد أنتوب)[1] ، التدريس للتعليم في التربية البدنية للمؤلفة (عفاف عبد الكريم)[2]وهذا لخدمة غرض البحث واعتمدنا

(1) :داريد سايد أنتوب: تطوير مهارات التدريس التربية الرياضية، ترجمة عباس أحمد السامرائي وآخرون، دار الحكمة، بغداد، 1992، ص 56.

(2): عفاف عبد الكريم: التدريس للتعلم في التربية البدنية، نشأة المعارف، الاسكندرية، 1994، ص 505.

لتحليل هذه الأسئلة على المفتاح المتمثل فيما يلي[1]:

- تمارس بدرجة كبيرة جدا: 05 درجات.
- تمارس بدرجة كبيرة: 04 درجات.
- تمارس بدرجة متوسطة: 03 درجات.
- تمارس بدرجة قليلة: 02 درجتين
- تمارس بدرجة قليلة جدا: درجة واحدة.

وقد شملت الدراسة تقصي ومعرفة:

- الكيفية التي يدرس بها أساتذة التربية البدنية و الرياضية بالتعليم الثانوي في ضوء المقاربة بالكفاءات.
- معرفة بعض الصعوبات و العواقب التي من الممكن أن تصادفنا أثناء إجراء و توزيع الاستبيان.
- قياس صلاحية الأداة المراد استعمالها خلال الدراسة الأصلية.
- تحديد المحاور الأساسية لهذه الدراسة .

2-1-6- **الأسس العلمية للاختبارات**:

حتى تكون الاختبارات التي اختيرت ذات مصداقية و دلالة وتنسيق فعلا ما وضعت من أجلة ينبغي مراعاة الشروط و الأسس العلمية التالية :

(1)- محمد حسن علاوي، محمد نصر الدين رضوان: القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة سنة 2000، ص 26.

2-1-6-1- ثبات الاستبيان:

الثبات يمثل العامل الأول في عملية تقنين الاستمارة وهو يعني أن تكون الاستمارة ذات دراجة عالية من الدقة والإتقان فيما وضعت لقياسه أي أن تعطي نفس النتائج إذا ما استخدمت أكثر من مرة تحت نفس الظروف و على نفس الأفراد "[1] .

قام الباحث بتوزيع الاستبيان في المرحلة الأولى على عينة من أساتذة التربية البدنية و الرياضية في بعض ثانويات ولاية مستغانم وكان عددهم 10 أستاذة وذلك بالفترة الصباحية يوم 2010/03/10 تكون إجابة الأستاذ على الاستمارة لمدة نصف ساعة ثم يرجعها وبعد 2010/03/18 وكذلك بنفس الشروط أي نفس العينة ونفس المكان و التوقيت .

وبعد معالجة ومقارنة النتائج الأول بالنتائج الثانية تبين أن هناك تطابق علي بينهما وعليه استنتج الباحث بأن هذه الاستمارة تتمتع بثبات عال .

المحاور	عدد العينة	الدرجة الحرة	مستوى الدلالة	معامل الثبات القيمة المحسوبة	معامل الصدق	القيمة الجدولية (ر)	الدلالة الإحصائية
قابلة التكيف و التصرف	10	9	0.05	0,93	0.96	0,60	دال إحصائيا
المقارنة بالكفاءات				0,89	0.94		دال إحصائيا
التخطيط				0,85	0.92		دال إحصائيا
الممارسات التعليمية				0,95	0.97		دال إحصائيا
النمو المهني				0,83	0.91		دال إحصائيا
الاساليب و الرسائل				0,87	0.93		دال إحصائيا
التقـــويـــــــم				0.84	0.91		دال إحصائيا
المعاملة مع التلاميذ				0.82	0.90		دال إحصائيا

جدول رقم (02) يبين ثبات وصدق الاستمارة الموجهة إلي المدرسين .

من خلال الجدول أعلاه يتبين لنا أن القيمة المحسوبة لمعامل الثبات في جميع الحقول هي كالأتي (0,93- 0,89- 0,85- 0,95- 0,83- 0,87- 0,82) وهي أكبر من القيمة الجدولية (0,549) وعند درجة حرية 9ومستوى الدلالة 0,05 وهذا ما يؤكد أن الاستمارة الموجهة للمدرسين تتميز بدرجة عالية من الثبات .

(1):عبد اللطيف محمد السيد :مناهج البحث العلمي ، مكتبة النهضة المصرية ،القاهرة 1979ص94.

2-1-6-2- صدق الاستبيان:

لتحقق من قائمة الاستبيان المقترحة قام الباحث بعرض هذه الأخيرة على مجموعة خبراء من أساتذة و دكاترة من ذوي الخبرة و الكفاءة بمعهد التربية البدنية و الرياضية لولاية مستغانم ومن بينهم دكتور عتوتي نورالدين ،الأستاذ مقراني جمال ، الأستاذ بن زيدان الحسين الأستاذ إدريس ،وذلك بغرض إبداء الرأي في المحاور الأساسية و الفقرات المكونة لها و مدى تماثلها هذه الأخيرة و المحاور المنتسبة إليها و كذا تناسبها و موضوع البحث وكذلك النظر في تعديل أي عبارة يرونها غير مناسبة وقد أقرت هذه الخطوة على النتائج التالية :

- أقر الخبراء بالإجماع على إبقاء المحاور الأساسية للقائمة ، وبالتالي أصبح عدد محاور الاستبيان 08 محاور.
- أقر الخبراء على بقاء أغلبية الفقرات ماعدا البعض منها من حذف وتم تصحيح البعض الآخر، حيث تم الإبقاء على عددها البالغ 48 أي بمعدل 6 أسئلة في كل محور.

2-1-6-3- موضوعية الاستبيان :

الموضوعية و هي تعني عدم تأثر الأداة بتغير المحكمين وان الاستمارة تعطي نفس النتائج مهما كان القائم بالتحكيم ، وإن الأداة المستعملة في بحثنا، كانت فقراتها مفهومة وسهلة وواضحة زيادة على ذلك قام الباحث بتوزيع الاستبيان على المدرسين و تبين بعد جمعه أنها خالية من التعقيدات و الصعوبة و التأويل ، مفهومة لدى عامة المدرسين ، وعلى أساس كل ذلك نستنتج أن الاستبيان تميز بالموضوعية.

ومما سبق يمكن للباحث أن يستخلص بأن أداة الدراسة (الاستبيان) عند استخدامها كان لها ثقل علمي أي أنها تميزت بالثبات و الصدق و الموضوعية ، وهذا ما يجعلها مناسبة وصالحة لاستعمال في بحثنا.

2-1-7- التجربة الأساسية:

امتدت فترة التجربة الأساسية من 2010/04/07 إلى 2010/10/25، حيث تم فيها برمجة لقاءات خاصة مع مفتشي وأساتذة التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية للوقوف على واقع تدريس التربية البدنية والرياضية في ضوء المقاربة بالكفاءات من وجهة نظر أستاذ التربية البدنية والرياضية ، وكذلك تم توزيع الاستبيان على مدرسي التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية في ولاية مستغانم، حيث تم توزيع 60 استمارة ثم تم استرجاع 45 استمارة.

2-1-8- **الضبط الإجرائي للمتغيرات البحث** :

لضمان السير الحسن لتجربة الأساسية قام الطالب الباحث بضبط المتغيرات التالية :

- ❖ تم توزيع الاستمارة على الأستاذة أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية
- ❖ تم نزع كل الاستمارات التي لا تستوفي الشروط العلمية للبحث
- ❖ لقد استبعدنا من التجربة الرئيسية المدرسين الذين أجريت عليهم التجربة الاستطلاعية.

2-1-9- الوسائل الإحصائية:

إن علم الإحصاء هو ذلك العلم الذي يبحث في جميع البيانات وتنظيمها وعرضها وتحديدها واتخاذ بناءا عليها[1].

ومنه فان الهدف من استخدام المعالجة الإحصائية هو الوصول إلى مؤشرات كمية تساعدنا على التحليل والتفسير والتأويل، ثم الحكم وتختلف خطتها باختلاف نوع المشكلة وتبعا لهدف الدراسة وهذا من منطلق الاعتماد على الوسائل الإحصائية، ومستعين في حل مشكلتنا هذه بالوسائل الإحصائية التالية:

- **المتوسط الحسابي:** ويرمز له بـ (سَ)[2].

$$\text{سَ} = \frac{\text{مج س}}{\text{ن}}$$

سَ: المتوسط الحسابي.

مج: مجموع الدرجات.

ن: عدد أفراد العينة.

(1): محمد صبحي حسنين: القياس في التربية البدنية والرياضية، الجز الأول، ط3، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر 1987.

(2): معين أمين السيد المعين: 100نموذج من الأسئلة والتمارين المحلولة، دار العلوم والنشر والتوزيع، الجزائر 1992، ص34.

الانحراف المعياري: يعتبر الانحراف المعياري من أهم مقاييس التشتت، وهو مدى تقارب وتباعد قيمة المفردات (درجة الفحوص) عن المتوسط (النقطة المركزية) باستخدام جدر الانحراف عن متوسطها[1]

$$ع = \sqrt{\frac{مج(س-\bar{س})}{ن}}$$

الوسيط: يعرف الوسيط بوصفه القيمة التي تقسم القيم إلى جزئين بحيث يكون عدد القيم التي أقل منها يساوي عدد القيم التي أكبر منها، وهذه الخاصية التي على أساسها يكون الوسيط هو القيمة الممثلة لمجموعة القيم التي حسب لها، فالوسيط هو القيمة التي توازن بين القيم الصغيرة والقيم الكبيرة من حيث عددها[2].

حساب الوسيط:

معطيات فردية:

- ترتيب القيم تصاعديا.
- تحديد ترتيب الوسيط وقيمته من خلال العلاقة التالية:

$ت\ و = \frac{ن+1}{2}$ وبالتالي فان الوسيط هو القيمة التي لها الترتيب ن + $\frac{ن+1}{2}$

معطيات زوجية:

- ترتيب الوسيط يقع ما بين: $\frac{ن}{2}$ و $\frac{ن}{2}+1$. أي $و = \frac{ق\ و1+ق\ و2}{2}$

ق و1: تعني القيمة الوسطية الأول.

ق و 2: تعني القيمة الوسطية الثانية.

(1): عبد القادر حلمي: مدخل إلى الإحصاء، الطبعة 2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1993، ص 48.

(2): مروان عبد المجيد إبراهيم: الإحصاء الوصفي والاستدلالي، الطبعة1، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع سنة 2000، ص177، 178.

معامل الالتواء: وهو يمثل انعدام التسائل فيه فجميع التوزيعات المتماثلة أو الطبيعية ينعدم فيها الالتواء نظرا لانتظامها أو تماثلها حول نقطة التركيز فيها، فوجود الالتواء دليل على انعدام الانتظام في التوزيع[1].

$$\text{معامل الالتواء} = \frac{3(\text{المتوسط الحسابي} - \text{الوسيطي})}{\text{الانحراف المعياري}}$$

$$\textbf{الوسيط النظري للأداة المستعملة} = \frac{\text{أعلى درجة في المقياس} + \text{أدنى درجة في المقياس}}{2}$$

النسبة المئوية :

$$\% = \frac{\text{المتوسط الحسابي} \times 50\ \%}{\text{الوسيط النظري للأداة المستعملة}}$$

معامل الارتباط (ر) كارل برسون: الهدف منه معرفة مدى العلاقة الارتباطية بين الاختبارين بالرجوع إلى جدول الدلالات الإحصائية لمعامل الارتباط (برسون)، فإذا كانت النتيجة أكبر من القيمة الجدولية فان الترابط يكون قويا والعكس صحيح[2].

$$ر = \frac{ن(\text{مج س ص}) - (\text{مج س})(\text{مج ص})}{\sqrt{\left[ن\ \text{مج س}^2 - (\text{مج س})^2\right]\left[\text{ف مج ص}^2 - (\text{مج ص})^2\right]}}$$

صدق الاختبار: معامل صدق الاختبار = $\sqrt{\text{الثابت}}$

---

(1): مروان عبد المجيد إبراهيم: نفس المرجع السابق، ص72 .

(2): محمد أبو يوسف: الإحصاء في البحوث العلمية، المكتبة الأكاديمية، القاهرة، سنة 1989، ص 62.

2-1-10- صعوبات البحث :

- قلة المرجع الخاصة بدراسة المناهج سواء بمكتبة المعهد أو المكتبات الخارجية
- عدم تعاون بعض المدراء مع الطالب الباحث أثناء قيامة بتوزيع الاستمارة.
- عدم إخلاص بعض الأساتذة في ملئ الاستمارة الإستبيانية و إرجاعها بحيث تمت عملية جمع الاستمارات بعد إصرار وضياع وقت عبير.
- عدم الربط بين الجامعة و المؤسسات التربوية لتسهيل المهمة .
- وجود صعوبات في صياغة أسئلة الاستمارة .
- قلة الدراسات المشابهة لموضوعنا .
-عدم تعاون بعض الدكاترة والأساتذة المحكمين للاستمارة مع الطالب الباحث حيث لم نستلمها كلها .

الخاتمة:

لقد تمحور هذا الفصل حول منهجية البحث و الإجراءات الميدانية التي أنجزها الطالب الباحث خلال التجربة الاستطلاعية و الأساسية ،تماشيا مع طبيعة البحث العلمي ومتطلباته العلمية ، بحيث قمنا في بداية هذا الفصل بالتطرق إلي منهجية البحث و إجراءاته الميدانية وفي التجربة الاستطلاعية تطرقنا إلى الخطوات العلمية التي أنجزت تمهيدا للتجربة الأساسية ، و ذلك بتوضيح المنهج المتبع في البحث و العينة بالإضافة إلى مجالات البحث والأدوات المستخدمة .

تمهيد :

تعرضنا من خلال هذا الفصل إلى مناقشة وتحليل الأسئلة التي طرحناها على الأساتذة والتي تمحورت حول الفرضيات التي قمنا بوصفها مما انتهجنا ومناقشة النتائج، حتى نعطي للبحث المنهجية العلمية والتربوية ومعرفة مدى صدق الفرضيات التي طرحنها، وقمنا بعرض النتائج في جداول.

2-2-1- عرض ومناقشة نتائج الاستمارة الموجهة للمدرسين :

المحاور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الوسط النظري لأداة القياس	النسبة المئوية (%)	معامل الالتواء
قابلية التكيف والتصرف	23,06	3,38	20		64,05	2,71
المقاربة بالكفاءة	23,76	2,28	25		66	0,375
التخطيـــط	24,36	2,88	24		67,66	0,80 -
الممارسات التعليمية	24,36	2,67	22	18	67,22	0,87 -
النمـو المهنـــــي	24,20	2,99	25		67,22	1,63 -
الأساليب والوسائل	23,23	1,85	24		64,52	2,47 -
التقويـــــــــم	22,2	2,75	23		61,66	1,24 -
المعاملة مع التلاميذ	25,66	2,70	28		71,27	2,6 -

الجدول رقم (01) : يوضح نتائج الاستمارة الموجهة للمدرسين من خلال النتائج المدونة في الجدول أعلاه يمكن عرض ومناقشة النتائج على النحو التالي :

1- قابلية التكيف والتصرف :

لقد بلغ المتوسط الحسابي لبعد قابلية التكيف والتصرف 23,06 بانحراف معياري 3,38 معامل التواء 2,71 وهذه القيمة محصورة مابين [-3 ،+3] مما يبين أن هناك إعتدالية في توزيع وأن العينة متجانسة، وقد بلغ الوسيط النظري لأداة القياس 18 وبه بلغت النسبة المؤوية في هذا البعد 64,05 وهي تنتمي إلى التقييم العالي.

مما سبق نستنتج أن معظم العبارات التي جاءت في هذا المحور تمارس بدرجة كبيرة جدا وبدرجة كبيرة وبدرجة متوسطة، مما يؤكد أن لأساتذة التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية قابلية التكيف والتصرف خلال حصة التربية البدنية والرياضية.

2- المقاربة بالكفاءات :

يتضح لنا من خلال الجدول رقم (1) أن المتوسط الحسابي قد بلغ 23,76 في بعد المقاربة بالكفاءات وبلغ الانحراف المعياري 2,28 وبمعامل التواء 0,37 وهي قيمة محصورة مابين [-3،+3] مما يدل على إعتدالية التوزيع وأن العينة متجانسة، وبلغ الوسيط النظري لأداة القياس 18 وبه بلغت النسبة المؤوية 66 وهي تنتمي إلى التقييم العالي.

ومنه نستنتج أن أساتذة التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية لديهم القدرة على التعامل مع المقاربة بالكفاءات من خلال صياغة مؤشر الكفاءة الذي يخدم حاجيات التلاميذ والعلمية التربوية.

3- التخطيـــط :

يتبين لنا من خلال الجدول رقم (1) أنه في بعد التخطيط بلغ المتوسط الحسابي 24,36 بانحراف معياري 2,28 وبمعامل التواء – 0,80 وهي قيمة محصورة في المجال [-3،+3] مما يدل على إعتدالية التوزيع وتجانس العينة، وقد بلغ الوسيط النظري لأداة القياس 18 وبه بلغت النسبة المئوية 67,66 وهي أيضا تنتمي إلى التقييم العالي.

ومنه نستخلص أن معظم العبارات التي جاءت في هذا المحور تمارس بدرجة متوسطة وبدرجة كبيرة وفي بعض الأحيان كبيرة جدا، مما يؤكد أن لأغلبية الأساتذة القدرة على التخطيط، لأن الخطة اليومية المصاغة لتحقيق الأهداف المنشودة تراعي الفرو قات الفردية خلال عملية التعلم.

4- الممارسات التعليميــة :

يتضح لنا من الجدول رقم (1) أن المتوسط الحسابي لبعد الممارسات التعليمية قد بلغ 24,36 بانحراف معياري 2,67 وبمعامل التواء – 0,87 وهي قيمة محصورة مابين

[-3،+3] مما يدل على أن هناك إعتدالية في توزيع وأن العينة متجانسة، وبلغ الوسيط النظري لأداة القياس 18 وبه كانت النسبة المؤوية 67,22 وهي قيمة تنتمي إلى التقييم العالي.

ومما سبق نستنتج أن الكثير من العبارات الواردة في هذا المحور درجة ممارستها من قبل الأساتذة متوسطة وكبيرة وكبيرة جدا، مما يؤكد أن أغلبية أساتذة التربية البدنية والرياضية يحسنون اختيار أهم الممارسات التعليمية التي تلبي حاجات التلاميذ.

5- النمو المهني :

من خلال الجدول رقم (1) نلاحظ أن المتوسط الحسابي في بعد النمو المهني قد بلغ 24,20 بانحراف معياري 2,99 ومعامل التواء – 1,63 وهي قيمة تنتمي إلى المجال [-3،+3] مما يبين أن هناك إعتدالية في التوزيع وأن العينة متجانسة ، وبلغ الوسيط النظري لأداة القياس 18 وبه بلغت النسبة المئوية 67,22 وهي قيمة تنتمي إلى التقييم العالي.

ومما سبق نستنتج أن نسبة كبيرة من الأساتذة يسهرون على أهم المستجدات الرياضية والمعلومات الحديثة في المجال الرياضي سواء كانت محلية أو خارجية، وهذا ما يؤكد أن جل أساتذة التربية البدنية والرياضية يحاولون الرفع من قدراتهم المهنية.

6- الأساليب والوسائل :

يتضح لنا من الجدول رقم (1) أن المتوسط الحسابي لبعد الأساليب والوسائل قد بلغ 23,23 وبانحراف معياري 1,85 وبمعامل التواء -2,47 وهي قيمة تنتمي إلى المجال [-3،+3] مما يدل على أن هناك إعتدالية في التوزيع وان العينة متجانسة، وقد بلغ الوسيط النظري لأداة القياس 18 وبه بلغت النسبة المئوية 64,52 وهذه القيمة تنتمي إلى التقييم العالي.

ومنه نستنتج أن لهؤلاء الأساتذة دارية بالأشياء الخاصة بأساليب ووسائل التدريس حيث أن معظمهم يمارسون بدرجة كبيرة ومتوسطة أساليب التدريس والوسائل التربوية والنشرات التعليمية سواء تلك التي تتخلل درس التربية البدنية أو خارجة، وهذا ما يؤكد أن أغلبية أساتذة التربية البدنية والرياضية يستعملون الأساليب والوسائل التي تتناسب والكفاءة المعرفية للتلاميذ.

7- المعاملة مع التلاميـذ :

من خلال الجدول رقم (1) يتضح لنا أن المتوسط الحسابي لبعد المعاملة مع التلاميذ قد بلغ 25,66 بانحراف معياري 2,70 وبمعامل التواء -2,6 وهذه القيمة محصورة في المجال

[-3،+3] مما يدل على أن هناك إعتدالية في التوزيع وان العينة متجانسة، وقد بلغ الوسيط النظري لأداة القياس 18 وبه بلغت النسبة المئوية 71,27 وهي تنتمي إلى التقييم العالي جدا.

ومما سبق نستنتج أن جل أساتذة التربية البدنية والرياضية يستخدمون طرق مناسبة في التعامل مع التلاميذ.

8- التقويم :

من خلال الجدول رقم (1) يتبين لنا أن المتوسط الحسابي لبعد التقويم قد بلغ 22,2 بانحراف معياري 2,75 ومعامل التواء – 1,41 وهذه القيمة محصورة مابين [-3،+3] وهذا يدل على أن هناك إعتدالية في التوزيع وان العينة متجانسة، وقد بلغ الوسيط النظري لأداة القياس 18 وبه بلغت النسبة المئوية 61,66 وهذه القيمة تنتمي إلى التقييم العالي.

ومنه نستنتج أن جل أساتذة التربية البدنية والرياضية يقومون أداء التلاميذ أثناء التدريس.

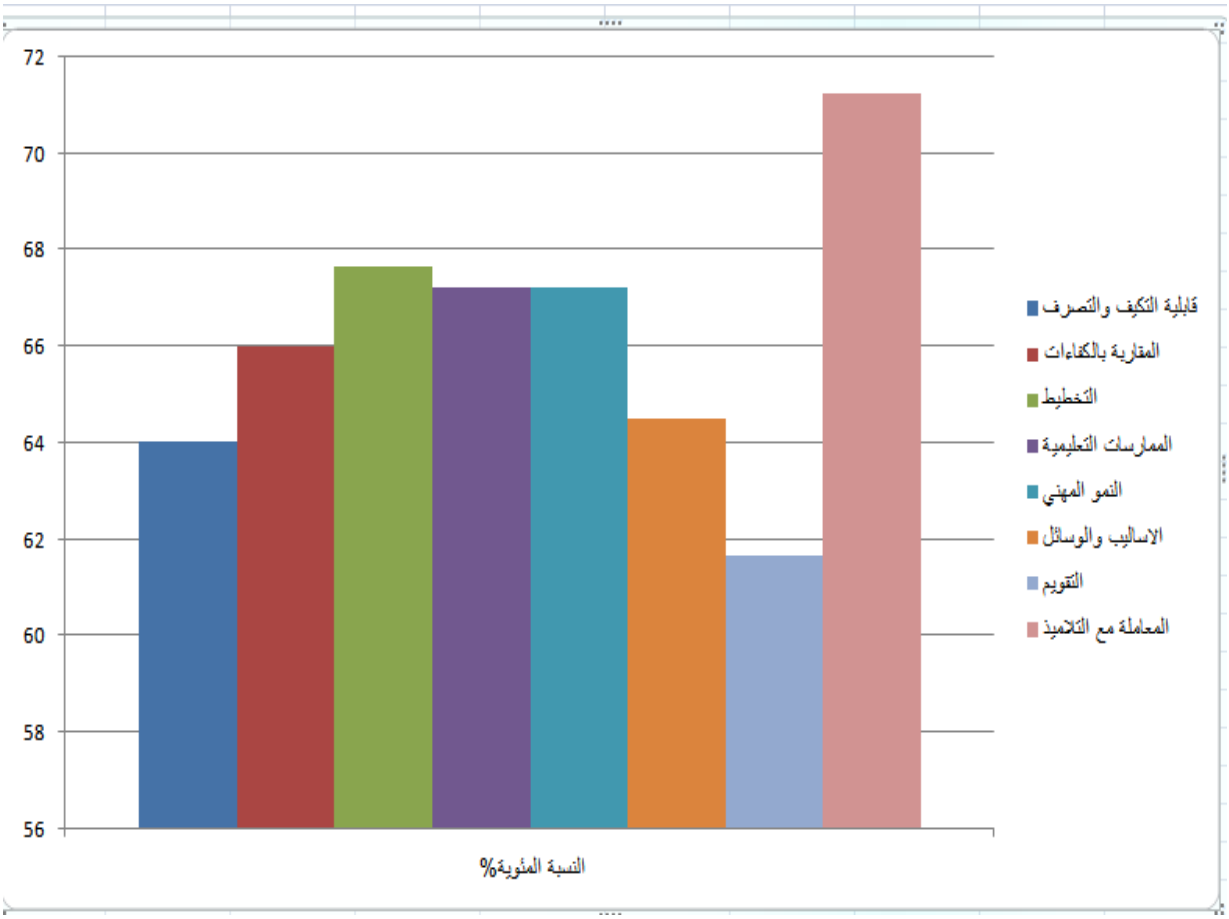

الشكل البياني رق (01) : يوضح النسب المئوية لمحاور الاستمارة الموجهة لأساتذة التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية.

تمهيد :

سنتطرق في هذا الفصل إلى مقارنة النتائج مع الفرضيات ومناقشتها والتأكد من صحة العروض الموضوعة كحلول للمشكلة، أو نفيها لكون الفرض لا يزيد عن كونه جملة لا هي صادقة ولاهي كاذبة في ضوء أهداف البحث وحدود ما أظهرته نتائج الدراسة والظروف التي اجري فيها البحث والعينة المتنوعة التي اعتمد عليها الباحث، وبناءا على النتائج المتوصل إليها سنحاول من خلال هذا الفصل الوقوف على الاستنتاجات الهامة بعد أن تم في الفصل السابق عرض ومناقشة النتائج وهذا بعد جمع البيانات وتفريغها وتحليلها باستعمال مختلف الوسائل والتحليل الإحصائي وعلى ضوء ذلك سيتم عرض أهم النتائج ومقابلتها مع فرضيات البحث والخروج في النهاية بجملة من التوصيات نأمل الأخذ بها مستقبلا.

2-3-1- الاستنتاجـات :

من خلال عرض وتحليل النتائج ومناقشة الفرضيات نستنتج ما يلي :

1-أستاذ التربية البدنية والرياضية بالتعليم ثانوي يحسن التكيف والتصرف أثناء حصة التربية البدنية والرياضية وذلك لفهم اقتراحات الآخرين وتقبله المسؤولية في موافق ما وتحديه المواقف الصعبة وتعاطفه مع مصاعب للآخرين وفهمه قواعد السلوك التي تجنبه الإحراج ومعرفته متى يكون جادا ومتى يكون حادا.

2- نسبة كبيرة من الأساتذة لديهم القدرة على التعامل مع المقاربة بالكفاءات وذلك من خلال قدرتهم على صياغة مؤشر الكفاءة الذي يراعي اللياقة البدنية للتلاميذ ويتناسب مع المهارة الحركية وتوزيع الأهداف بشكل مناسب مع المادة التدريسية وصياغة المؤشرات التي تراعي المرحلة العمرية وتنمية القدرة على القيادة لدى التلاميذ.

3-أغلب الأساتذة لديهم القدرة على التخطيط لأن معظم يستطيع تسطير مشروع السنوي والفصلي يتماشى والبرنامج الجديد، كما يستطيع وضع الوحدات التعليمية التي تتماشى مع البرنامج الجديد وتسهم في تحقيق الأهداف المنشودة له، ومرعات الفروق الفردية والوسائل والمنشآت المتوفرة عند تسيطر البرنامج.

4- اتضح لنا أن معظم الأساتذة يحسنون اختيار أهم الممارسات التعليمية التي تلبي حاجات التلاميذ لأن معظم يستطيع اختيار المهارات الحركية التي تلبي حاجات التلاميذ، وعرض النموذج العلمي الصحيح للمهارة وتجزيء المهارات الحركية المركبة إلى مهارات مبسطة تلاءم الكفاءة المعرفية للتلاميذ، كما أن لهم القدرة على إيستثار تفكير التلاميذ عند عرض المادة التعليمية، وإتاحة الوقت الكافي لحل المشكلات من طرف التلميذ وتكليفهم بعدد من الواجبات الحركية.

5-أغلب الأساتذة يحاولون الرفع من قدراتهم المهنية إزاء البرنامج الجديد لأنهم يقومون بتبادل المعلومات مع الزملاء فيما يخص البرنامج الجديد (المقاربة بالكفاءات)، وزيارة المرافق الرياضية داخل المؤسسات، ومواكبة ما يستجد من معلومات عملية حديثة في مجال طرق التدريس، والمشاركة بشكل فعال في الندوات والملتقيات وحضور الدورات التكوينية التي تنظمها المديرية فيما يتعلق بالتدريس بالمقاربة بالكفاءات.

6-أغلب الأساتذة يستعملون الأساليب والوسائل التي تتناسب والكفاءة المعرفية للتلاميذ وذلك لان معظمهم يستخدمون أساليب التدريس المتنوعة التي تتناسب والكفاءة المعرفية للتلاميذ والتي من بينها الأسلوب التبادلي وأسلوب الاستكشاف الموجه وطريقة الورشات، واستخدام الوسائل التربوية التي تساعد في أداء المهارة الحركية، واستخدام البطاقات المرجعية لتطبيق المهارة عند تطبيق الحصة.

7- جل الأساتذة يستخدمون طرق مناسبة في التعامل مع التلاميذ لأنهم يقيمون علاقات إنسانية مع التلاميذ ويخلقون لديهم جو من الحرية أثناء الحصة، وقدرتهم على التعامل مع المشكلات داخل الميدان، ومعاملة التلاميذ بعدالة ومساواة.

2-3-2- مناقشة فرضيات البحث والاستنتاجات والتوصيات:

2-3-2-1-الفرضية الأولى :

ويفترض فيها الطالبـــــان الباحثان أن أستاذ التربية البدنية والرياضية لديه قابلية عالية في التكيف والتصرف أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.

بعد المعالجة الإحصائية وذلك بحساب المتوسط الحسابي والنسبة المئوية الموجودة في الجدول رقم (1) تبين لنا أن المتوسط الحسابي في بعد قابلية التكيف والتصرف قد بلغ 23,06 بنسبة مئوية قدرت بـ 64,05 % وهذه القيمة تنتمي إلى التقييم العالي مما يدل على أن أساتذة التربية البدنية والرياضية لديهم قابلية عالية في التكيف والتصرف وذلك من خلال تطبيق التدريس بالكفاءات في التربية البدنية والرياضية، وهذه النتيجة التي توصل إليها الطالب الباحث تتماشى مع ما توصل إليه الباحث جغذم بن ذهيبة في دراسته التي تحمل عنوان " تقويم أداء مدرس التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية في ضوء المقاربة بالكفاءات "، بحيث توصل إلى أن أساتذة التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية يتميزون بدرجة عالية من قابلية التكيف والتصرف خلال حصة التربية البدنية والرياضية، وهذا ما جاء أيضا على لسان السيد المفتش خلال المقابلة الشخصية التي أجريناها معه، بأن جل أساتذة التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية يحسنون التصرف والتكيف خلال الدرس، "وقد أسفرت نتائج بعض الاستفتاءات التي أجريت على نطاق واسع في الولايات المتحدة الأمريكية عن نحو عشرين صفة نفسية واجتماعية وخلقية ومهنية ينبغي توفرها في مدرس التربية البدنية والرياضية حتى تكون له قابلية التكيف والتصرف "[1].

(1): صالح عبد العزيز التربية وطرق التدريس ج 3 القاهرة سنة 1965، ص 447

ومما سبق يرى الطالبان الباحثان أن جل أساتذة التربية البدنية والرياضية يفهمون اقتراحات الآخرين ويتقبلون المسؤولية للإسهام في مواقف ما، ويتحدون المواقف الصعبة ويتعاطفون مع الآخرين، ويعرفون قواعد السلوك التي تجنبهم الإحراج، فكل هذه السمات توحي بأن أساتذة التربية البدنية الرياضية لديهم درجة عالية من قابلية التكيف والتصرف وبذلك تكون الفرضية قد تحققت.

2-3-2-2- الفرضية الثانية :

وافترضنا فيها أن لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية القدرة على التعامل مع المقاربة بالكفاءات.

ولإثبات هذه الفرضية تبين لنا من خلال الجدول رقم **(1)** بان قيمة المتوسط الحسابي لبعد المقاربة بالكفاءات قد بلغت 23,76 بنسبة مئوية 66 حيث أن هذه القيمة تنتمي إلى التقييم العالي مما يبين أن جل أساتذة التربية البدنية والرياضية لديهم القدرة على التعامل مع المقاربة بالكفاءات، حيث أن هذه النتيجة التي توصل إليها الطالبان الباحثان تتماشى مع ما توصل إليه الطلبة حدبي لزهاري، بوزيدي عبد الكريم، قصاد مهدي في دراستهم التي تحمل عنوان " واقع وأفاق التدريس بالمقاربة بالكفاءات في ميدان التربية البدنية والرياضية " بأن أغلبية أساتذة التربية البدنية الرياضية لديهم قدرة كبيرة في التعامل مع المقاربة بالكفاءات بالرغم من معاناتهم من نقص الوسائل والمنشات الرياضية للممارسة ، ولم يكونوا ضمن

اللجنة المكلفة بإعداد المناهج الجديدة إلا أنهم استطاعوا تطبيقه من خلال برمجة ورشات عمل واستعمال وسائل بديلة مع تبسيط التمارين حسب الظروف المتوفرة.

ومما سبق يستخلص الطالبان الباحثان أن أساتذة التربية البدنية والرياضية لديهم قدرة على صياغة مؤشر الكفاءة الذي يراعي اللياقة البدنية للتلاميذ وصياغة مؤشر الكفاءة الذي يتناسب مع المهارات الحركية، كما أن لهم القدرة على توزيع الأهداف بشكل يتناسب مع الأهداف التدريسية وتنمية القدرة على القيادة لدى التلاميذ ، إضافة إلى ذلك يمتاز الأساتذة بقدرة كبيرة على وضع المؤشرات التي تراعي المرحلة العمرية، وهذه المؤشرات كلها تبين

2-3-2-3-الفرضية الثالثة :

يفترض فيها الطالبان الباحثان أن أستاذ التربية البدنية والرياضية لديه القدرة على التخطيط في ضوء التدريس بالمقاربة بالكفاءات.

ولإثبات هذه الفرضية يتضح لنا من خلال الجدول رقم **(1)** أن المتوسط الحسابي لبعد التخطيط قد بلغ 24,36 وبنسبة مئوية 67,66، حيث أن هذه القيمة تنتمي إلى التقييم العالي مما يدل على جل أساتذة التربية البدنية والرياضية لديهم درجة عالية من القدرة على التخطيط في التدريس بالمقاربة بالكفاءات، حيث أن الخطة اليومية المصاغة لتحقيق الأهداف المنشودة تراعي الفرو قات الفردية خلال عملية التعلم، ويقول مصطفى سايح محمد في هذا الشأن "إن على مدرس التربية البدنية والرياضية أن يستوعب الخصائص التربوية والفروقات الفردية استيعابا تاما لكي يضمن حسن اختياره لتلك الألعاب وتخطيط برامجها باعتبارها الوسائل المحققة للأهداف التربوية التعليمية" كما أن تسلسل العناصر الأساسية بداية بمؤشر الكفاءة ووصول إلى عملية التقويم، تمارس بدرجة قد تساعد المدرس في إمكانية تقييم الدرس لأجل الوقوف على مواطن الضعف ومعالجتها مستقبلا [1].

ومنه يرى الطالبان الباحثان أن للأساتذة التربية البدنية والرياضية القدرة على وضع المشروع السنوي والفصلي، ووضع الوحدات التعليمية التي تتماشى مع البرنامج الجديد (المقاربة والكفاءات)، والتي تسهم في تحقيق الأهداف المنشودة له ومراعاة الفروق الفردية والوسائل والمنشآت المتوفرة عند تسطير البرنامج، وكذلك مراعاة العناصر الأساسية في البرنامج بدءا بمؤشر الكفاءة وانتهاءا بالتقويم، فكل هذه العناصر تدل على أن للاستاتذة التربية البدنية والرياضية القدرة على التخطيط وبذلك قد تحققت الفرضية.

(1): مصطفى سايح محمد : اتجاهات حديثة في تدريس التربية البدنية والرياضية : الطبعة 1، مطبعة الإشعاع الفنية، مصر 2001 ص 216.

2-3-2-4-الفرضية الرابعة :

وقد افترض فيها الطالبان الباحثان أن أستاذ التربية البدنية والرياضية يحسن اختيار أهم الممارسات التعليمية التي تلبي حاجات التلاميذ.

ولإثبات ذلك يتضح لنا من خلال الجدول رقم (1) أن المتوسط الحسابي في بعد الممارسات التعليمية قد بلغ 24,36 وبنسبة مئوية 67,22، وهذه القيمة تنتمي إلى التقييم العالي مما يدل على أن أغلبية أساتذة التربية البدنية والرياضية يحسنون اختيار أهم المهارات الحركية التي تلبي حاجات التلاميذ،وهذا ما ذكره لنا موجه التربية البدنية الرياضية من خلال المقابلة التي أجريناها معه بان هناك تحسن مستمر في اختيار مادة التمرينات المناسبة والمهارات السهلة الأداء من طرف المدرسين، حيث يرجع الموجه ذلك إلى تحمس هؤلاء المدرسين لممارسة هذه المهنة خاصة وأن جلهم ذوي خبرة كبيرة في مهنة التدريس.

ويقول حسن سيد معوض " الممارسة تحتاج من المدرس أو المعلم عرض المهارة أو الحركة بشكل واضح والغرض من الأداء مع بيان ذلك بمثال ونموذج سليم وإعطاء الفرص للمتعلمين للأداء مع إعطاء توجيهات والإرشادات والتركيز على الأداء الصحيح" [1].

ومما سبق يستنتج الطالبان الباحثان أن جل أساتذة التربية البدنية والرياضية يحسنون اختيار المهارات الحركية التي تلبي حاجات التلاميذ، ولهم القدرة على عرض النموذج الصحيح للمهارة، وكذلك تجزيء المهارات الحركية المركبة إلى مهارات مبسطة تلاءم الكفاءة المعرفية للتلاميذ، كما أنهم يستثيرون تفكير التلاميذ عند عرض المادة التعليمية، ويتيحون الوقت الكافي للتلاميذ لحل المشكلات وإعطائهم عدد من الواجبات ومن خلال ذلك يتضح، أن أساتذة التربية البدنية والرياضية يحسنون اختيار أهم الممارسات التعليمية التي تلبي حاجات التلاميذ ومنه قد تحققت الفرضية.

(1): حسن سيد معوض : طرق التدريس في التربية البدنية والرياضية، الطبعة 3، الجهاز المركزي للكتب الجامعية، القاهرة 1970 ص 75.

2-3-2-5-الفرضية الخامسة :

افترض فيها الطالبان الباحثان أن أستاذ التربية البدنية والرياضية يحاول الرفع من قدراته المهنية إزاء البرنامج الجديد (التدريس بالكفاءات).

يتضح لنا من جدول رقم (1) أن المتوسط الحسابي لبعد النمو المهني قد بلغ 24,20 بنسبة مئوية 67,22، وهي تنتمي إلى التقييم العالي، هذا ما يدل على أن أغلبية أساتذة التربية البدنية والرياضية يحاولون الرفع من قدراتهم المهنية إزاء البرنامج الجديد أي أهم المستجدات الرياضية أو المعلومات الحديثة في المجال الرياضي المحلية كانت أو الخارجية، وفي هذا الصدد يقول موجه التربية البدنية الرياضية بالمرحلة الثانوية من خلال المقابلة التي أجريناها معه أن هناك رغبة من طرف المدرس على عملية الإشراف على الأنشطة الرياضية اللاصفية، وكذا حضور الندوات والدورات الرياضية ،

كما يقول محمد عاطف الأبحر" إن التنمية المهنية الذاتية هو جانب يجب أن يتكون لدى المدرس منذ لحظة إلتحاقه بالعمل وذلك يأتي بالتعود والسعي إلى التنمية الذاتية بمختلف الوسائل المتاحة سواء كانت عامة مثل حضور المؤتمرات العلمية والاطلاع على الكتب والدوريات ومناقشة الزملاء وأيضا بإنشاء المكتبات الخاصة والتي تحتوي على كتب عامة إلى جانب كتب التخصص المهني" [(1)].

ومما سبق يستنتج الطالبان الباحثان أن لأساتذة التربية البدنية والرياضية الرغبة في الرفع من قدراتهم المهنية وذلك يظهر جليا في تبادل المعلومات مع الزملاء فيما يخص البرنامج الجديد، والقيام بالزيارات للمرافق الرياضية داخل المؤسسات، ومواكبة ما يستجد من معلومات علمية حديثة في مجال طرائق التدريس، والمشاركة في الندوات والملتقيات بشكل فعال، وحضور الدورات التكوينية التي تنظمها المديرية في المجال الرياضي سواء كانت محلية أو خارجية، فهذا كله دليل على الرغبة والحرص الشديد من طرف الأساتذة لتنمية قدراتهم الفكرية والمهنية، ومنه قد تحققت الفرضية.

(1): محمد عاطف الابحر التنمية المهنية لمدرس التربية الرياضية، دار الفكر العربي، القاهرة 1974 ص 116.

2-3-2-6-الفرضية السادسة :

وقد افترض فيها الطالبان الباحثان أن أستاذ التربية البدنية والرياضية يستعمل الأساليب والوسائل التي تتناسب والكفاءة المعرفية للتلاميذ.

ولإثبات هذه الفرضية تبين لنا من خلال جدول (1) أن المتوسط الحسابي لبعد الأساليب والوسائل قد بلغ 23,23 بنسبة مئوية 64,52، وهذه القيمة تنتمي إلى التقييم العالي مما يدل أن أغلبية أساتذة التربية البدنية والرياضية يستعملون الأساليب والوسائل التي تتناسب والكفاءة المعرفية للتلاميذ، وهذه النتيجة التي توصل إليها الطالبان الباحثان تتماشى مع ما توصل إليه الطالب عكرمي الناصر في دراسته التي تحمل عنوان " واقع تدريس التربية البدنية الرياضية في ضوء المقاربة بالكفاءات لأقسام السنة الأول ثانوي".

بأن المدرسين لهم دراية بالأشياء الخاصة بالأساليب التدريس حيث أن معظمهم يمارسون بدرجة كبيرة ومتوسطة الأساليب التدريس والوسائل التربوية والنشرات التعليمية سواء تلك التي تتخلل الدرس أو خارج الدرس، كما أن المدرسون يمارسون بدرجة كبيرة ومتوسطة أسلوب التبادلي وأسلوب الاكتشاف وطريقة الورشات، ويقول صالح كمال في هذا الصدد "يمكن استخدام أسلوب التبادلي مع الناشئين من تنمية النواحي الاجتماعية بين التلاميذ وبناء شخصية التلميذ وتدريبه على القيادة "[1]، ونفس الملاحظة بالنسبة لأسلوب الاكتشاف الموجه وطريقة الورشات.

ومما سبق يتضح لطالبان الباحثان أن أساتذة التربية البدنية والرياضية يستخدمون أساليب التدريس المتنوعة التي تناسب مع قدرات التلاميذ المعرفية، واستخدام الوسائل التربوية التي تساعد في أداء المهارات الحركية كما أنهم يستخدمون البطاقات المرجعية لتطبيق المهارات عند تطبيق الحصة ضف إلى ذلك استخدام الاستكشاف للوصول إلى بدائل، واستخدام طريقة الورشات عند القيام بالحصة، فهذه كلها مؤشرات تدل على أن الأساتذة لهم دراية بالأساليب والوسائل التي تتناسب والكفاءة المعرفية للتلاميذ، ومنه تكون قد تحققت الفرضية.

(1): صالح كمال : الحديث في طرق تدريس التربية البدنية، الدار الجماهرية للنشر، ليبيا سنة 1998 ص 8.

2-3-2-7- الفرضية السابعة :

وافترض فيها الطالبان الباحثان أن أستاذ التربية البدنية والرياضية يستخدم طرق مناسبة في التعامل مع التلاميذ خلال حصة التربية البدنية والرياضية.

ولإثبات هذه الفرضية يتضح لنا من خلال جدول رقم (1) أن المتوسط الحسابي لبعد المعاملة مع التلاميذ قد بلغ 25,66 بنسبة مئوية 71,27، وهي تنتمي إلى التقييم العالي مما يدل على أن أساتذة التربية البدنية والرياضية يستخدمون طرق مناسبة في التعامل مع التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.

ويقول أمين أنور الخولي في هذا الصدد "..... المدرس هو الذي يمنح للتلاميذ المحبة والعطف والتوجيه ويجعلهم يأنسون إليه صداقة الأطفال ومن يجدد سعادة الاهتمام بهم والجلوس إليهم والحديث معهم ومراقبة سلوكهم، وعلاقته بالتلاميذ لا تقتصر على كونه نائبا عن الوالدين، فهو نائب عن الجماعة وربما أكثر بصيرة من الآباء بمستقبل هؤلاء التلاميذ، فهو الذي يعرف ميول التلاميذ وحاجاتهم وهو الذي يعرف مستواهم ألتحصيلي وهو قادر على تقويم ووزن أعمالهم وتوجيههم لأنواع من السلوك والتعليم، والمهن الملائمة لهم في المستقبل ...." [1].

وهذا ما يؤكده اللقاء الذي أجريناه مع موجه التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية، أن المدرس في هذه المرحلة التعليمية يتعامل بمرونة مع أحاسيس ومشاعر التلاميذ.

ومما سبق يستنتج الطالبان الباحثان أن جل الأساتذة يقيمون علاقات إنسانية مع التلاميذ، ويخلقون لديهم جو من الحرية أثناء الحصة، والشيء المشجع والملفت للانتباه هو قدرة المدرس في التعامل مع المشكلات داخل الميدان، والتعامل مع التلاميذ بعدالة ومساواة وهذا ما يؤكد تحقق الفرضية.

(1): أمين أنور الخولي : التربية الرياضية المدرسية، دليل معلم الفعل وطالب التربية العامية، دار الفكر العربي، سنة 994 ص 09-54.

2-3-2-8- الفرضية الثامنة :

وافترض فيها الطالبان الباحثان أن أستاذ التربية البدنية والرياضية يستخدم عملية التقويم أثناء التدريس.

ولإثبات هذه الفرضية تبين لنا من خلال جدول رقم (1) أن المتوسط الحسابي لبعد التقويم قد بلغ 22,2 بنسبة مئوية 61,66، وهذه القيمة تنتمي إلى التقييم العالي مما يدل على أن أغلبية أساتذة التربية البدنية والرياضية يستخدمون عملية التقويم أثناء التدريس، وهذه النتيجة التي توصل إليها الطالبان الباحثان تتماشى مع ما توصل إليه الباحث جغدم بن ذهيبة في دراسته التي تحمل عنوان " تقويم أداء مدرس التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية في ضوء المقاربة بالكفاءات"، بأن هناك اهتمام لمدرس التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية بعملية التقويم خلال وبعد الدرس، وهذا ما أبدى به الموجه فيما يخص اهتمام المدرسين بعملية التقويم خلال وبعد الدرس.

ومما سبق يستخلص الطالبان الباحثان أن أغلبية أساتذة التربية البدنية والرياضية يقومون أداء التلاميذ بعد نهاية الحصة، وذلك من خلال استخدام الاختبارات الأدائية والتقويم التكويني للحكم على أداء التلاميذ، وبناء الاختبارات النظرية لتقييم تحصيل التلاميذ في المجال المعرفي، واستعمال دفتر التقويم المستمر في كل حصة، ومراعاة الفروق الفردية عند التقويم، فهذا كله يشير إلى أن الفرضية قد تحققت.

2-3-3-الخلاصة العامة :

تحتل التربية البدنية والرياضية مكانة هامة في المنظومة التربوية إذ لا يمكن الاستغناء عنها وخاصة في مرحلتي الطفولة والمراهقة وهذا لما تضمنه من التربية وصقل لكل الجوانب البدنية والنفسية والفكرية والاجتماعية، المؤسسة للفرد نفسه وفي ظل التحولات والتغيرات التي شهدتها المنظومة التربوية كتغير البرامج وإضافة مواد دراسية إضافية إلى بعض السنوات وعدد سنوات الأطوار.

وإن عملية تدريس مادة التربية البدنية والرياضية هي رسالة ذات أبعاد سامية وذات أهداف نامية وذات أساليب منهجية تحكمها في التخطيط كثير من المسؤولية، وفي إعداد الفطنة والمعرفة الواعية وفي تنفيذ العمل بكل جدية وفي النهاية تحقيق الكفاءة والترقية وواقعيا شرع العاملين في تخطيط البرامج المدرسية والمتخصصين في مجال التربية البدنية والرياضية في إعداد منهاج جديد (المقاربة بالكفاءات) ذو تعليمات حديثة مسايرة للمتطلبات التربوية والتعليمية الحالية. وما على المدرسين والأساتذة إلا الاستجابة لفهمه وتكييف كل الإمكانيات لأجل تطبيقه لأن المدرس هو أساس العملية التدريسية فهو المربي الأمين الذي يعهد إليه أولياء الأمور بثقة واطمئنان، وبأمل عريض مرتقب تلقي الأوطان إلى هذا المربي إعداد النشأ إلى الحياة التي تضمن مستقبل البلاد، ولأجل هذا أعطت الدولة في السنوات الأخيرة للمادة عناية خاصة وذلك بإعادة النظر في الكثير من التعليمات سواء المتعلقة بتوفر المنشآت والوسائل الضرورية والمتعلقة بتغيير المنهاج التربوي بما يتماشى وطموحات المادة من جهة والتطورات في ميادين علوم التربية والتدريس من جهة أخرى بما يضمن لها من مسايرة للمستجدات التي طرأت على العالم بصفة عامة.

ولهذا تجلت دراستنا في معرفة واقع تدريس التربية البدنية والرياضية من وجهة نظر أستاذ التربية البدنية والرياضية لطريقة تدريسه بالمرحلة الثانوية في ضوء المقاربة بالكفاءات في مختلف ثانويات ولاية مستغانم من خلال إعداد استمارة استبيانية وتوزيعها على كل الأساتذة المطبقين له بالتعليم الثانوي.

ومن خلال النتائج المتوصل إليها تبين لنا أن هناك تحسن كبير في قدرة الأستاذ على التحكم في الدرس أثناء حصة التربية البدنية والرياضية، حيث اتضح بأن أدائه بات مقنعا، وأصبحت له القدرة على التحكم في مادته من جميع النواحي سواء كان الأمر يتعلق بالقابلية التكيف والتصرف مع الآخرين، أو يتعلق بالقدرة على التخطيط وطريقة إجرائه عملية التقويم خلال العملية التدريسية وطريقة استعمال الرسائل التعليمية والأساليب والوسائل التربوية التي تتناسب والكفاءة المعرفية للتلاميذ، بالإضافة إلى قدرته على صياغة مؤشر الكفاءة واختيار المهارات الحركية المناسبة التي تلبي حاجيات التلاميذ والعملية التربوية، وكذا الرغبة في الرفع من مستواه العلمي والمعرفي إزاء المنهاج الجديد بحضوره الندوات والأيام التكوينية التي تنظمها المديرية، وأخيرا التعامل الحسن مع التلاميذ خلال الحصة.

وهذا عكس ما توصلت إليه الدراسات المشابهة السابقة بأن المنهاج الجديد (التدريس بالكفاءات)، لم يأتي بتغيرات جديدة تخدم المعلم والمتعلم والعملية التربوية بشكل عام، وبأن هناك صعوبة في تطبيقه من طرف الأساتذة لنقص معلوماتهم عنه وعدم فهمه بوضوح، ونقص الوسائل والمنشآت الرياضية بالمؤسسات للممارسة، ونقص الندوات والدورات التكوينية إزاء المنهاج الجديد، وكثرة عدد التلاميذ وعدم كفاية الحجم الساعي لتحقيق الأهداف المنشودة له، وتعود الأساتذة على التدريس بالأهداف الإجرائية وهذا كله راجع إلى حداثة هذا المنهاج الجديد.

والنتيجة التي توصل إلى الطالبان الباحثان تدل على أن المنهاج الجديد (المقاربة بالكفاءات) بعد مرور عدة سنوات على تطبيقه في تدريس التربية البدنية والرياضية، قد أصبح مفهوما بشكل جيد لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية.

ومن هذا نستخلص بأن واقع تدريس التربية البدنية والرياضية من وجهة نظر أستاذ التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية في ضوء المقاربة بالكفاءات في تحسن مستمر وهذا راجع إلى التغيرات الجديدة التي أحدثتها الدولة على طريقة تدريس التربية البدنية والرياضية، ألا وهي التدريس بالمقاربة بالكفاءات بدلا من التدريس بالأهداف وبالتالي الانتقال من منطق التلقين إلى بيداغوجية الإدماج، أي انتقال من منطق التلقين إلى منطق

2-3-4-التوصيـــــات :

- التكثيف من الندوات عبر المؤسسات التربوية لتبادل الخبرات.
- استثمار الخبرات والمهارات بطريقة فعلية لتطوير الرياضة المدرسية حاضرا ومستقبلا.
- توفير الوسائل التعليمية اللازمة في جميع المؤسسات التربوية وذلك لإعطاء فرصة كافية للأساتذة للتنويع في الأنشطة الرياضية.
- توحيد المفاهيم فيما يخص البرنامج الجديد وذلك بتسطير دورات وملتقيات وطنية تمس جل ولايات الوطن.
- تقليل عدد التلاميذ من اجل التعرف على كفاءات وقدرات كل تلميذ.
- الرفع من الحجم الساعي لحصة التربية البدنية والرياضية إلى أكثر من ساعتين وذلك لتحقيق الأهداف المسطرة من طرف الأساتذة خلال الموسم الدراسي.
- يجب تحديد الأهداف وتصميم الكفاءات بالتساوي مع قدرات ومهارات التلاميذ وحسب مستوياتهم في كل نشاط مبرمج.
- وجوب تبسيط مصطلحات محتوى المنهاج لضمان كسب المفاهيم ومعادلة تطبيقها بصورة صحيحة.
- ضرورة اهتمام الأساتذة بالبحث والمطالعة لآجل تعميق وتوسيع المعارف الخاصة بالطرق الحديثة للتدريس لمسايرة تطورات العصر.
- ضرورة توظيف كل الإمكانيات " الفكرية والمادية المتوفرة عند الأستاذ للوصول إلى تطبيق المنهاج بكل فعالية وإصرار وتكيف.

- وجوب رفع التحدي ومقاومة المشاكل والصعوبات التي تعترض الأساتذة من خلال تكثيف الجهود لآجل رفع مستوى للتلاميذ للعلمي وللرياضي..
- للقيام بدراسات أخرى حول التدريس بالكفاءات لم يسبق تناولها.

مقدمة:

تكمن أهمية الدراسات المشابهة في كونها مصدر معرفة حيثيات و أبعاد المشكلة مع الاستفادة المباشرة من ضبط التغيرات و التخطيط المحكم و لمناقشة النتائج بأسلوب علمي و لقد اعتمدنا في بحثنا هذا على:

I- 4-1- الدراسة الأولى:

تقويم أداء مدرس التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية في ضوء المقاربة بالكفاءات[1].

1-4-1-1-إشكالية الدراسة:

1-4-1-1-1-التساؤل العام: ما مدى مساهمة طريقة المقاربة بالكفاءات في الرفع من مستوى أداء مدرس التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية؟

1-4-1-1-2- التساؤلات الفرعية:

- ماهي نظرة المدرسين لطريقة تدريسهم بالمرحلة الثانوية في ضوء المقاربة بالكفاءات؟
- هل يستثمر مدرس التربية البدنية والرياضية وقت الحصة بطريقة ملائمة في تحقيق أهدافه؟
- هل أن نسبة وقت الأداء الحركي خلال حصة التربية البدنية والرياضية كافية في ضوء المقاربة بالكفاءات؟

1-4-1-3- فرضيات الدراسة:

1-4-1-3-1-الفرضية العامة: التعرف على نظرة المدرسين لطريقة تدريسهم بالمرحلة الثانوية في ضوء المقاربة بالكفاءات.

---

(1)- ماجيستر من اعداد الطالب جغذم بن ذهيبة، معهد التربية البدنية والرياضية، سنة 2008.

- هناك تحسن في مستوى أداء مدرس التربية البدنية والرياضية في ضوء المقاربة بالكفاءات.

1-4-1-3-2-الفرضيات الفرعية: يستثمر مدرس التربية البدنية والرياضية وقت الحصة بطريقة تمكنه من تحقيق جل أهدافه.

- إن نسبة وقت الأداء الحركي خلال حصة التربية البدنية والرياضية كافية في ضوء المقاربة بالكفاءات.

- ينظر مدرس التربية البدنية والرياضية أن طريقة تدريسهم في ضوء المقاربة بالكفاءات في تحسن نسبي.

1-4-1-4- أهداف البحث:

1-4-1-4-1-الهدف العام: معرفة مدى مساهمة طريقة المقاربة في الرفع من مستوى أداء مدرس التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية.

1-4-1-4-2-الأهداف الفرعية: التعرف على نظرة المدرسين لطريقة تدريسهم بالمرحلة الثانوية في ضوء المقاربة بالكفاءات.

- إلقاء الضوء على درجة استثمار مدرس التربية البدنية والرياضية لوقت الحصة بغية تحقيق أهدافه في ضوء المقاربة بالكفاءات.
- معرفة مدى مسايرة أستاذ التربية البدنية والرياضية لطريقة الجديدة في التدريس.
- المنهج المستخدم: دراسة وصفية.

1-4-1-5-الاستنتاجات:

1/ نسبة الاشتراك المباشر في الدرس والمتعلقة بالأداء الحركي مقبولة وكذلك بالنسبة إلى نسبة وقت الاشتراك.

2/ نسبة الوقت الضائع خلال الدرس قليلة.

3/ هناك نسبة قليلة من الوقت تمثلت في حركات لا صلة لها بموضوع الدرس.

4/ إن مدرس التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية متحكم بصورة حسنة في صياغة مؤشر الكفاءة وكذا في عملية التخطيط.

5/ إن الممارسات التعليمية خلال الدرس لدى مدرس التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية متوسط على العموم.

6/ مدرس التربية البدنية والرياضية بالتعليم الثانوي يحسن التكيف والتصرف خلال الدرس.

7/ هناك اهتمام لمدرس التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية بعملية التقويم خلال وبعد الدرس.

1. 4. 2. الدراسة الثانية:

- واقع و أفاق التدريس بالمقارنة بالكفاءات في ميدان التربية البدنية و الرياضية[1]

1. 4. 2. 1. إشكالية الدراسة:

- هل أساتذة التربية البدنية و الرياضية على دراية بمحتوى منهاج المقاربة بالكفاءات.
- هل يمكن تطبيق هذا المنهاج الخاص بالمقاربة بالكفاءات.
- ما هي العراقيل التي تواجه أساتذة التربية البدنية و الرياضية في تطبيق هذا المنهاج.
- لتطبيق هذا المنهاج الخاص بالمقاربة بالكفاءات ما هي الحلول و اقتراحات.

1. 4. 2. 2. فرضيات الدراسة:

- نفرض أن أساتذة التربية البدنية و الرياضية على دراية بمحتوى المنهاج
- يمكن تطبيق المنهاج الخاص بالمقاربة بالكفاءات.
- الصعوبات التي تعرقل السير الحسن لتطبيق المنهاج هي مادية، تربوية.

1. 4. 2. 3. أهداف البحث:

- معرفة إذا ما كان أساتذة التربية البدنية و الرياضية على دراية بمحتوى المنهاج.
- معرفة مدى إمكانية تطبيق منهاج المقاربة بالكفاءات.
- تحديد و كشف العراقيل التي تواجه أساتذة التربية البدنية و الرياضية في تطبيق هذا المنهاج.

---

(1)- مذكرة الليسانس من إعداد الطلبة حدبي لزهاري، بوزيد عبد الكريم، قصاد مهدي، سنة 2007.

- الحلول و الأفاق الممكنة لتطبيق المنهاج.

1. 4. 2. 4. المنهج المستخدم: دراسة مسحية

1. 4. 2. 5.الاستنتاجات:

- رغم معاناة الأساتذة من نقص الوسائل و المنشآت الرياضية للممارسة و لم يكونوا ضمن اللجنة المكلفة بإعداد المنهاج إلا أنهم استطاعوا تطبيق هذا الأخير من خلال برمجة ورشات عمل و استعمال وسائل بديلة مع تبسيط التمارين.

- نسبة تطبيق المنهاج فاقت 50% و ذلك لتطويق الأساتذة متطلبات المنهاج حسب الظروف و الإمكانيات المتوفرة و قد أكد لنا بعضهم أن مستوى أداء التلاميذ قد تحسن و ذلك من خلال حل مشكل الفروقات الفردية و تكليف التلاميذ بمهام و إلزامهم بالواجبات التربوية.

- اتضح لنا أن معظم الأساتذة تعترض عملهم مشكلة متمثلة في مشاكل مادية و تربوية بيداغوجية و اجتماعية و من أهم الصعوبات التي تجتاح طريقهم أيضا تحضير الوثائق و نقص الندوات و ضيق الوقت.

- المعطلات التي تعرقل السير الحسن لتطبيق المنهاج و تعليماته مبدئيا هي كثرة عدد التلاميذ و قلة المنشآت و الوسائل و عدم كفاية الحجم الساعي للمادة أما المشكل الذي يعرقل السير الأفضل لعملية التقويم الذي اتفق عليه جميع الأساتذة من خلال إجاباتهم هو عدم تناسب سلم التنقيط المعتمد.

1. 4. 3. الدراسة الثالثة:

- دراسة المقارنة بين طريقتي التدريس بواسطة المقاربة بالكفاءات و التدريس بالأهداف من خلال تحليل و تقويم مكونات حمل الدرس.[1]

1. 4. 3. 1.مشكلة البحث:

- تسعى التربية البدنية و الرياضية كمادة تعليمية في المرحلة الثانوية إلى تنمية و بلورة شخصية التلميذ من جميع النواحي الحركية منها و النفسية و الاجتماعية المعتمدة في ذلك على النشاط الحركي (التمرينات البدنية) الذي يميزها و يأخذ مداه من الأنشطة البدنية و الرياضية و الثقافية و الاجتماعية. و كبقية المواد الأخرى كان و لابد من إعادة النظر في

(1)– مذكرة ليسانس من إعداد الطلبة فرحاني حسين و عقبوبي حبيب، معهد التربية البدنية و الرياضية، سنة2007.

- من هذا المنطق جاءت هذه الدراسة للكشف عن محتويات طريقة التدريس بالكفاءات و هذا من خلال مقارنتها مع مضمون طريقة التدريس بالأهداف و عليه يطرح الباحثان التساؤلات التالية:

1- هل طريقة التدريس بالكفاءات تحقق الأهداف الرئيسية لمادة التربية البدنية (بدني)؟

2- هل يختلف الوقت المستثمر بين الطريقتين التدريس بالأهداف و التدريس بواسطة المقاربة بالكفـاءات؟.

1. 4. 3. 2.أهداف البحث:

1- كشف مزايا و نقائص الطريقتين (التدريس بالأهداف والتدريس بواسطة المقاربة بالكفاءات) انطلاقا من الواقع المعاش داخل المؤسسات التربوية.

2- معرفة الوقت المستثمر في كل طريقة و أثره على تنمية القدرات البدنية للتلميذ.

3- معرفة ما إذا كانت طريقة التدريس بواسطة المقاربة بالكفاءات تحقق الأهداف التدريسية الرئيسية المنشودة.

1. 4. 3. 3. فرضيات البحث:

- الوقت المستثمر للتدريس بالكفاءات أحسن من الوقت المستثمر للتدريس بالأهداف.

- طريقة التدريس بواسطة المقاربة بالكفاءات تحقق الأهداف الرئيسية لمادة التربية البدنية.

1. 4. 3. 4. أغراض البحث:

- بواسطة هذا البحث العلمي ذو الأبعاد الواسعة يسعى الباحثان إلى تحقيق و إيجاد سبل كفيلة لمعالجة هذه المشكلة لغرض:

- تمكين المشرفين على هذه المادة (مفتشين، أساتذة،...) معرفة النقائص و الصعوبات الموجودة في طريقة التدريس بواسطة المقاربة بالكفاءات، إضافة إلى تحديد نقاط القوة و إيجابيات هذه الطريقة و هذا من خلال اقتراح مذكرة تحليل حمل درس التربية البدنية و الرياضية.

1. 4. 3. 5. الاستنتاجات:

بعد عرض و تحليل النتائج توصل الباحث إلى مـايلي:

1- أن عملية توزيع الحمل خلال درس التربية البدنية و الرياضية كانت مقبولة، حيث اعتمد الأستاذ تقريبا في كل الحصص على الحمل الثابت و المتغير خلال مراحل الدرس و ما ساعدنا على اكتشاف ذلك هو الوثيقة المقترحة لتقدير مكونات الحمل البدنـي (شدة، حجم، راحة).

2- المدة المخصصة للمرحلة الرئيسية كانت غير كـافية لتحقيق الهدف الإجرائي الرئيسي، حيث بلغت في المتوسط (7.31 د – 6.64 د – 6 د) وفق ف1-ف2-ف3 على التوالي، كما كانت حصيلة الكثافة الحركية للدرس ف1-ف2-ف3 (54.11%، 59.67%، 65.69%) و هذه الأخيرة تظهر أن الحجم كان غير كافي و لكن كان مقبول.

3- نظرا لغياب الألعاب جعل من الحصة مملة و تتميز بضعف الحيوية و الفعالية، إضافة إلى ذلك لابد من التخلي عن الراحة السلبية و ضبط مدة الراحة حسب شدة العمل المبذول.

4- يمكن تطوير طريقة التدريس بواسطة المقاربة بالكفاءات في الميدان مع قليل من الصعوبة في كيفية التعامل مع المستويات و وضع الإشكـاليات في بعض التمارين.

5- اعتمـاد درجة الحمل المتوسط في المرحلة التحضيرية أمر غير مقبول لأن الحصة كلها جري.

1. 4. 4. الدراسة الرابعة:

تقويم تدريس متربصي التربية البدنية والرياضية (كما يراه الموجهون والطلبة المتربصون والتلاميذ)[1].

1. 4. 4. 1. إشكالية البحث:

- ما مدى صلاحية الكيفية التي يدرس بها التربية البدنية والرياضية المتربصون ؟

---

[1] رسالة ماجستير من اعداد بن قناب الحاج، جامعة مستغانم1998 .

1. 4. 4. 2. فرضية البحث:

- إن الكيفية التي يدرس بها متربصو التربية البدنية والرياضية غير صالحة ولا تسمح بالمشاركة الحماسية للتلاميذ خلال التدريس.

1. 4. 4. 3. أهداف البحث:

- معرفة مدى صلاحية الكيفية التي يدرس بها الطلبة المتربصون.

- استخلاص جملة من التوصيات تكون كمرشد مستقبلي.

1. 4. 4. 4. المنهج المستخدم: المنهج الوصفي.

1. 4. 4. 5. الاستنتاجات:

- إن نسبة الوقت الضائع خلال الدرس كبيرة، وعموما تساوي وقت الاستفادة.

- إن نسبة وقت الأداء الحركي قليلة لدى التلاميذ، ويجب أن يكون الدرس مشتملا على أنواع مختلفة من الفعاليات والتمارين الحركية بما يجعل التلميذ مشغولا فيه بالحركة طوال فترة الدرس.

- إن أغلبية الطلبة المتربصون ضعفاء في المواصفات التالية:

- التكيف والتصرف، الصوت والحديث، إخراج الدرس، التدريس المؤثر.
- إن الكيفية التي يدرس بها متربصو التربية البدنية والرياضية غير صالحة (سلبية) تعوق مشاركة التلاميذ أثناء الدرس.

1. 4. 5. الدراسة الخامسة:

معرفة واقع تدريس التربية البدنية و الرياضية للتعليم الثانوي في ضوء المقاربة بالكفاءات.[1]

1.5.4.1. إشكالية الدراسة:

- ما هي الصعوبات التي تواجه الأستاذ في تنفيذ المنهاج.

2.5.4.1 فرضيات الدراسة:

- صعوبة التنفيذ ترجع إلى عدم فهم الأستاذ لمحتويات و أهداف المنهاج.

- صعوبة المنهاج ترجع إلى نقص كفاءة المنهاج.

---

(1)- مذكرة الليسانس من إعداد الطلبة لخضر محمد، معيرش توفيق و سعدات سليمة، سنة 2008.

2.5.4.1 أهداف البحث:

- معرفة واقع تدريس التربية البدنية و الرياضية في المدارس الثانوية.
- إيجاد الحلول المناسبة لمساعدة الأستاذ القائم على التنفيذ و فهم المنهاج.

4.5.4.1 المنهج المستخدم: دراسة مسحية.

5.5.4.1. الاستنتاجات:

في حدود أهداف البحث و عينته و من خلال المعالجات الإحصائية توصل الطلبة الباحثون إلى ما يلي:

- هناك نقص و إهمال في تقييم المناهج خاصة منهاج التربية البدنية و الرياضية.
- نقص في خبرة أساتذة التعليم الثانوي.
- كفاءات التربية البدنية و الرياضية غير مصاغة بأسلوب واضح.
- لا يتم توظيف الوسائل التعليمية بما يناسب و التكنولوجيا الحديثة.
- كثرة التلاميذ تعيق عملية التدريس خاصة من ناحية الوسائل و المادة، خاصة في الولايات صعبة المناخ.
- مفهوم المقاربة بالكفاءات أدرج بدون تهيئة المحيط مما عرقل عمل أساتذة التربية البدنية و الرياضية للتعليم الثانوي.

6.4.1.مناقشة الدراسات المشابهة:

1.6.4.1. دراسة المذكرة الأولى:

- تقويم أداء مدرس التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية في ضوء المقاربة بالكفاءات.

2.6.4.1. منهج البحث المستخدم: دراسة وصفية.

3.6.4.1. عينة البحث: شملت عينة البحث أساتذة التربية البدنية والرياضية وعددهم 178، عينة التلاميذ المراقبين45، عينة الموجهين .03

4.6.4.1. أدوات البحث:

- المصادر والمراجع العربية والأجنبية، المقابلات الشخصية، استمارة استبيان موجهة للأساتذة والتلاميذ.

5.6.4.1. الوسيلة الإحصائية:

- النسبة المئوية، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل الارتباط كارل بارسون.

6.6.4.1. الاستنتاجات:

- نسبة الاشتراك المباشر في الدرس والمتعلقة بالأداء الحركي مقبولة وكذلك بالنسبة إلى نسبة وقت الاشتراك.
- نسبة الوقت الضائع خلال الدرس قليلة.
- هناك نسبة قليلة من الوقت تمثلت في حركات لأصل لها بموضوع الدرس مقبولة.
- إن مدرس التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية متحكم بصورة حسنة في صياغة مؤشر الكفاءة وكذا في عملية التخطيط.
- إن الممارسات التعليمية خلال الدرس لدى مدرس التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية متوسط على العموم.
- هناك اهتمام لمدرس التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية بعملية التقويم خلال وبعد الدرس.

2.6.4.1. دراسة المذكرة الثانية:

واقع و آفاق التدريس بالمقاربة بالكفاءات في ميدان التربية البدنية و الرياضية

1.2.6.4.1. المنهج المستخدم: دراسة مسحية

2.2.6.4.1. عينة البحث:

شملت عينة البحث أساتذة التربية البدنية و الرياضية للتعليم الثانوي، و بلغ عددهم 30 أستاذا.

3.2.6.4.1. أدوات البحث:

المصادر و المراجع، استمارة استبيان موجهة لأساتذة التربية البدنية و الرياضية للتعليم الثانوي.

4.2.6.4.1. الوسيلة الإحصائية: النسبة المئوية.

5.2.6.4.1. الاستنتاجات:

- معاناة الأساتذة من نقص الوسائل و المنشآت الرياضية للممارسة و رغم ذلك استطاعوا تطبيق هذا المنهاج من خلال برمجة ورشات عمل و تبسيط التمارين.

- تمكن الأساتذة من تطبيق المنهاج الجديد بنسبة فاقت 50% و ذلك من خلال حل مشكل الفروقات الفردية و تكليف التلاميذ بمهام و إلزامهم بالواجبات التربوية.

- معاناة أغلبية الأساتذة من مشاكل بيداغوجية و اجتماعية و مادية و تربوية.

- كثرة عدد التلاميذ و قلة المنشآت و الوسائل و عدم كفاية الحجم الساعي تعرقل السير الحسن لتطبيق المنهاج و تعليماته ميدانيا.

3.6.4.1. دراسة المذكرة الثالثة:

دراسة مقارنة بين طريقتي التدريس بواسطة المقاربة بالكفاءات و التدريس بالأهداف من خلال تحليل و تقويم مكونات حمل الدرس.

1.3.6.4.1.المنهج المستخدم: دراسة تجريبية

2.3.6.4.1. عينة البحث:

المجتمع الأصلي للبحث هو تلاميذ السنة الثانية ثانوي و قد اختار الباحثان عشوائيا المجتمع المصغر للتجربة الأساسية، و يمثل العينة التي تتضمن العناصر المعينة للمجتمع الأصل و لقد بلغ عدد التلاميذ المختارين 16 تلميذ في المرحلة العمرية 16-18 في ثانوية ولد قابلية صليحة.مستغانم، تعاملا الباحثان مع 10 تلاميذ ذكور و 06 إناث في التجربة الاستطلاعية و نفس العدد في المرحلة الرئيسية للسنة الثانية ثانوي لغات بنفس الثانوية أين تم توزيعهم على ثلاث مجموعات غير متساوية و هذا حسب المستويات.

3.3.6.4.1. أدوات البحث:

المصادر و المراجع العربية و الأجنبية – الاختبارات الميدانية – ملاحظات – مذكرة نموذجية لتسجيل نتائج سير الدرس – خمس ميقاتيات – شريط لقياس المسافة.

4.3.6.4.1. الاستنتاجات:

- إعتماد الأستاذ في كل الحصص على العمل الثابت و المتغير خلال مراحل الدرس

- المدة المخصصة للمرحلة الأساسية كانت غير كافية لتحقيق الهدف الإجرائي الرئيسي و لكن كانت مقبولة.

- اتسام الحصة بالملل و التميز بضعف الحيوية و الفاعلية، نتيجة غياب الألعاب و الراحة السلبية.

- صعوبة تطوير طريقة التدريس بواسطة المقاربة بالكفاءات في الميدان هي كيفية التعامل مع المستويات و وضع الإشكاليات في بعض التمارين.

- الاعتمـاد درجة الحمل المتوسط في المرحلة التحضيرية أمر غير مقبول لأن الحصة كلها جري.

4.6.4.1 دراسة المذكرة الرابعة:

- تقويم تدريس مدرسي التربية البدنية والرياضية بالتعليم المتوسط (كما يراه المدرسين – الموجه- التلميذ).

1.4.6.1.المنهج المستخدم: استعمال الباحث المنهج الوصفي في دراسة هذا الموضوع.

2.4.6.1. عينة البحث:

تكونت عينة البحث في هذه الدراسة من 53 طالبا متربصا من مجموع العينة الكلية 64 طالب أي بنسبة 82.81 % و53 تلميذا أجريت عليهم المشاهدة خلال الدرس التربية البدنية والرياضية و11 أستاذا للتربية البدنية والرياضية يسهرون على توجيه هؤلاء الطلبة المتربصين 795 تلميذ وزعت عليهم الاستمارة الإستبيانية.

3.4.6.1.أدوات البحث: استعمال الباحث الأدوات التالية:

- المقابلات الشخصية.
- استمارة أندرسون للمشاهدة والتقييم.
- استمارة موجهة إلى الموجهتين.
- استمارة موجهة إلى الطلبة المتربصين.
- استمارة موجهة إلى التلاميذ.

4.4.6.1. الاستنتاجات: أسفرت نتائج الدراسة على ما يلي:

- نسبة الوقت الضائع كبيرة خلال الدرس.
- نسبة الوقت الحركي قليلة خلال الدرس.
- عدم استفادة التلاميذ من الطالب المتربص سواء من ناحية البدنية أو النظرية.
- الكيفية التي يدرس بها الطالب المتربص تفوق المشاركة الحماسية للتلاميذ خلال الدرس.

5.6.4.1. دراسة المذكرة الخامسة:

- معرفة واقع تدريس التربية البدنية و الرياضية للتعليم الثـانوي في ضوء المقاربة بالكفاءات

1.5.6.4.1.المنهج المستخدم: دراسة مسحية

2.5.6.4.1.عينة البحث:

*شملت عينة البحث أسـاتذة التعليم الثـانوي و البالغ عددهم 70 أستاذ.

3.5.6.4.1.أدوات البحث:

اعتمد الطلبة الباحثون على:

- المصـادر و المراجـع لجمع المادة الخيرية
- استمـارة استبـيان موجهة لأسـاتذة التربية البدنية و الرياضية للتعليم الثانوي
- الوسيلة الإحصائية: الـنسبة المئـويـة.
– اختيار حسب المطابقة.

4.5.6.4.1. الاستنتـاجـات:

- نقص و إهمال في تقييم المناهج خاصة منهاج التربية البدنية و الرياضية و كذلك نقص في خبرة أساتذة التعليم الثانوي.
- كفاءات التربية البدنية و الرياضية غير مصاغة بأسلوب واضح.
- كثرة التلاميذ تعيق عملية التدريس خاصة من ناحية الوسائل و المسـاحة.
- مفهوم المقاربة بالكفاءات أدرج بدون تهيئة المحيط مما عرقل عمل أساتذة التربية البدنية و الرياضية للتعليم الثانوي.

الخـاتمة:

تتجلى أهمية و ضرورة اختيارنا لموضوع المنهاج الجديد الخاص بالمرحلة الثانوية بين النظري و التطبيقي لأساتذة التعليم الثانوي حتى نوضح للقارئ هذا المنهاج.

العنوان المحتويات الصفحة

التعريف بالبحث

مقدمة.....1

مشكلة البحث.....2

أهداف البحث.....3

فرضيات البحث.....4

أهمية البحث.....5

مصطلحات البحث.....5

الباب الأول:

الدراسة النظرية:

الفصل الأول:

درس التربية البدنية والرياضية.

مقدمة.....9

1-1-1- مفهوم التربية البدنية والرياضية.....10

1-1-2- أهداف التربية البدنية والرياضية.....10

1-1-3- الأسس التربوية العامة للتربية البدنية والرياضية.....12

1-1-3-1- أسس الإدراك والفعالية.....12

1-1-3-2- أسس المشاهدة.....12

1-1-3-3- ماهية وأهمية درس التربية البدنية.....12

1-1-4- ماهية وأهمية درس التربية البدنية والرياضية.....13

1-1-5- واجبات درس التربية البدنية والرياضية.....13

1-1-6- أغراض درس التربية البدنية والرياضية.....14
1-1-7- هيكل درس التربية البدنية والرياضية.....16
1-1-8- الأدوات والأجهزة المستخدمة في درس التربية البدنية والرياضية.....17
- خاتمة.....18

الفصل الثاني

المقاربة بالكفاءات

مقدمة.....20
1.2.1 مفهوم الكفاءة 21
2.2.1 خصائص الكفاءة.....21
3.2.1 أنواع الكفاءات.....22
1. 2. 4. مستويات الكفاءة حسب فترات التعلم.....23
5.2.1. توجيهات عملية في تحديد الكفاءات.....24
6.2.1. الكفاءة وأهداف التعلم.....24
7.2.1. إستراتيجية التعليم و التعلم بمقاربة الكفاءات.....25
8.2.1 .عناصر اكتساب الكفاءة خلال عملية الإنجاز.....26
1. 2. 9. الكفاءات التدريسية.....28
الخاتمة.....31

الفصل الثالث

أستاذ التربية البدنية والرياضية.

مقدمة.....33

1-3-1- تعريف المدرس.....34

1-3-2- العوامل الواجب توفرها في المدرس.....34

1-3-2-1. السن.....35

1-3-2-2. الجنس.....35

1-3-2-3. الحالة الاجتماعية للمدرس.....35

1-3-3- صفات المدرس.....36

1-3-3-1. صفات المدرس الناجح.....38

1-3-4- الأدوار الأساسية للمدرس.....39

1-3-4-1. المدرس كمربي ورائد اجتماعي.....40

1-3-4-2. دور المدرس في نشر الوعي القومي.....41

1-3-4-3. العمل اليومي للمدرس في الصف.....41

1-3-4-4. الوسائل التي يحقق بها المدرس رسالته.....41

1-3-5- قواعد عامة للتدريس.....42

1-3-5-1. الانتقال من المعلوم إلى المجهول.....42

1-3-5-2. الانتقال من السهل إلى الصعب.....42

1-3-5-3. الانتقال من البسيط إلى المركب.....42

1-3-5-4- الانتقال من المحسوس إلى المجرد والعلمي إلى النظري.....42
1-3-5-5- الانتقال من الجزئي إلى الكلي.....42
1-3-5-6- المدرس وأسئلة التلاميذ.....43
1-3-5-7- المدرس وإجابة التلاميذ.....43
1-3-6- علاقات المدرس بالغير.....43
1-3-6-1- علاقة المدرس مع المدير.....43
1-3-6-2- علاقة المدرس بزملائه المدرسين.....44
1-3-6-3- علاقة المدرس بالتلاميذ.....44
1-3-6-4- علاقة المدرس بالمجتمع.....45
1-3-7- نصائح عامة للمدرس.....45
الخاتمة.....46

الفصل الرابع

الدراسات المشابهة

مقدمة.....48
1-4-1- مذكرة ماجستير من إعداد الطالب جغدم بن ذهيبة.....48
1-4-2- مذكرة ليسانس من إعداد الطلبة حدبي لزهاري، بوزيد عبد الكريم، قصاد مهدي..50
1-4-3- مذكرة ليسانس من إعداد الطلبة فرحاني حسين وعقبوبي حبيب.....51
1-4-4- مذكرة ماجستيرمن إعداد الطالب بن قناب الحاج.....55
1-4-5- مذكرة ليسانس من إعداد الطلبة لخضر محمد ومعيرش توفيق وسعدات سليمة....56

الباب الثاني

الدراسة التطبيقية

الفصل الأول

منهجية البحث وإجراءاته الميدانية.

تمهيد.....62

2-1-1- منهج البحث.....63

2-1-2- عينة البحث..... 63

2-1-3- مجالات البحث..... 64

2-1-3-1- المجال البشري..... 64

2-1-3-2- المجال الزماني..... 64

2-1-3-3- المجال المكاني..... 65

2-1-4- أدوات البحث..... 66

2-1-4-1- المصادر و المراجع العربية..... 66

2-1-4-2- المقابلة الشخصية.....66

2-1-4-3-الاستبيان.....66

2-1-5- الدراسة الاستطلاعية.....67

2-1-6- الأسس العلمية للاختبارات.....68

2-1-6-1- ثبات الاستبيان.....68

2-1-6-2- صدق الاستبيان.....70

2-1-6-3- موضوعية الاستبيان.....70

2-1-7- التجربة الأساسية.....71

2-1-8- الضبط الإجرائي للمتغيرات البحث.....71

2-1-9- الوسائل الإحصائية.....71

2-1-10- صعوبات البحث.....74

الخاتمة.....74

الفصل الثاني

عرض وتحليل النتائج ومناقشتها

تمهيـــــد.....76

2-2-1- عرض وتحليل النتائج
الاستبيان.....76

الفصل الثالث

مناقشة فرضيات البحث والاستنتاجات والتوصيات

تمهيــد.....82

2-3-1- الاستنتاجات 82

2-3-2- مناقشة فرضيات البحث.....84

2-3-3- الخلاصة العامة.....92

2-3-4- التوصيات.....94